سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

ديوان الإمام الحبشي

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

٣

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام الحبشي

هذا الجزء

المسمى

الجواهر السنية والأسرار المصونة

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الإمام بركة أهل الإيمان والإسلام العارف بالله البحر الحلي سيدي الحبيب المرشوم علي به سيدنا الإمام مفتي الإسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ العيدروس علوي

تعلق بهذا السفر تلق فوائداً ... تريك طريق الحق للحق باصاح
تمسك به واعرف حقوق الذي ... انطوى عليه من الأسرار فيض فتاح

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

اعتنا بطبعه بجفيد الناظر السيد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حرف الفاء

قال قدس سره ليلة الثلاثاء ١٧ في ربيع الاول سنة ١٣٢١

حقائق علومي خفيه
واسرارها لا تُكيَّفْ
ولكن بغت قابليه
وموضع لها قد تنظَّفْ
فيا اهل النفوس الزكيّه
ومن كان في السر له شَفْ
خُذوا في صفاءِ الطويه
ولا تركَنوا لِلمُزَيَّفْ
وجِدُّوا بعزمٍ ونِيَّهْ
الى نشر ما كان مُنْتَفْ
فَإِنَّ الدَّوا عي قويّه
لها قد عرف من تَعَرَّفْ
فيا آهل العقول الأَبِيَّه
ومن دَقَّ الفكر وانصف

ذ والعلم لاعن رويه ❊ ولا فكر يغلط ويزهف
كن موارد هنيه ❊ بها ذو الكثافه تلطّف
يت من غريب المعيه ❊ تألّف بها من تألّف
ن سر تلك القضيّه ❊ عذرنا الذي قد تكلف
هل الوجوه الرضيّه ❊ لهم حال ما قط يوصف
نهم لقينا بقيّه ❊ لهم نور للطرف يخطف
م في العلوم العليه ❊ من الفتح مالا يكيّف
الحكمة الأزليه ❊ لطائف عرفها المعرّف
سرّها في البريه ❊ وشدّد عليها وخفّف
ليم عالي المزيه ❊ سمير المعالي المشرّف
ير الكؤس الشهيه ❊ على من بعشقه مشغف
ه نلت كم أمنيه ❊ وبه ذقت كم كاس قرقف

وقال رضي الله عنه

وخ سار وا اهل العشق وانته مخلّف
وان عرفت الهوى والّا من اهله تعرّف
بها سرّ للعشاق ما قط يوصف

حملها حمل لكن ربك اشفق والطف
حكمة الله هو باهل الهويات اعرف
يا ندامي شوا وقت الصفا الليله اسعف
بارك الله لمن هجّر وروّس ودرّف
ليلة الانس شوا من لا حضرها تتأسّف
داركاس الرضا واين الذي فيه له شف
ماحي الامواهب بحرها ليس ينشف
فيض جزل العطايا اخواننا يملي الكف
جلّ لي قد وهب فهّم وعلّم وعرّف
والفصلوا على طه الحبيب المشرّف
ما سجع بالغنا حادي وما برق رفرف

وقال رضي الله عنه

ربنا عوّد أيام الصفا في عوافي
فان لك جود يارب البريات صافي
قِدَكْ تعلم بظاهرنا وما كان خافي
والذي به مرض ماله سوى أنت شافي

ت بابك ونبغار بنا كَيْلِ وافِـي
من عطاك الذي لاشك فيه أوخلاف
عطيت اهل ودّك كل محبوب صافي
يا الله الطف بنا من موجبات التلاف
فنا ربنا العصيان يا خير كافـي
واهدنا مسلك التقوى وسبل العفاف
ة المصطفى لي به ختام القوافي
ألف صلّوا عليه إنه لنا خير شافي

وقال رضي الله عنه

وى والمحبّه في المحبين أصناف
حد يُحَرِّكُهُ لمع البرق في الليل لي راف
عه قلب يحمل غير جوهره شفّاف
دايم الدوب يبكي دمع عينيه ذرّاف
عره وهو بين الرجا والقنوا فـ
وان سجع في الدجى حادي قسم قلبه صفة من دخل في العشق والقلب خفّاف

والقلوب القويّه ما تحرّك بالاوصاف
ياهل وادي النقا ردّوا زمان التعرّاف
بين الاحباب اهل القرب يا نعم الاشراف
الرّجال الذي مكيالهم في الهوى واف
والصلاة على المختار ما طاف طوّاف

وقال قدس الله روحه

يا بو عبود الشفا حاصل بجاه السّلف
ابشر بما سر قلبك لا تخف لا تخف
معنا رجال الكمال اهل العلا والشرف
معنا الاسود الضواري لي تشل النكف
معنا الذي يعجز الواصف اذا قد وصف

وقال نفع الله به امين

ذكّرني العهد الاول لي مضى في صَفَا
عسى مع الذّكر يحصل للمريض الشّفا
ساعات مرّت مع آرباب الصّفا والوَفا
داروا بها الكاس الاصفى في الجلا والخفا

مابين أقوام ورّاثِ النبي المصطفى
من ناب عنهم وارشد للطريقه كفى
اظهر لنا من رسوم الحق ما قد عفا
واحيا فؤاد الذي قد كاد ان يتلفا
يا اللي تغني عسى طرف العواذل غفا
خذ مني اقوال فيها الاهل ودّي الشفا
شرحت فيها الذي ماكاد ان يُعرفا
مما عرفته مع تكريري المصحفا
من حيث لايعلم الجهّال اهل الجفا
ظهر علي ماظهر ثم اختفى ما اختفى
ياليلة النور لي مصباحها ما انطفا
ليله بها ثوب لطف الله علينا ظفا

وقال رضي الله تعالى عنه

في شحوح انفتح لي بالغنا باب تعريف
عرّفَ القلب ان الامر يجري بتصريف
بين خلقه بتكريم ووضع وتشريف

بِسِرِّ حِكْمَهْ بدت من غير حصر وتكييف
ذا مكلّف وذا يعمل ولا ثَمَّ تكليف
فانبسط عندها فهمي بالهام توقيف
وائتلفنا بها يا نعم من ذاك تأليف
ان دعت قرّبت من غير قهر وتعنيف
أَوْ اقامت بها ميزان ما ثم تطفيف
غير في مُلْكِهَا تحكم باذنٍ وتصريف
كلما قررت تثقيل او كان تخفيف
حكم لازم فتح بابه لنا كل تأليف
دلّ انّ السعاده ما تجي بالتصانيف

وقال رضي الله عنه

شل صوت الغنا زحزح همومي الكثيفه
ذكّر القلب ايّاما مضت لي شريفه
عند مولاي لي هولي من اهلي عريفه
شيخي القطب لي رتبته رتبه منيفه
شيخي القطب بوبكر الامام الخليفه

الامام الذي حملته حمله كليفه
اِقْعَدْ ذَرْوَةَ العليا ولاحد رديفه
له منازل عَلِيَّه له معاني لطيفه
لي برز في العباده مالقيناكو يفه
وان دعوناه هو يجلي الامور المخيفه
بحر ماحد عرف عمقه ولانال سيفه
قطب قد طال مكثه وَهُوَ في ذي الوظيفه
قد شهدته عمل لاهل الارادات ضيفه
باسط إيدُه لآرباب النفوس الضَّعيفه
من محبته حسّ اعضاي دايم نحيفِه
بالله اذكره علّ القلب يسكن وجيفه
يا مسيكين انا في العشق نفسي سخيفه
لي تخلصت من حاله أتتني رديفه
حال بيني وبين اهل القلوب الكثيفه
والزمان الذي فتنّه فتنه مخيفه
وآمسوا أهله كمثل الكلب من حول جيفه

لي تحققتهم ما ادركت نفسًا عفيفه
من قنص منهم ما جاب الا وزريفه
قدرة الله أحكام المقاضي نويفه
خذ بنا يا المغنّي في العلوم الشريفه
واقرمن لوحها المحفوظ هذي الصحيفه

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٧ المحرم سنة ١٣١٥

عَرَّفَ القلبَ عِلْمُ الذوق ما ليس يَعْرِفُ
واين لي يفهم المعنى ويدراو ينصف
ما هنا عين لي حققت في الحي تِطْرِف
بحر قل لاهله انّ الفُلْكَ لابد يغرف
فيه تأليف بين الضد جل المؤلّف
والهوى له دواعي للمحبين تزلف
بَرْقَها بينهم في كلّ ساعه يُرْفِرِف
لي لمح بينهم كم عين من ذاك تذرف
شوق قد حلّ الاحشا مِنْهُ القلب يرجف
كم متيّم بهذا الشوق قد صار مدنف

يا حُوَيدي المطايا سلك بالله خفّف
خفف احمالها واشفق بها لا تكلّف
ياليالي بها بِتنا لِذا الزهر نقطف
في مشاهد بها المحبوب يوعد ويسعف
وصف قد حار عنده كل من رام يوصف
ذه مدامته ملسوطه لمن رام يغرف
فافهموا رمزها بالحق لاحد يحرّف
واقرأوا حرفها لاحد يحيف او يُصحّف
فانّ فيها العجب لكن لمن كان ينصف
في طرق مبهمه يحتاج فيها المعرّف
في وجل اهلها المحسن ومن كان مسرف
والسوابق جرىٰ تصريفها من مصرّف
قد مضىٰ حكمها شَدِّدتْ أو بِخفّفْ
والادب خير لك خيم بواديه واعكف
دعه يعطي ويمنع دعه يُدخِلْ ويَصرِف
حكمته باهره ان شا يصنع او يشرّف

وقال رضي الله عنه ليلة الجلوع ٤ في رمضان سنة ١٣١٨

يا بو عوض كيف حال اهل المكان الشريف
لي ظلّهم فوق هاتيك المنازل وريف
فالعين من بُعْدِهِم بالدمع تِذْرِف ذَرِيف
حيّا ليالي مضت من حول ذاك الكريف
طفنا بها والبواسق دانيه بالخريف
في رَبِعْ يأمَنْ به المرتاب هو والمخيف
من حول بوبكر لي قدره معظّم منيف
شف ساعدي به قوي يحمل ولو انا ضعيف
إمام ما اعظمه ما يجهله غير السّخيف
أُعطاه مولاه لي في قسمته ما يحيف
شرّفه تشريف كامل فوق كم من شريف
واعطاه أُخلاق كم من خُلُق كامل ظريف

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٥ في ربيع الأول سنة ١٣١٥

ما ادري ورا الوقت يا بو صالحه ما اعرَف
صاحبه يضرب وضربه يا الفليحي حَتَف

واين الربيع الذي يحنق يشل النكف
باغنم صفاوقتي ان عاد الصفالي سعف
وان ماتوا اهله فربي فيهم أعظم خلف

وقال رضي الله عنه

ما اقدر على الابتلا جسمي وعقلي ضعيف
يارب الارباب عجل بالشفا يا لطيف
مسكين انا ما معي قوّه فؤادي سخيف
ما اقدر على الحمل للأدنى فكيف الكثيف
ولي أمل فيك وافر ظل صدقه وريف
وارحمني ان البلا في القلب قد له وجيف
وقد توسّلت بالهادي الحبيب الشريف
عصمتي لي حلّ بي في الدهر داءٌ مخيف
وهو منازله عندك في المقام المنيف
حمّا اعترتني بها قد صار جسمي نحيف
ما أقدر على الابتلا يارب حمله كثيف
شكيت يارب اليك انك بحالي لطيف

ولعاد حاجه لكثر القرقره والهذيف
كم بااشتكي والقلم يكتب ويشطف شطيف
في آي لا تقنطوا سروركم من ضعيف
خيّمت في بابها والوعد وعد شريف
ولابدا حذ رجع من باب فضلك خفيف
مددك عم الخلائق عيفهم والحفيف
وكلنا نستظل في ظل منّه وريف
وانته بما في ضميري من مطالب عريف
والمصطفى بحر كل منه يغرف غريف
يارب بالمصطفى الطف بنا يالطيف
في الحال في المآل فان القلب يرجف رجيف

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ عما والاعز سنة ١٣١٩

الحمد لله ربي جاد لي بالشفا
بالذنب قرّيت لكن المهيمن عفا
بَيّتْ سرور طرقي ذي الليالي غفا
والقلب فرحان والجسم الضعيف اشتفى

كله ببركة حبيبي السيد المصطفى

خير النبيين بحر الجود بحر الوفا

له صيت في الكون عالي جاوز الغرفا

نوره على الكون ظاهر منبسط ما اختفى

ينظره بالعين في الاكوان اهل الصفا

من كل عارف بحق المصطفى قد وفا

مشى على منهجه وفي الطريق اقتفى

يارب الارباب يا من بحر جوده ظفا

سالك بجاه النبي المختار بحر الصفا

جد بالعوافي وجد يا ربنا بالشفا

واليوم حيّت برق العافيه رفرفا

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الجمعة ١١ شعبان سنة ١٣١٩

من تنكر زماني حسن وارد ي واقف

عاد حد في زماني بالمواجيد عارف

بالشكي عنده احوالي وما انا مكالف

ضاقت اسباب وجداني لفقد المؤالف

لي توجهت في مشهد بدامنه صارف
والسبب فقد ارباب الصفاو المعارف
قوم يحيي بروٴياهم جسد كل تالف
يعجز الوصف من اخلاقهم كل واصف
هم سروري وأمني من جميع المخاوف
كعبتي لم أزل وقتي بها دوب طايف
كم سمعنا من العلم اللدني لطآئف
قد رويتها القلوب الثابته في الصوارف
متصل علمها باسرار ما في المصاحف
من تذكار ذاك الوقت في القلب واجف
وقت صافي حضرنا فيه كم من مواقف
فيه ظل الصفا ما بيننا البين وارف
نقطف اثمار يغني قطفها كل قاطف
يازماني الذي قد مرّ كالبرق خاطف
عُدْ عليَّ عُدْ عليَّ واهزم جيوش الكثايف
عل يحيي فوادي بعد ماكان تالف

(١) نسخه مائية

آه من جور ما بي من زماني المخالف
عَكَّسَ امري وخَلَّطْ في القِسَمْ والمصارف
والرجا في كريم الوجه تبدو عواطف
تنعش الوقت يأمَنْ منها كل خايف
من مدد من رقى المرقى العلي خير عارف
عبد ما يحتصي وصفه لما مدح وواصف
قد جمع في تقى المولى جميع الوظائف
رب صل عليه انه سند كل خائف
واله الكل واصحابه ومن له موالف

وقال رضي الله عنه ١٩ في ربيع الاول سنة ١٣٢٠

بحر المحبه على ما قيل ماله طرف
تُنَشَّدُ وامنه من خاضه ومن له وصف
واهل الهوى اصناف حد يعرف وحد ما عرف
عان الله اهل الهوى ضَرْبُهْ عليهم حَتَفْ
ومن قُتِلْ فيه ما حد فيه شل النكف
مسكين انا في وسط باحته فلكي غرف

خايف اذا غُصّت للجوهر يجينا الصدف
وحالتي يعلم الله انني ذُود نَفَنْ
والجسم متحول والقلب الشجي به شغف
ولا معي في مسيري من يقيم الشنف
حيران من حال وقتي شفه لي ما اعترف
يا صاحب الزهر ذا هو من لزهرك قطف
بالله خبّرني اني لي بذا الزهر شَفَنْ
يهوين محبوبي او عدني ولَبَعْدْ سعف
وانا على العهد حالي في الهوى ما اختلف
كم ذا عَلَيْ من محن كم ذا علي من كلف
يا كاحل العين من مولاك بالله خف
وانظر الى قلب في عشقتك يهوى التلف
طَوَّلْتْ هجرك وطول الهجر يا آهيف حَتَف
وايش لي بَدَ الَكْ بهذا الكبر هو والصلف
ما ترحم اللي بذنبه قرّ لك واعترف
سالك بجاه النبي لي حاز كل الشرف

سيّد ولد آدم اكرم من مشى او وقف
ان تفتح ابواب وصلك قبل خيم انكشف
وارحمني اني عن الاغيار قلبي عَزَفْ
راجيك تعطف علي يا خير من قد عطف
يارب الارباب يا من للبريه لطف
انظر الى من بسط للفضل والجود كف
واغفر قبايح ذنوبي ما سلف او خلف
وصل يا الله على افضل من علم او عرف
خير النبيين لي به كل ضرّ انكشف
واله وصحبه ومن في السعف ذاك استعف

وقال رضي الله عنه لبلدة الى تونس ١١ رمضان سنة ١٣٢٠

ضعفي بدا رب سلك انظر لهذا الضعيف
واقبل دعا عبد يدعو في الزمان الشريف
الباب قايم ينادي يا ولي يا لطيف
يشكي من الوقت فانه ما لحق له وليف
ما روا رجال الهدى من كل عارف عفيف

احباب قلبي الذي ميزانهم ما يحيف
اهل النفوس الزكيه والفؤاد النظيف
ولا بقي في زمان السوء غير الكثيف
من كل جاهل بعيد الفهم احمق سخيف
والغيب مطوي على كم من مكرم ظريف
مستور ستره وقع لاهل البهاله كثيف
ما يلحق السعف الا من مسيره خفيف
يارب سلك ارحم المصنى التعيب الدنيف
وانظر الى من قسى قلبه وجسمه نحيف
عامله باللطف فانك يا الهي لطيف
يارب سلمه من شر الطريق النويف
واجعل سيارته جِدّه في المكان المخيف
خير النبيين لي ماله نظيرا وكويف
اشرف نبي قد رقا المرقى العظيم المنيف
عسى عسانا معه يوم القيمه سعيف
متى عيوني ترى ذاك الجمال اللطيف

صبري كَمُلْ ليتنا بالحق مع حد سلف
لي جيت بالصبر بكت عيني ودمعي ذرف
ياهل الهوى عاد حد منكم يشل الكلف
او عاد رثوه لمن ضربوه ضرب الحَتَف
مسكين انا ذي الليالي حس نوحي آشتعف
حرّك علي صوت حادي منه قلبي رجف
وزاد بارق من القبله على الحي رف
ذكرني ايام مرّت مالها من خلف
في وقت ماطره يمطر فوقنا ما وقف
في صحبة اقوام من اهل التقى والشرف
نعم الخلف لي مضوا على سبيل السلف
مضوا على آثارهم يمشون ما حد خلف
احباب قلبي الذي قلبي بهم ذو شغف
جل الذي قد برا خلقه وفرّق ولف
واظهر حِكَمْ قد عرفها في الورى من عرف

وله قلم قد جرى بالحكم فينا وجف
قف بالادب خير شف ذا بحر ماله طرف
يارب الارباب يا اعظم من بخلقه لطف
عبدك على الباب بالذنب الكبير آعترف
مُقِرّ بالعيب وآنّهُ بالقبيح إتّصَفْ
وانت الرءوف الذي باهل المعاصي رأف
مدّيت كفّي ولا خَيَّبتْ من مَدّ كَف
عبدك على باب فضلك يا الهي وقف
قد حَطّ رَحْله ومن حول الوصيد اعتكف
ماله وسيله سوى سلطان اهل الشرف
خير النبيين لي له صف ما آطوله صف
في القرب كم له منازل عاليه كم غرف
لي جيئت باا وصفه يعجز فيه من قد وصف
عليه صلى الهي كلما برق رف
واله وصحبه ومن في السحف ذاك استعف

وقال رضي الله عنه

بوصالحه من دخل في صفّنا لايخاف
من شاف بوبكر شف له عند ربه مشاف
تسلّ لك لاولا تنظر الى قول حاف

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٨ القعدة سنة ١٣٢٣

صفو عيشي مع اهلي لي مضى ما يُكَيَّفْ
فانشروا منه في ذا الوقت ماكان ملتف
يارعى الله ذاك الوقت في ذلك الصف
وقت داروا به احبابي عَلَيَّ خير قرقف
سَفَّ منها فؤادي حبّذا ذلك السَّفْ
من عرفني بها والّا فاني بها اعرف
راح ما احلاه في ذوقه واشتهاه والطف
كأسه الزين يامااحسنه من كاس واظرف
ن عرفت ايش هو والّا من اهله تعرّف
واعرف الحق وانصف بخت من كان انصف
واصحب اهل التعلّق والمكلّف مكلّف

دَعْهُ في قيد رسمه ان قَدَمْ أو تَخَلَّفْ
والقضا قد سبق حكمه وفيه القلم جف
بخت من قرّبه ربّه واعلا وشرّف
يا حويذي المطايا لي بصوت الخاشف
نخ بصوتك وَخِفْ اني بحملي مكلّف
لا تحرّفه فانّ لي قلب يُدْرِي المُحَرَّفْ
وجهته واحده ما حَدْ لها قط صرّف
جل من قد جمع فيها المعاني والّف
وانبسط علمها بالذوق في الفعل والكف
قل لطرفي الى هذي الحدايق تشوّف
انظر انظر محاسن من نظرها تِشَرَّف
واسر فيمن سرى واحذر تقوم او توقف
طف بذا المعشر السامي وقف بِالْمُعَرَّفْ
وادع ربك فرّبك منك بالحال اعرف
سله لطفه فانه بالبريات الطف
والصلاة على من ربّه اكرم واتحف

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢١ محا والله سنة ١٣٢٤

لابني احمد سألت الله رتبه شريفه
له ولاخوته ارباب العلوم المنيفه
رب واجعله لاهله في المعارف خليفه
بالعنايه عسى تمحي الذنوب الكثيفه

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٤ محا والله سنة ١٣٢٤

ياخد يجه عليّه ربّش اعرف والطف
أطلبي العافيه فاني بوردي مكلّف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٣ خفر الخير سنة ١٣٢٦

رُوَيْدَكْ اِرفق بالفؤاد الحزين
لي له زمن في العشق مكلوف
ربّض عليه انه قتله الونين
دآيم وقلبه منه مخطوف
عسى عسى شي بُرّله بايبين
يجود له ما كان مألوف
ايّام مرّت له مع النازلين

في الحي فيها كل معروف
شف وصفها با يعجز الواصفين
ياكم بها من انسى موصوف
اذا ذكرها القلب زاد الحنين
وصار من الاشجان مرجوف
ياآهل الهوى هل لي شبيه اوقرين
فعهد اهل الحب مسلوف
عطشان هل في الحي لي راحمين
فاتي على الابواب ملهوف
وش ذي القساوه عاد حد باليين
رثوه لمن بالحب مشغوف
لى جيت بالصبر لي مع الصابرين
امسى الشجن في القلب مردوف
كم ذا علي في العشق مرت سنين
والنوم من الاعيان مشعوف
ما حيلتي هل لي ظهيرا ومعين

على زمن ما اقساه محروف

او عاد من يخبر بعلم اليقين
من لا بسين القطن والصوف

عن وقتنا الماضي مع الصالحين
لي هو بعين الله محفوف

اشياخ كم من حبر عارف مكين
بالفضل بين الناس معروف

من كل عارف قدوة المقتدين
طَرْفُهُ عن الاغيار مكفوف

واخوان كم فيهم مكرم فطين
هَمَّهُ الى الخيرات مصروف

يجني ثمر في العلم حالي حسين
من شجرة العرفان مقطوف

ياوقتالي مرفي السابقين
عسى لِأُنْسَكْ عادنا نشوف

عسى تعوّد لي ولو بعض حين

فاني ارى ذا الوقت منشوف

بجاه جدي سيد المرسلين
لي له مدد في الكون مألوف

عسى عسى يا الله في العايدين
ويعتدل ماكان مخبوف

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٣ ربيع ثاني سنة ١٣٢٧

يا عمر في طريق اهليك سر لا تخلف
حيثما سلكوا اسلك سعفهم لا توقف

قوم اشراف من سايرهم امسى مشرف
بخت من هواليهم بالمودّه تعرّف

وقال رضي الله عنه في جماد الآخر سنة ١٣٢٤

ما اقدر على الابتلآ مسكين عاجز ضعيف
ولا معي غير رب الرحيم اللطيف

وقال رضي الله عنه يخاطب ولده احمد عمر حسنا

يا احمد عمر سر معي با احملك فوق الكتوف
ولا تخف شف الهي بي عطوف رؤف

عادك نهار الكياله يا حمد با تشوف
الحمد لله صفي من خيار الصفوف
في سعف طه ويا بخت الذي هم سعوف
حُبّيت ذاته ووصفه والبصر والكوف
يا بختنا لي دخلنا في رياضه نطوف
نكتم على اسرارنا سر النقط والحروف
حبيبنا المصطفى وصفه خيار الوصوف
في حب ذاته مضى وقتي وانا انفرودوف
ولا معي غير غارته تزيح الكُتُوف
يا غارة المصطفى هيّا ادركوا للضعوف
واولادنا تحت بابك مَادِّينِ الكفوف
لنا بعنصرك نسبه نافحه في الوقوف
في كل مظهر ظهر نافيه روحا وقوف
في مدرج العلم او في مظهر اهل الكشوف
لي وسيله الى ذاتك لها انته عروف
بوبكر لي سَفّ من ارثك خيار السفوف

وقد عرضني عليك اعشار يا اكرم رؤف
هيا الدرك بي من امر الورد يا اهلي شحوف
لاهِبْ من الورد في اعضائي حق الدفوف
غارتك عجل بها عسى لها ما نشوف

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٣ محرم الحرام سنة ١٣١٢

لي جَنِّ الليل نادِ الحَقّ يا بن سقوف
قل له بغيا كرامه في الصِدَى با نشوف
خذ مني الوِفِقْ واعرف كيف رسم الحروف
وصح بجندي فصفي من خيار الصفوف
صح بالنبي لي معي يحضر وهو لي رؤف
قل يا نبي الهدى كن لي رؤفا عطوف
وصح بجيشك يحونك كرّما هم الوف
هيا احضر واقام بيني والمعادي نُشُوف
وانزل به الباس واعجل له بكل الحتوف
يحل به من صروف الدهر اقوى صروف
عاجله بالبطش حالا قبل طَبْقِ الدفوف

متى متى في لباس الذل به بانطوف
مصلوب مربوط في رجليه هي والكتوف
يا ربنا سلك باسرار السوّر والحروف
عجّل لنا بالمطالب كلها يا رؤف
وصلّ يا الله على احمد عد طايف يطوف
وعدّ من قد حضر عرفات يوم الوقوف
وعدّ من جا الى المولد مئين او الوف
مولد عرف سرّه الناظر ولي ما يشوف
سرّ النبي فيه مشرق حيّ تلك الزفوف
مولد محمد على الباغي يسلّ السيوف
مولد سَلُوا عنه من هو بالمعارف عروف

وقال رضي الله عنه في شهر الحج سنة ١٣٢٢

من غريب الشؤن ان الهوى واهله اصناف
يختلف شأن اهله في المقاصد والاوصاف
ما يعدّون اهله بذل الارواح اسراف
غير يهوون في نيل المقاصيد الاتلاف

قل لذي الفهم قف فالفهم في ذاك وقاف
علّ يا تيك من مولاك بالقصد اسعاف
فالحمى فيه كم منهل لاهل الهوى صاف
فالمحبّه لها جنه ومن فوقها اعراف
واهلها اصناف حد خادم وحد فيهم اشراف
فافهم السران عندك على السر اشراف
او تعلّق باهله تلق في الناس عُرّاف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس شهر صفر سنة ١٣٢٠

كريم يا بارق الليله برق في قنيف
حرّك فؤادي واظهر منه معنى لطيف
ذكّرني ايام مرّت سعد كم من شريف
من كل صافي من الادران قلبه نظيف

وقال رضي الله عنه اواخر رمضان سنة ١٣١٥

يارب الارباب عبدك تحت بابك وقف
عَرِّفْهُ يارب حقك شفه مَنْعَذ عرف
اذنب وبالذنب يارب البرايا اعترف

وقام بالباب ماله عنه من مُنْصَرَف
فاغفر ذنوبه وسامح ما جنى واقترف
واعطه مراده وخذ به في طريق السلف
اهله رجال الهدى اهل العلا والشرف
لي وصفهم ليس يُحْصَى للذي قد وصف
نعم السلف لي بدت بركاتهم في الخلف
من كل عارف من البحر الكبير اغترف
ولُهُ مدد منه دايم متصل ما وقف
وسرهم يا الغليي للورى ما انكشف
آل النبي لي بنوا في المجد اعلا غرف
عسى بهم ربنا يقضي لنا كل شف

وقال ليلة الربوع ١٢ ربيع الأول سنة ١٣١٢

بوصالحه ربتنا معكم نهار الوقوف
يا ربتنا طفت سعفك يوم سرته تطوف
سلام مني على تلك المنازل الوف
سلام مني على بيت الكريم الوؤف

الكعبه العاليه لي شَوْبُهَا بالسجوف

يا كعبة السركم من عبدا مسى يطوف

بالله قف تحتها ومدّ منك الكفوف

شف ذا عطا الله لي ينزل وانته تشوف

سلها وقل سلش بأسرارش وسر الحروف

تشفعي في زوال الورد فانه عطوف

قولي لربي عَلِي ضعيف مثل الضعوف

مسكين ما يعرف البلوى فوآده رجوف

واسرح اليها وخذ لك راحله لي تزوف

مهريّة الاصل ياما خف ذيك الخفوف

تمر ذيك الطرق كالبرق لي هو خطوف

ثم ادن من دار لي وصفه يفوق الوصوف

حبيبي المصطفى لي انا بحبه شغوف

قف حول صحنه ترى في حول صحنه الوقوف

قل جئتكم ضيفكم يا مكرمين الضيوف

قل له وليدك عَلِي دمعه بخدّه ذروف

يشكي من الورد لي في الجوف تلقي شعوف
قل له تحمل بها واحمله فوق الكتوف
لاشافها ما حيي دايم ولا با يشوف
قل له سيارتك له بك ظن عَدَّى الردوف
تلحق من الصحب وآله حول قبره صفوف
قل ما لحد عذر من مثل العنا والكلوف
وادخل الى فاطمه امي الشفوق العطوف
قل شي عَلِي يهتري بيت في قعودا ووقوف
هيّا ادركي واصرفي عَنْهُ البلا يا صروف
اِحْنِي عَلَيَّ واجعلي لي درب يكفي المخوف
وارجع الى آهلي السلف يانعم هم من سلوف
شفهم مثيل الذهب لي في مصب الحروف
قل يا آل بشّار نبغى الورد تذلف ذلوف
تقع لنا في عجل نسرح سعيف السعوف
واقصد حريضه بلاد اللي بربه عروف
القطب بوبكر لي رتبته عليا تنوف

بو بكر لي قال لي صح بي فنالك عطوف
بو بكر له بي عنايه واسعه في الطروف
ما تدري انه جلي اللي حمل للردوف
ان شفت ما قلت والّا أنت عادك تشوف
يا الله بجاه السلف لي قيّد واني الحروف
لكوك صنهم مع الاميات هي والا لوف
بحقهم جد برفع الورد تَخْفَى الدفوف
فَآنْ قدلي ايام راسي ايش به ذا نُشُوف
الله منحكم من اسراره فانتم ظروف
مَلْآ من السر ذا يعرفه من هو عروف
فيكم من اهل العمل والصدق واهل الكشوف
وَرّثكُمْ السر من اسرار اهل الوصوف
وارجع الى آمي و قبّل راسها والكفوف
واشرح لها حالتي وآطل لديها الوقوف
قل آدخلي حضرة المولى فانه رؤف
صيحي به ادعي يشل الورد من ذا الضعوف

فـ قال ـ رضي الله عنه

يا مُخْصِب الغيث لا عدّت بروقك ترف
دايم وما طرك يمطر ما يكف ما يكف
عسى عسى ندوتك دايم كذا ما تحف
رحمه عميمه نشوق اسبالها ما تكف
رعودها مستمره فوقنا ما تقف
سُحب ثقيله ولا نبغى السحاب المخف
يارب الارباب ياالله يا العرب مكتلف
عجّل برحمتك قبل الحال ما ينكشف
ياواسع الجود شف لك بحر ما ينتزف
ارحم عبيدك وسامح من عصى او زهف
سلك ارحم المذنب المتقل عسى انه يخف
اذنب واخطا ولا هو قط بك مستخف
ذا الا القضا اوقعه في ذا المقام النوف
والامر امرك بهذا الحكم لا يختلف
يا بو عوض حس نومي ذي الليالي شعف

ما ادري وراصاحب السكان ما ينتكف
ذا ايش به قد صرف ما ليس ينصرف هو
رمى ولكنّ رميه يا الفليعي ختف
بالله قل له متى الى دار ليلى نشف
من حول قبر النبي لو بعض ساعه نقف
بالغرف من البحر لي منه الورى تغترف
وبالقطف الغصن لي لاهل الهوى ينقطف
ذا بعض عرفي وعاد احوال ما تعترف
شف من معه راس ماله قط ما يستلف
الحمد لله صفّي شفه يا خير صِف
سعفي وقع زين وين اللي معي يستعف
بالصفه لكنني ما اقدر لهذا اصف
وش ينزف البحر ان البحر ما ينتزف

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٠ ظفر سنه ١٣٢٠

وصفي لاهل الصفا من اشرف الاوصاف
مالي نظر والتفات الا الى الاشراف

والروح معهم وفيهم دائما طوّاف
طف يا فوادي بهم حتى تصل الى قاف
عسى يجودون لك من وصلهم باسعاف
تربح من الدرهم الزائف كثير الآف
يا عصبة الحق هذا منزل الاعراف
هذا عطا الحق هذا الجوهر الشفاف
صِفَهْ وفيها انطوت في سرها الاوصاف
يا صافي البال كم في الحي منهل صاف
كم قد وردناه وامسيناله اضياف
في صحة الوقت مغمورين بالالطاف
في أمن دآيم ولا تطرق لنا الاخواف
بواسطة كامل الاخلاق والاوصاف
اشرف نبي قوله المعروف والانصاف

وقال عشية الجمعة ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠

يا اللي تبا الى حريضه ريتنا لك سعيف
بازور تلك المنازل والمقام الشريف

بوبكر شيخي الذي حاله وقدره منيف
يا حُطّ رحلي ويا اجلس في المكان النظيف
بلاد قد حلّها كم من مكرّم عفيف
بالله سر في عجل قاصد وسيرك خفيف
يا اهلي على بابكم مسكين طالب ضعيف
خايف ذنوبه وانتم تأمنون المخيف
يشكي اليكم من الوقت الشتيم الكثيف
يسير وحده ولا ادرك في زمانه وليف
زمان ما فيه الا كل جاهل سخيف

وقال رضي الله عنه لبلدة سنة ٢٢ جماوى الآخر ١٣٣٠

لي ضاق بك حال صح يا صاحبي بالسلف
صح بالرجال الذي هم يحملون النكف
سادات اخيار قد حازوا خصال الشرف
ذخري اذا اشتدت البلوى وقام الشّنَف
مثل المقدم وسقاف العلا والخلف
واولادهم كلهم كم بحر ماله طرف

والعيدروس الذي له في المعالي غرف
بحور يا بخت من تلك البحور اغترف
وقد حوى اسرارهم حاوي الحلى والظرف
بوبكر شيخي الذي له صف ما اكبره صف
قطب الملا لي باوصاف المعالي اتصف
ياشيخي القطب عبدك تحت بابك وقف
قصد الى حضرتك ومدّ للفضل كف
ضيفك ومن كان ضيفك في الزمن لايخف
ناداك والحمل مثقل ثم من بعد خف
في وقت حاله وحال اهله صعب ما اعترف
لي صحت بالخير ما تلحق لحد فيه شف
زمان همه كثر وفي الزمن ذا ارتدف

وقال رضي الله عنه

العزم مني برز الى بلاد السلف
الى تريم المدينه مسكن اهل الشرف
اهلي الذي من قصدهم نال كل التحف

قل للذي قد توجه نحوهم لا تخف
بحور متلاطمه من جا اليها اغترف
من حول تلك الضرايح بحث من قد وقف
بالله قف حول ذاك الصف يا خير صف
وقابل القطب لي له في المعالي غرف
قل له على الباب واقف بالذنوب اعترف
ولد من اولادكم قد مد للجود كف
بالباب قايم ولا له منه من منصرف
يا خير والد باولاده ونسله رافـــ
نَسَبي بك متصل عرفه من قد عرف
فانظر الي يا حبيبي واعف عمّا سلف
ياسادتي كلكم لائذ بكم قد هتف
يشكي تخلفه عنكم مثل من قد خلف

و قال رضي الله عنه

يارب قرّب علي من جدّه المصطفى
تعودا يام انسه بالصفا والوفـــا

يكفي كفى من قطيعه يا الهي كفى
عجل لنا يا الهي كلنا بالشفا
واحفظه دائم من اهل البعد واهل الجفا
دايم ونحنا بحب المصطفى في صفا
ومن عذ لنا عسى دايم وهو في جفا
يكفي كفى من قطيعه يا حباب كفى
والليله القلب في راحه وفيها صفا
عدونا من شديد البغض ماقد عفا

وقال رضى الله عنه

اهواه وهو على هواه معنفي
واراه بالهجر الشديد مخوفي

وقال رضى الله عنه

خذ زماني على ماشيت صرفه تصريف
فانني عبد لك منقاد من غير تكليف

وقال رضي الله عنه

غفلة اهل الجفا راحة رجال المعارف
فاغتموا راحة العارف ونوم المخالف
فان في راحة العارف بروز اللطائف
وانكشاف المعاني واستتار الكثائف
لكن اين الموافق لكن اين المؤالف
اين ذايق ومخبر اين عارف وواصف
انما الحق له في الخلق منهم عرائف طائف
طف وسل تلق عنهم رب سائل و
وجه امرك ولا يصرفك عن ذاك صارف
فرق بين المعارف واهلها والمعارف
في البصيره خوض ما كل ذي عين شائف
لا ترد النظر في الحكم الا لقائف
يا ال ليلى على الاعتاب بالباب وا قف
ادركوه ارحموه انه من الهجر خائف

وقال رضي الله عنه

لازلت مسرور يا قلبي بذكر السلف
أهلي ومن مثل أهلي في السلف والخلف
سادات قلبي بهم دائم وهو في شَغَفْ
إذا ذَكَرْتُهُ صفات القوم دمعي ذرف
أوصافهم تعجز الواصف اذا قد وصف
كم عبد منهم له السرّ الخفي انكشف
حوى جميع الفضائل والحلى والظَّرَفْ
يا اهلي لكم قدر عند الله عالي الشرف
ومن دخل في حماكم لا يخف لا يخف
ومن تعلق بكم ادرك جميع التحف
منّي عليكم سلام الآف ما برق رف
وقفت باعتابكم وانتم غِنا من وقف
ولي اليكم نسب عرفه من قد عرف
جدّي محمد وانتم بعد جدّي خلف
فيكم وراثة صحّت صفّ يا خير صف

حُطُّوا نظركم على مَنْ بالذنوب اعترف
لا تهملوني وشلّوا من قَدَاحِيَ النَّكَدْ
مُدّوا الى الله يا أهلي في حوائجي كف
فاني لكم منتسب بالاصل ما هو سلف
يا خير والد بأولاده وأهله رأف
فاعطف علينا فانك خير من قد عطف
لك بعر حالي وكم من عبد منه اغترف
صلاه تغشاك يا حائز خصال الشرف
وَآلَكَ وصحبك ومن بالحب فيك اتصف
عسى معاكم ولا نخلف كما من خلف

وقال رضي الله عنه

الليله انحبل بانوره على المصطفى
عسى بجاهه يحبل ربنا بالشفا
نشرب شراب العوافي والهنا والصفا
يا سيد الرسل يا اهل المرحمه والوفا
عجل بغاره لنا من ذا البلا في شفا

وفيض جودك على الاكوان ربي ظفا
يارب الارباب يامن للمقصر عفا
اغفر ذنوبي وظني فيك لن يصرفا
يكفي كفى من لهيب الورد يكفي كفا
عجل لعبدك بغفرانك وطي الجفا

وقال رضي الله عنه في شهر الهجرة سنة ١٣٢٥

دايم الوقت حزني ما انقطع قط طرفه
راجي الله تاتيني من الله عطفه
مسني الضر وارجو منك يارب كشفه
يا اللطيف الذي ترجو المساكين لطفه
غشني ادركني اني ارتجي منك رأفه
ضاق صدري ومن ذنبي تحملت كلفه
ما خلص لي عمل مالي مع الخير ألفه
والشراب الهني ما ذقت من ذاك رشفه
قد صرفت الزمن فيما ابى العلم صرفه
يا الكريم الذي لا يحصر العقل وصفه

قد وقف تحت بابك عبدك اليوم وقفه
والوسيله له احمد لي ملا الكون عَرْفَهْ
الذي قد ملا الاكوان جوده وعُرْفَه

وقال رضي الله عنه فاتحة عام واول سنة ١٣٢٢

مالي وسيله بها اتوسل سوى المصطفى
اذا توسلت به يحصل جميع الشفا
حبيب وافي وهو لا شك اهل الوفا
نَظَرُهُ يكفي وحسبي منه ما قد كفى
اذا دعيته ونا مذنب عَلَيَّهِ عَفَى
عسى السلامه ولا نَعْبُرْ طريق الجنا
ذكره شفا يا حبيب القلب ذكره شفا
الوقت قد طاب والهم الكثيف انتفا
وَشَتَّتَ الله ارباب الكدر والحفا
سيروا بها آزِيد ما اقدر في طريق الجفا
ومن تطاول براسه ساعه الاهفا

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض عود الله ما مضى من صفا
بجاه خير الورى الهادي النبي المصطفى
وآله وصحبه رجال الحق اهل الوفا
واهل الكمالي لهم رب السماء شرّفا
السيد المصطفى ذكره لقلبي شفا
والسيده فاطمه لي برقها رفرفا
نسبتي عزت بها حسبي بها وكفا
امي التي عندنا مصباحها ما انطفا
وزوجها لي بعهد المصطفى قد وفا
جدي وجد الكرام السادة الشرفا
علي الاحوال لي نوره ظهر ما اختفى
وابنه حسن لي محا الله به رسوم الجفا
به ربنا بيّن اهل الدين قد ألّفا
وصفوه القطب لي للشرك واهله نفا
حسين جدي امام السادة الحنفا

بحقهم ربنا عجل لنا بالشـــــفا
واغفر وسامح الهي كل منا سرفـا

❊ حرف القاف ❊

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة جوابا لقصيدة وردت عليه من الحبيب العلاف بالدمعي بن الشيخ ابي بكر بن سالم نفع الله بهم

نحي ثياب التكبر يا ليالي الـــــتلاق
وشنني كاس يطفي نار ذا الاحتراق
ومزقي ثوب صدك من ليالي الفراق
بشير بالخير وافى العصب والوقت راق
وحادي الوصل غنى فوق تلك النياق
وقمري البشر غرد بالهنا والوفـاق
ذا عادة الدهر لي قيد وقع الانطلاق
والوسع ياتي معجل لي اذا الامر ضاق
روحي تسلت وقلبي زال منه النفاق
والبين متعب وصوبه دون الاصواب شاق

يطرب سجع والغواذل في بحور الشقاق
غطرف وغنى وردّ دواند فع الاعتياق
شَمَّر فوآدي ومِنْهُ ذاق ما كان ذاق
وَصَلَتْ لنا ابيات من حبر اليمن والعراق
ايْ كؤوس المحبّه وهو للقوم ساق
بن سالم الحبر كَشَّاف العلوم الدقاق
يظهر صنوف المعارف بالفهوم الرقاق
وحايز الفضل في ميدان اهل السباق
زال لازال للعليا يحث النيّاق
يسفّ من رايق التخصيص كما سادها ق
يرتقي كل آنٍ في عوالي المراق
ركب من المجد والتفضيل فوق البراق
ساعدته العنايه فاندفع كل شاق
فكان قيدوم اهل العصر بالاتفاق
هو المُهَنَّى بليلى من جميع الرفاق
اهدت له السرّ في سره وللسرطاق

وَكَشَفَتِ السترعما كان تحت النطاق
حتى تَجلّى وقَبّل باهِيات الحِدَاق
وذاق من خمر صافي كاسها ما يذاق
يا سعدك اليوم يا شارب كؤس التلاق
يهناك تلك العطيه يا كريم العراق
أهلا وسهلا ويا مرحيب باحلى مساق
بنظم حبر الايمه نخبة اهل الطباق
وَافَا محبك نظامك وانزوى كل شاق
وسال وادي سروري في جميع السواق
وطاب سري وروحي من عَنَا الافتراق
والخط يشفي قليلا من عَنَا الاشتياق
ذا فصل واليوم قلبي لم يزل في احتراق
والصوب لي صح عَوَّدْ وَالتِّعِوَادْ شاق
والفتق لي كان واسع في ملا العين ضاق
والبحر لي كان حالي عاد يا ناس عاق
هو ذا سبب ما اكتسبته من صفات النفاق

اوذا آبتلا يا ضنيني شف كُنيتِ المشاق
لاكان لاكان وقت الحجر والاعتياق
اَصْنَى فوآدي وحمّلني عَنَا كل شاق
والوصل ما احسنه خمره ما قربها العتاق
ليلى مُنَى ٱلقلب وهي القصد من ذا السباق
بها بها هاموا اهل الحبّ من كل راق
سرى يَؤُمُ ٱلمعالي باذلًا للصداق
والغير فارقه بل نجزّ عقود الطلاق
كوشف وخوطب ونودي الوصل والانس باق
وله من الحق من شر المُعادين واق
هذا بالاجمال والتفصيل تحت البطاق
اسرار وانوار عنها شآ يضيق النطاق
كشفي لها غير جائز بعضها لا يطاق

فـ قل رضي الله تعالى عنه

سلك يارب تفتح كل ما كان مغلق
واجمع الشمل ياذا الجود لي قد تفرق

وارحم اليوم من في الذنب قد كاد يغرق
شفه بالباب قايم بالمقادير موثق
طالب العفو في رجواك دايم معلق
فانظر انظر اليه انك به الطف واشفق
وافتح الباب له يارب لا عاد يغلق
وارحم اليوم من في العشق غرّب وشرّق
من لظى العشق لي في القلب قد كاد يحرق
يعشق اوصافه العظمى التي صدق تُعْشَق
والذي قد عشق غيرك فقد جا من ابرق
هو بَدَا حَذْ لِبِس يا ناس شِيذَرْ مخرّق
اقصدوا ربكم له جود وافر ومطلق
وافهموا السرّ في تلحين صوت المطوّق
واشربوا في الهوى يا اصحابنا ذا المُرَوَّقْ
واعشقوا الحق يا بخت الذي يعشق الحق
كل من يعشق المولى فلاحه محقّق
واستعينوا بطه خير داعي مصدق

خير عبد الى سبل العنايه موفق
الف صلوا عليه انه فرج من تعوّق

وقال رضي الله عنه

العشق قطّع بنَياط القلب من كل عاشق
يالبيت ما حد عشق
في سوق اهل الهوى يالبت حد فيه نافِق
بودّهم قد علق
مسكين انا في بحور اهل الهويات غارق
ياويل مَن قد غرق
ما كل حبّان في شرع الهوى الصرف صادق
الا الذي صار رق
هيا على مسلك العشاق نبغا نسابق
في جمع ما يفترق
نسير في مسلك التقوى واهل العلائق
وقيدنا ينطلق
اسرار فيها معاني كم لها من حقائق

الوصف فيها يدق

بالليلة النور فيها الشرب يا اصحاب رآئق

ما قط فيها مشق

داروا بها الكاس في حضرة حبيب الخلآئق

بها المحب تنفتق

وقال رضي الله تعالى عنه

يا بارجا حسّن في باطني لاهب حراره

من حر نار الفراق

عسى معك لي من ارباب الهويه بشاره

توذن لنا بالتلاق

مارثوه الا لمن قلبه شبيه الحجاره

ماقط للحب ذاق

اذا ربحنا لقا الاحباب يا احلى تجاره

يا خير والله نَفَاق

مسكين بيت المحبه شوه يبغا عماره

هيا آسعدوا يا رفاق

ولي زمن بينكم نوّغ لكم في العباره
ولم ارى قطّ راق
مسكين انا في مسيري ما لحقت السّيّارَه
حملت مالا يطاق
متى متى تاذن والي سادتي في الزياره
وتنعموا بالوفاق
وتكشفوا عن محياكم لعيني الستاره
يحصل لقيدي انطلاق
مرارة البُعْد ياما اعظمش ياأكبر مراره
وآمرّ منك الفراق
متى متى سُول قلبي يفتح ابواب داره
يسقي بكاس دهاق
عطشان يارب بالمختار تطفي الحراره
واسمح لنا بالتلاق
متى متى الكاس ساقي القوم في الحيّ داره
يا خير والله ساق

ما بين كم من متيّم لي دخل في المداره
من اين له باللحاق
اسرار حاز والها بالذات ما هي عياره
والوجد ما هو زعاق
في بعض الاسرار لي امعنت تكفي الاشاره
عنها يضيق النطاق

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي فؤادي حزين
على ليلات التلاقي
عليش هذا البعد يا نازحين
وودكم في القلب باقي
كم لي وانا في الهجر قد لي سنين
ما ادركت يا اهل الحب راقي
عاشق ومثلي في الهوى عاشقين
ما غير انا ضيّق خناقي
عزمت شا ارحل مع الراحلين

عساني اخرج من وثاقي
امر الهوى مستورما بايبين
لو تبلغ الروح التراقي
ياسامعين الصوت ياسامعين
هيا ائذنوالي بانطلاق
عساني ادرك معشر الصالحين
ارقى كما من كان راقي
وعندما داروا حيّا اليقين
يخصني بالكاس ساقي
في حضرتك ياسيد المرسلين
يطيب للمُصْنَى التلاقي
اليك ياخير الورى اجمعين
اليك قد طال اشتياقي
متى متى نحضر مع الحاضرين
في جمع مامون الفراق
ندخل الى طيبه مع الزائرين

والله مولى الكل واقي

تقر عيني بالتلاقي يقين
يطيب لي منه مذاقي

والفين صلى الله في كل حين
على الذي له سر باقي

وقال قدس الله سره

يا محيروس حيا الله ليالي التلاقي
حيها من ليالي سرها شوه باقي
قد صفت ما حضرها قط اهل الشقاق
السُّرَى بالغِنَا هَيَّا السرى يا رفاقي
اشربوا من مِيَاهِي واطعموا من مذاقي
داركاس الرضى الليله لنا خير ساقي
ليلة النور فيها قد صعد كل راقي
حَد على خيل نَهَّامِه وَحَد عَلْبُرَاق
قسمة الله حَدْ رابح وحد شوه شاقي
حَدْ مُقَيَّدْ وحَدْ مرتاح بالانطلاق

ما هي الاموا هب حُكْمٌ وَهّاب باقي

وقال نفعنا الله تعالى باسراره

حَرَّقُوا في الهوى قلبي بنار الفراق
من معيني على حمل الهوى يا رفاقي
وانشروا بالغِنَا اخبار يوم التلاق
عندما دار كاس الودّ لي خير ساقي
في معارج رَقَاهَا في الهوى كل راقي
يا سُرَاة الحمى هيّا ائذنوا بانطلاقي
فانّ قد لي زمن قَيْدِ الهوى وسط ساقي
واللهِ انّا على شرع الهوى الصدق باقي
قسمة الله كم في العشق رابح وشاقي

مارقمه القلم يجري بحكم الوفاق.
والف صلّوا على المقبول يوم التلاق

وقال تغمده الله برحمته

يا دآئر الكاس هات الكاس لي بالاشرب.
شفنا الى كاس اهل المعرفه مشتاق
وعاد لي في الحي ما بينهم مطلب
متى متى يا ذَنُو اللقيد بالإطلاق
مشربي في العشق ما مثله وقع مشرب
من ذا الذي قد شرب مثلي ومن قد ذاق
ومذهبي في الهوى يا خير هو مذهب
اما ترى النور منْهُ قد مَلا الآفاق
اقسام حد في الهوى شَرَّقْ وحَدْ غرّب
سبحان مولى العطا هو قاسم الارزاق
بحر الهوى فيه حَدْ يَسْلم وحَدْ يَغْلب
الحافظ الله نعم الحافظ الخلّاق
كم قد تكسّر على ساحله من مركب

وكم وكم شاهد واني البحر من شقشاق
امر اطوى قط ما يوصف ولا يُكتبْ
ولا تسع شرح وصفه هذه الاوراق
سقاف حرّك على صوت الغنا واطرب
حرّك بصوت الغنا قلبي فهو منضاق
لي وقت والعشق وسط القلب قد طنبْ
وان جئت بالا حمله قلبي للهوى ما طاق
والعشق حكّام ما في العشق من معتب
ما عاشق الا ان صبر لو هو على الاذلاق

وقال رضي الله تعالى عنه

ضاق ذرعي وعند الله تفريج ضيقي
يا دليلي اذا ضللت انا عن طريقي
نظر انظر الي واجعل محمد رفيقي
واسقني من رحيقه حبذا من رحيق
ب فريقه الا يا نعم هم من فريق
يا رجال الكمال العشق زيّد حريقي
دركوني ادركوني قبل اشرق بريقي

سايروني ودلوني سوآء الطريق

فقال رضي الله عنه

مالنا ياكريم الوجه بالخوف طاقه
يا الله احفظ من آفات القرا نشقاقه
فاناكم لنا بالمصطفى من علاقه
هو سندنا اذا اشتدت علينا الاضاقه
والحبيب الذي رفقته احسن رفاقه
يا نبي الهدى مشتاق مولاك ساقه
تحت بابك عسى تفتح من الباب طاقه
ينظر الجوهر المستور تحت البطاقه
فانظر انظر اليه اطلق الهي وثاقه
طال سجنه ومنك يرتجي إنطلاقه
قط ماله بغيرك يا حبيبي علاقه
عنده انّ الصداقه منك اعظم صداقه
والجفآ منك ماله قط يا نور طاقه

وقال نفح الله باسراره

اخشى على مهجتي في العشق ان تَتْلَفْ
يارب مالي على ذا العشق من طاقه
يارب بالحال انت ادرَى وانت اعرف
انظر الى الحبشي انّ الحكم قد ساقه
من عاب اهل الهوى في العشق ما انصف
ما يعرف العشق يا احمد غير من ذاقه
الارواح اقسام حَدْ لَه روح ماله شف
وحَدْ معه روح للعشّاق عشّاقه
مسكين انا حسّ روحي كادت ان تخطف
دايم وهي لاهل ذاك الحي مشتاقه
اهوى اللقا ليت سول القلب به اسعف
يا فاتني سلك بعد القيد اطلاقه
والله ما برق من ذاك الحمى رفرف
الّا وبات دموع العين دفاقه
متى عيوني بروٴ يا الحي تتشرف

وتسمع الاذن من مولاي ما ساقه
اهوى الصفا والنقا والحرش والرفرف
وطور سينا ومولى القبح والطاقه
وذلك السر ذي ماكاد ان يعرف
ما يحمل السر الا كل من طاقه
يا دآئر الكاس شرفني بِذَا الْقَرْقَفْ
وافتح لقلبي الى ذاك الحي طاقه
شفنا على الباب شاني العجز به أُوْصَف
مالي على طول هذا الهجر من طاقه
يا راحم ارحم فديتك عبد قد اسرف
وانجز لذا العبد بعد الرقّ اعتاقه
وصلّ يارب ما عاشق شجي مُشْغَفْ
نار الهوى عجّلت في القلب احراقه
على النبي المصطفى الكامل الاشرف
مادامت النود من ذا الحي خفّاقه

وقال رضي الله عنه آمين

الله اكبر بروق الانس تِشْهَبْ
وحادي العيس يَحْدُ وللّقا العشاق
منادي الصفو في الاكوان قد طرب
يقول جاك الفرج يا كلّ من هو ضاق
والجود مَا طِرُه هَطّالَهْ علينا صب
سَقُّوا بسيله فسيله بيننا دَفَّاق
من بحر طه النبي المختار بانشرب
هو نورنا لي شرق في سائر الافاق
ياسعد من لاذ به يا سعد من له حب
الله حَبّه واهل العرش له تشتاق
اعطاه ربّه وله فوق الحجب قرّب
منحه سرًّا حبيب القلب له قد طاق

وقال رضي الله عنه

وَدِّيك دآيم تذكرني زمان اللقآ
والشيخ بوبكر لي هو في مقام البقا

العارف القطب لي نوره علينا اشرقا
ومن كُتِب في نظيره قط مَارَى شقا
الله أحبّه وله في المعرفه اطلقا
له بحريا من دخل باحته قد اغرقا
قرّبه ربه الى أعلى مرتبه تُرْتَقَى
وَصَل الى مرتبه قد طاب فيها اللقاء
ما تنضبط قط خلّوا بابها مغلقا
وُرُدُّوا القول في تذكار ذاك اللقا
ايّام مولاي غُصْنِي بالسرور اوْرَقا
ولا تلفّتت ابغي مغرب اومشرقا
قائم ببابه يا جيني بما شوّقا
من علم يعرفه امثاله من اهل التقى
نَبِيْت جَذْلَى اذا انطقه من انطقا
يملي علومًا بها مولاه قد حقّقا
لي دارها ايش ذاك الطعم يَا مَا آذوقا
لوكان لي حظّ طال الله بهذا البقا

حتّى ارى نور وجهه ذالك المشرقا
لكن ولو مات شوا سرّه علينا بقا
اذا دعيناه اقبل في عجل سابقا
اليوم باادعيه باا هتف به عسى يلحقا
يرفع جميع البلا منّي ونسلى الوقا
والورد تذهب عسى لا عاد معها لقا
تفر الى ارض شين الشين ارض الشقا
وان لاكفاها ميه تاخذ ميه مُطبَقا
والفين صلّوا على احمد عين اهل التقى
والآل والصحب اهل المعرفه والنقا
والحمد لله بارق فوقنا اَبرقا
سالت شعوبه وكل من سيوله سقى
ووسّع الله علينا بعد ما ضيقا
وامسى المقيد بنور المصطفى مطلقا
والحمد لله هذا فتح ماله شقا
من محض منّه من المولى العظيم البقا

وقال قدس سره

الهاشمي قال سبر بايجبينا العرق
عسى حبيبي بكلمه بالعوافي نطق
ذاك الحبيب الذي حبّه وانا في الطبق
ما شفتوا النور مثله في مكاني شرق
حبّه سكن في فؤادي فيه في كل شق
متى متى اشهده وانظر نور تلك الحدق
يارب سالك تعجّل لي به المتّفق
شوفه وانا حي من قبل الفنا والفرق
الحمد لله بارق من حبيبي برق
حوّل بسيله وشف ثُمّار سيله دفق
يا بخت من كان باسمه في البريه نطق
له وصف ما ينضبط يا اصحابنا في الورق
اذا مدحته توقّف لا تقع في الزلق
شف ذاك سيد صفاته عند من له خلق
ما يحصر النظم وصفه لا ورب الشفق

ما غير ذا من مديحه بعض دافق دفق
يا ريتنا انشق رياحه مثل من قد نشق
بآرسل له المدح مني ان كسد او نفق
لكن ورد عنه ما قد قال لي في النسق
روت به اخبار يروي ذا طبق عن طبق
ومن يحبّه حُشِرْ سعفه نهار الفَرَق
الله شرفه يوم امدحه قيدي انطلق
عسى اني اسبق مع احبابه كما من سبق
وادخل الى حضرته واَطْعَمُهْ ذاك الغدق
يعجبني اكثر مديحه في الضحى والغلق
وتشنّف اسماع قومي من غريد العنق
يا اولاد روحي خذوا في حب ذا في السبق
دقوا على باب فضله مثل من كان دق
والّا اقبضوا من حلق ذا الباب بعض الحلق
والباب يا ينفتح قولي بهذا انطق
والفين صلّوا على احمد ما محبّ اتفق

يا حباب قلبه قطف من ثمر تلك العذق

وقال رضي الله عنه ونفع به

ياخو عمران عهدي في المحبّه وثيق
لي حرِتْ فيها انا دلك على ذا الطريق
انّي مع اربابها سايرت أول فريق
سايرتهم وا تخذت المصطفى لي رفيق
لي داروا الراح شربي منه اعلى رحيق

وقال رضي الله تعالى عنه

الله رفع منزلة عبد اتصف بالتقى
هَنُوّه بالسيل شوا مولاه له قد سقى
جاز الفَنَا ثم خَيَّم في مقام البقا
يسقي كؤوس المعارف من ورد وا ستقى
يا بخت ذا العبد شوا مرقاه اعلى الرقى
وصل الى منزله له اعترف من رقى
ذا عبد نوره على الاكوان قد اشرقا
عَطْني قبس يا حبيبي علّي ان ألحقا

احْضُرْ مع من حضر عند العطا واللقا
واشهد جمالك ومتع منه الحَدَقا
لي بك علاقه وسل مَنْ قلبه اتعلّقا
دايم وانا انثر مدحك عند اهل النقا
بغيت منك كرامه ومضها ابرقا
تقع عوافي لعبدك ما وراها شقا
شفناد عيتك وانا مسدوح فوق الوِقَا
لي بك ظنون جميله وَدْقُهَا اودقا
حاشاك تهمل معلق بك بك استغرقا
ماشاف الاسباب خَلّاهاوخَلّا الرُّقَى
وقام بالباب يدعو خير من خَلَقَا
يطلبك ياسيّد الكونين منح التقى
وابذل شفاعتك للماضي وماقد بقا
واجعل عِلي منتهى سيره مقام البقا
والفين صَلّوا على احمد خير عبد ارتقى
والآل والصحب والصادق ومن صدّقا

وقال رضي الله تعالى عنه

انفتح باب سلواني وله وقت مغلق
وانشرح خاطري والهم مني تفرّق
يسّر الله مقاصيدي وظنّي تحقق
فتح قد جاد به بالجود والفضل مطلق
فالسُّرى بالغِنَا والجِدِّ سوف تلحق
ياليالي مضت ما بين حاجر والابرق
قد شربنا بها الراح العتيق المروّق
بين اهل الهوى من كل عاشق مصدق
من رجال الصفا من كل سابق واسبق
لي مواجيدهم عظمى ومقصودهم حق
كم متيّم ترى منهم مع الذكر يصعق
حب خالط فؤاده كاد مِنْهُ يمزّق
قد كساه الهوى حَالَهْ بها قد تحقّق
نورها في جبينه بين الاحباب اشرق
ذه صفات الذي في العشق والحب اعرق

خاض بحره وغرّب وسط موجه وشرّق
ما ارتهب يوم شاف الموج وسطه تدفّق
غير قد خاضها قصده ومطلبه يغرق
بحر يا ما اعظمه من بحر واوسعه واعمق
من دخل فيه ما يفرح اذا قيل له رق
فاسئلوا عنه من حقق علومه ودقق
بَيِّنْ اوصافه الغرآ وميّز وفرّق
بالبيان الذي الهمه ربّه وانطق
سرّ قيّدهُ علم الذوق من كل مطلق
به مشى في الطريقه كل ذايق موفّق
تابع الاب الاكبر قد دحق حيث يدحق
مرعمره وهو من عَرِفْ ذا المسك ينشق

وقال رضي الله عنه في محرم سنة ١٣١٧

متى متى ينشرح قلبي وتحيى العروق
وينبسط خاطري والوقت عندي يروق
ويجمع الله شملي بالحبيب الشفوق

ونجتمع في الوطن من غير عائق يعوق
بقرة العين عبد الله مُوفي الحقوق
البار لي ما بدا جا في طريق العقوق
متى مكتبه يطرق بالبشاره طروق
بالعصر والا الضحى والا قريب الشروق

وقال في شهر محرم سنة ١٣١٧ حين استبطأ البشير وصول ولد عبد الله

ما ادري وراعاني البشرى بطا في الطريق
هاتوا خبر منه لي يشفي الخواطر حقيق
يا مرحبا الفين حيّا بالحبيب الشفيق
حيّا بحجاج بيت الله ذاك العتيق
حيّا بمن مرّ حول المغنى والعقيق
حيا بمن قد شرب من كاس ذاك الرحيق
حيا بمن زاروا المختار خير الخليق
اشرف نبي في العلا فخره ومجده عريق
سيد ولد آدم البحر الطويل العميق
ياسعدكم بالزياره سعف كم من رفيق

فريق زاروا محمد نعم ذاك الفريق
يا بخت من قد نشق من عرف ذاك العبيق

طيبه بها طاب قلبي وانجلى كل ضيق
طيبه بها اهلي واحبابي وعهدي الوثيق

فيا شفيع الخلايق لي ينجي الغريق
يهناك يا بو حسين الشرب من ذا الرحيق

زرت النبي واتصل حبلك بحبله حقيق
واقوام سحفك اتوا من كل فج عميق

في حب خير الورى ما عوّلوا بالطريق
كل حمل من هوى المحبوب مالا يطيق

طعموه حالي ولو هو في مذاقه عقيق
واهل المحبه لهم في العشق سا تر رقيق

يا بخت من هو لهم صاحب ومن هو صديق

وقال رضي الله عنه لبلده الاحمره في جمادى الاخر سنه ١٣١٦

الجسم يا بو عمر سبّ يجيه العرق
والقيد لي كان ما كن شفه منّي انطلق

وفي سحاب الهوا في حسّى بارق برق
ونور خير الورى في الحال عندي شَرَق
سيد ولد آدم افضل كل صادق صدق
دايم وانا الهج بذكره في الضحى والغسق
ياسيد الرسل يامن للمعالي سبق
انظر الى عبدك انه بالشكايه نطق
دآيم يناديك يَهْرِي بك على ما اتفق
قم في المناجاه قل ياخير خالق خلق
انظر الى عبدك ان هو كاذب او هو صدق
ما يحتمل للبلا ضاقت عليه الحِلَق
وانته وسيلتي في الدنيا ويوم الحرق
ياسيد الرسل محبوبك عَلِي قد وثق
ارحمه وانظر اليه انه بذكرك زعق
لولا انت في الصف عنده ما نفق ما نفق
فرّحني اشرحني قل باب البلا يا انغلق
وِجْهَهْ بها الورد زالت مثل لمع الحدق

يا جامع الفرق لاهل الفرق بين الفرق
اجمع علي بك ولو مقدار خاطر طرق
يراك بالعين دايم في نسق في نسق
ولا تعذب بهجرك قلب منه احترق
ما ادري متى بايقع بالمصطفى المتفق
وانظره بالعين نظرة وداملي الحدق
ثم الصلاة على المختار ما قلب رق
والال والصحب لي سبقوا كما من سبق

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٨ في شهر رجب سنة ١٣٢٠

غنيمة من عشق لقيا حبيبه
متى المحبوب يسمح بالتلاق
ولي حاله في العشقه غريبه
بها احشاي دايم في احتراق
وامري في الهوى ما حد دري به
ولا ذاقوا في العشقه مذاقي
وكل في الهوى يا خذ نصيبه

وما هم قد تفرق في السوا ق

متى با يدرك الطالب طليبه

ويفتح له شديدات الغلا ق

ومحبوبي علي ردّ الذهيبه

ورقاني الى اعلى المراقي

وبعض الناس يسكر من زبيبه

وكل في الهوى يسقيه سا قي

وانا حملتي في العشقه تعيبه

ونومي ما تَهَنَّتْ به خداقي

ولي حالات ما تضبط عجيبه

وعنها ضاق من شرحي نطاقي

فكم جَيَّشْتِ في العشقه كتيبه

وكم سابقت ارباب السباق

وفي سفح النقا نجدي كثيبه

سقاني في المحبه خير ساقي

وبات الصبّ يشهد من حبيبه

مشاهد سرها دايم وباقي

وقال رضي الله عنه فاتح محرم الحرام في سنة ١٣٢١

سَلَكَ يا من بقيد البعد قيّدني اطلِق
درعلي كاس وصلك شنِّف الكاس وادهق

فانني في الهوى صادق لاهله مصدق
والهوى صعب شفه له بحر لطام يخرق

واهله اصناف ذا غرب والآخر مشرّق
ما تجد فرق بين القوم لي با تفرّق

غير حد في الهوى يصعق والآخر يصفّق
قامت اشيا بِهِمْ ما حد بها قطّ ينطق

حار في وصفها تعبير من با يحقّق
قل لقاضي الهوى بالله يا قاضي اشفق

رَفْ بمن في فؤاده منه نيران تحرِق
والهوى صاحبه لابدّ له ما يخرّق

في طريقه تقع زحمه بغت حد يطرِق
من دخل فيه ماله عين بالليل تطبق

دايم الوقت دمعه فوق خده يدفق
ما معه فكر دايم غير يهصب ويُطلِق
يا حويدي المطا يا سلك بالله ترفق
ارفق ارفق بمن له في الهوى حال يفرق
منتظر شمس افراحه على القلب تشرق
يجمع الله شمله بالنبي لا يفرّق
يُصلِح امره وله من رقّ الاغيار يعتق
يابنيّ الهدى يسّر قصودي وحقّق
ما طلبته وسل ربّي لعبده يوفق
والصلاة على احمد ما همى مزن مغدق

وقال رضي الله عنه لبدء الطحين ١٦ صفر سنة ١٣٢١

على ايش حمّل فؤادي والقضا قد سبق
بالطرح حمولتي تحت الخالق اللي خلق
يارب الارباب عبدك بك الهي وثق
فانظر اليه انه ازدرّت عليه الحلق
وارحمه فانه على باب العطيّات دق

يا واسع الجود يامن للبرايا رَزَق
حِطْني بعينك فاني زاد عندي القلق
بالليل ما تغمض اعياني لكثر الارق
يا واسع الرحمه ارحم من بعفوك وثق
وقيدي اطلقه فانه كادلي ما انطلق
والناس في الخير في ذا الوقت صاروا فرق
والحق ظاهر ولكن اين لي به نطق
والصدق ما احسنه يا بخت الذي قد صدق
فاصرف امورك الى مولاك وانطق بحق
سابق الى الخير فانّ الفوز مع من سبق
ولا تحوّل بمن قد باروا لا نفق
واقصد الهك وقل يارب فكّ الغلق
وصل رب على احمد عد بارق برق

وقال رضي الله عنه في ١٧ ظفر الخير سنة ١٣٢١

لي حرك الذكر قلبي حنّ للاتفاق
متى متى ياذن المولى لنا بالتلاق

لاحلّ للوقت حرّقني بنار الفراق
حمّلني اشيآ على قلبي الشجي ماتطاق
ياغارة الله حُلّي من وقع في الوثاق
ورقّوحي قلب من كُثْرِ البليات ضاق
لاكدر الله صفوا هل القلوب الرقاق
ما تحمل البعد ياما اثقل حمول الفراق
ياا هلي متى نحتسي كاس الصفا والوفاق
ونجتمع في الحما معكم مع خير ساق
ويأذن الله للمسجون بالانطلاق
ياوقت بتنا نسامرفيك خير الرفاق
الله يعيدك علينا في هنا في وفاق
وتنظر العين منظر زاد حسنه وفاق
من بايسابق يجي شوا ذا زمان الساق
ذا سُلّم القرب حد في القوم صاعد وراق
هيا انهضوا شوا حويدي العيس للحيس ساق
لي شلّ صوته لها هانت عليها المشاق

تشتاق مَنْ ليلة المعراج جاز الطباق
خير النبيين من حنّت اليه النياق
اشرف نبي قد تعالى فوق ظهر البراق

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٤ صفر الخير سنة ١٣٢١

اخبار ذا الوقت ما تِرِثْ سوى كل ضيق
شف اكثر الناس مالوا عن سواء الطريق
ما عاد حد قال ذا لايق وذا ما يليق
والبارد العذب قد شربوا بدله العقيق
الى متى يا قرين الجهل تبغا تفيق
يا ما اقبح الجهل بحر الجهل مظلم عميق
كم فيه من اهل هذا الوقت تلحق غريق
ياغارة الله نار الجهل تحرق حريق
عسى عنايه ترد اهل الهوى للطريق
مسكين انا قد ضعف جسمي وقلبي رقيق
دمتم صبري وروحي للبلا ما تطيق
دآئم وسيري مع اهل الوقت ذا في مضيق

قَلَّ المساعد على التقوى وقَلَّ الرفيق
ما عاد تلحق من اهل الوقت صاحب شفيق
زمان يا ما اتعبه قد قَلَّ فيه الصديق
قد استوى الحُرّ عند اهل الزمن والرقيق
الى الله المشتكى من فعل ما لا انطيق
يا غافل ارجع وسرفي سعف احسن رفيق
من عصبة الحق لي شربوا من احلى رحيق
من راح من به تشرف سفح وادي العقيق

وقال رضي الله عنه في زيارته لنبي الله هود في ١١ شعبان ٢٢٦

نور النبوة على اهل الزياره شرق
خيلت بارق على الآفاق منه برق
حوّل بسيله وقل للمجدب ارعض وسق
ذا سيل عفّاش سيله في السواقي دفق
بالجود قد جاد والقيد الرزين انطلق
بابخت من هو بحبل الله منّا وثق
وفي محبته واحبابه وحزبه صدق

الحمد لله كم ربّي لنا قد رزق
فتح لنا في الزياره باب صعب الغلق
امره محقق لدي وبه لساني نطق
حضره اقيمت بها كم قلب للناس رق
كم عبد صالح بها من كثر وجده صعق
وكم تجلّي ظهر به الحجاب انفتق
قد شفت بالعين كم مسبوق فيها سبق
وكم رقيق الهوى مولاه له قد عتق
والله يشهد على ما قلت ان ذاك حق
ولا يصدّق بما قلته سوى من دحق
والله يغمر بفضله من سُبِق او سَبَق

وقال رضي الله تعالى عنه ٢٤ في الفقر الحرام سنة ١٣٣٢

بانغني ولوما للغنا عندنا سوق
بانغني وبانضرب على الصوت بالبوق
والهوى فيه سابق ياندبي ومسبوق
آه من قيدي الماكن عسى القيد مطلوق

واين لي بايخيطٌ في الزمن كل مشعوق
واينَ صادق معي من رق الاغيار معتوق
والهوى اصناف حد عاشق وحد فيه معشوق
له طرق مبهمه تحتاج ياصاح تطروق
ياند يمي على ذا انت ذق لك وانا ذوق
الق سمعك لقولي عندما قول اوسوق
خذ حديث الهوى من قلب بالبعد محروق
يامسيكين انالي وقت لاانسم ولاروق
ياهل ودي متى باينفتق كل مرتوق
ارحموا جسمي اللي صار بالهجر مسحوق
ارحموني فنالي وقت للنوم ما ذوق
عذبتنا المحبّه خلّت العقل مصفوق
لي غلبنا الهوى ياصعق غدا الحلق مخنوق
ياسَفَهْ من دخل بحر الهوى وسط سبنوق
قل له ارفع بنفسك شفك لابد مغروق
من قضا ياه والسابق رجع فيه مسبوق

من عطا الجود لي ما فيه مِنَّه لمخلوق
من مدد من بسرّه كل مطرود ملحوق
الحبيب الذي به ينفتح كل مغلوق

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٥ الحج الحرام سنة ١٣٢٢

رب الارباب يا وهّاب يسّر طريقي
واسقني في اتباع المصطفى احلى رحيق
ضاق ذرعي وعندك رب تفيس ضيق
فانني في زماني صرت مثل الغريق
ما شفا سقمي الاّ من دواك الحقيق
رب فارحم وادرك قبل ما اشرق بريقي
يا حياتي السعيده بين احسن فريق
جدّد الله منّش كل بالي عتيق
فانّني زاد من ذكراش عندي حريق
بالله اسعف بذكرى صفوها يا رفيق
واذكر ايام مرّت سعف كم من صديق
من رجال الوفا من كل برّ صدوق

عاش في الناس من رِقِّ الدَّنَايَا عتيق
كَرِّرِ الذكر عندي عَلَّ تحيي عروقي
آه قد غاب عنّي كل برّ شفيق
لي تحيّرت في سَيْرِي هَدَا في طريقي
في طُرُقْ واسعه ما قطّ فيها مضيق
من سلكها بهمّه اين له باللحوق
قوم منهم سمعنا كل علم د قيق
قد فهمنا بهم اسرار لمع البروق
من عرف علمهم ادّى جميع الحقوق
وارتقى مرتقى يوصل الى اعلا رفيق
قل لاهل القطوف الدانيه والبسيق
شي قُوَيِّهْ بها با اقطع مع القوم ريقي
سن ثمر ما اطيبه حالي وناعم ذو بيق
ذا كلامي لمن له اصل ثابت عريق
من ذوي الفهم لي من اسر حظّه طليق
لي صبوحه صبوحي لي غبوقه غبوقي

بالله اطلقني اني وسط قيدي وثيق
من ذنوبي وزلاتي وكثرة عقوقي
فاسقني العذب يكفي من شراب الحقيق
واهدمني صلاتي للرحيم الشفيق

فقال رضي الله تعالى عنه

كريم يا بارق الليله علينا برق
برق بروس الشعوب النآيفه والعِرَق
من مزن فيه الحيا ما احسنه فوق العِذَق
الحمد لله يوم الله بوعده صدق
حصلت كرامات والقيد الشديد انطلق
بها بها الحكم في العلم اللدني سبق
قصه جرت في الخليقه جلّ من قد خلق
هو ربّ الرزق سبحان الذي قد رزق
يا بخت من طاع ربّه في العباده صدق
يبات بالليل قايم الى ظهور الغسق
اسواق فيها التجاره بخت من قد نفق

موسى حضرها وشاهدها ولكن صعق

وقال رضي الله عنه في شروع اوائل العقد سنة ١٣٢٦

حيا الله الوقت يا بو صالحه لي سبق
معا رجال الوفا من كلّ عارف صدق
اوقات فيها عليهم نورها قد شرق
طابت وطبنا وفيها السيل منهم دفق
صفت وراقت وفيها الراح يا صاح رق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة محرم سنة ١٣٢٤

ما الى غير محبوبي لقلبي تَشَوُّقُ
لاولالي تشوّق لاولالي تعلّق
صحبتي لم تزل في كل الاحيان تصدق
فاسئلوا من رأى برّاقها حين يبرق
فانها اسرار دائم للمحبين تطرق
تمحي آثار في العشقه وترقع وتخرق
سهمها في قلوب اهل الهوى الصدق يمرق
سهم في القلب له تاثير تحسبه بُنْدُق

ما يسعني سوى في شرح حالته اصدق
فادع من له نظر ان كان له فهم يفرق

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣٢٤

حتى خاطري ذي الليله تهيّض وشوّق
لابني البارلي به حس قلبي معلّق
يا الله احفظه واجمع شملنا به محقق
يا محمد فراقك اتعب القلب واحرق
جمعنا بك عسى ياربّنا لا تفرّق
يا مسرّلت قلبي لي محياه اشرق
يا الله ادرك ونفّس كل ما قد تضيّق
واحي قلبي ويسّر كلّ ما قد تعوّق
قمت بالباب واكثرته على بابك الدق
يا اشتكي الحال عندك وانت ارحم وا شفق

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٣٢٤

اثبت اثبت مع اهل الصدق يا طالب الحق
اثبت اثبت عسى با هل الصفا الصدق يلحق

علّ لوح الهوى يكتبك في السطر مُلْحَقْ
فانتبه شف هنا عن بعض الافهام دق
ما صدق غير من صدّق وصيّن وفرّق
واعترف انه العبد الذي ليس يعتق
دائم الرق في جبهته طالعه يبعق
والمعاني عليها سور مانع وخندق
ما وصلها سوى مَنْ لِلسِّوَى آتْلَفْ ومزّق
سر مع اهل الصفا من حيثما دحقوا ادحق
واتبع آثارهم وانطق اذا ربك انطق
والمقادير فيها رب سابق واسبق
والعطا منبسط كم قد رأينا موفق
لا ترى الوقت شف مولاك له جود مطلق
منبسط في الورى سره لدينا محقق
يا ندبي على ذا الصوت بآجْلْ على شَق
يا انشرح لي ومن ذاق الصفا الصِّرف صفّق
يا ليالي بها ذقنا الشراب المُرَوَّق

في محاضر بها ذو الوجد يطرب ويصعق
كم بها قلب من نيران عشقه محـــ ق
انبسطنا بها والكاس ملأن مُدْهَقْ
قل لمن ليس عنده شوق بالله تِشَوَّق
حيثما ساروا اهل الصدق سروا تبع الحق
سر وربك يُنَفِّسْ كل ما قد تضيّق
سر مع القوم عن منهاجهم لا تعوّق
واتخذ لك من اهل الصدق صادق مصدق
تقتدي به وتفهم منه ما جل او دق
قف على بابه المرتج واكثر من الدق
فانه الباب لي به قد وصل من تحلق
والصلاة على العبد الكريم المحقـــق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٣ صفر سنة ١٣٢٤

لا تضيق علي واسع فَنَا ما آحمل الضيق
هات شوّقني اني بالغنا ازداد تشويق
فانني في الهوى مغلوب لا اقعد ولا لِيق

شب في القلب ناره حرّق القلب تحريق
قد تركني الهوى من عشقتي ما اصرط الريق
قال يا اهل الهوى ما اقدر على ذا ولا طيق
ما اغبط الّا الذي هم في المحبه مطاليق
والهوى عند شرح الحال يحتاج تصديق
قابل احوال اصحابه وطبّقه تطبيق
يتّضح لك وتعرف انّ في الامر تفريق
ذا ارتفع في العلا وآخر جلس في المطارق
مَنْ بَنَى فوق ساس الصدق سموه صِدّيق
ما بلغ من بلغ مقصده الا بتوفيق
يا اهل وُدّي متى يا ينفتحن المضايق
عوّقتنا ذنوبي يا الله اكف التعاويق
قد سمعنا جابي رب مزقه تمزيق
والرجا فيك شف مالي نظر في المخاليق
مالي الا انت في وسعي وفي حالة الضيق
قد عرفت انك العالم بحالتي تحقيق

لك تدابير خلقك سابقين او مسابيق
انظر انظر الي واحفظ علي المواثيق
واهدني منهج اهلي بعد فتق المرائيق
كي ارى وجه من اهواه من غير تعويق

وقال رضي الله تعالى عنه في ليلة الثلثين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٥

قل لمن لج في عذلي انتزح من طريقي
فان قلبي مع اهل المغنى والعقيق
ما عرفتك ولا انت في طريقي رفيق
ما دريت انني قد وسع الله ضيقي
داروا الكاس واسقوني من احلى رحيق
يالك الله من راح قديم عتيق
راح سِرُّه سرى في مهجتي والعروق
فاسئلوا عنه ما لاقيتم من فريقي
من محب اتصل بالمعرفه او صديق
قام حكم الوفا فينا بعقد وثيق
كلنا كلنا ندعي بقلب شفيق

ياسارى الهوى لاتدخلوا في المضيق
فانّ ذا بحر يلطم فيه كم من غريق
قد سبرته وذا عندي خبره الحقيق
حين ماشاهدت عياني لمع البروق
والصلاة على طه الحبيب الصدوق

وقال رضى الله عنه ليلة الاحد ٥ شوال سنة ١٣٢٥

بحقي ان صحّ لي من اهل ودّي التعلق
فاعرضولي عنى في سوق اجابي انفق
ما احسن الصدق لكن وين من كان يصدق
والبشاره بدت ذا برق في الافق يبرق
بشر القلب انه في الميادين يسبق
فضل من فضل من يعطي ويولي ويرزق
سلّم الامر له فانه كما شاء يخلق
حد وصل واتصل وآخر من الصف يمرق
حد على الصدق ينطق به وحد شوه بالبق
دع مدير السفينه ان بغا الخرق يخرق

والغلام ان قُتِل بالسيف او هو بِبُندق
سرّ في العلم له طارق على القلب يطرق
ه نظر منبسط بين المواجيد يفرق
في جداول جرت من بحر بالسّر يد فوق
خير محبوب لي يا ليتني فيه اصدق

وقال رضي الله عنه

هداني العلم للحكم الالهي تلـــق
اكثر تضرعك دايم كيف لك ما اتفق
واصدق معي فانني ارعى الذي قد صدق
من جا الى سوق بِرّي بالرجا قل نفـق
ي ظنّ تعلمه وافر به لساني نطق
وَدُ وربانيه طه ما اشترق ما اشترق
يا ربّ الارباب قل للعبد بالغيث سق
غيث القلوب الذي مصباحها اعتلق
ن الذنوب التي قد سودت للـورق
اهلا بفرعي الذي على طريقي دحـق

عبد الله البار طول الدهر ما قط عق
عساه يرقى ويطوي في السلوك الأرق
وخوه لي حل حبه في سويدا الحدق
عساه يسبق مع اخوانه كما من سبق
يجنون ثمر الخلافه من طبق عن طبق
عسى عسى نورهم على الزوايا شرق
واخوتهم الكل ممن من كؤسي اغتبق

فقال

مصطفى قد صفت اوقاتنا بالتلاقي
شل صوتك وكن للقوم حادي وساقي

وقال رضي الله عنه

يا ما احسن الملتقى يا مصطفى لو فوا ق
يا ليلة النور يوم الله حكم بالتلاق
فيها اجتمع شملنا باخواننا والرفاق
بتنا على انس نسقى منه كاسًا دهاق

معراج فيها نُصِبْ به قدر قي كل راق
يا مرحبا قول ذُقْنَا منه احسن مذاق
من بار في اهله واخوانه ولا هو بجاق
حسين لي شمر اذيا له مع اهل السباق
به اتفقنا واحيا الروح ذا الانفاق
وسعفه اخوته واولاده وجمله رفاق

وقال رضي الله عنه

يا ابرك الليله المَنْشَا وما احسنه برّاق
بركة المصطفى باينشرح كل من ضاق
جل ذي قد وهب له جود قد عم الآفاق
عاد مولاي ياذن لِلْمُقَيَّدْ بالاطلاق
والصفا عادت ايامه وطارحه دفاق
بخت من له مع العشاق في الحب معلاق
الهوى له مذاهب كم في الناس عشاق
حد زمانه مضى ما قط غمضت له احداق
رثوه الا لمن هو يا محبين مشتاق

كم رأينا على معراج اهل الهوى راق
ما سوى الله فاني والذي منه هو باق
والقضا قد سبق مالك بكثر التخيواق
حد يفح بارحكم الله وحد في الورى عمّا ق
والف صلوا على احمد ماسرى لمع برّاق
احمد المصطفى خير البريه بالاطلا ق

وقال رضي الله عنه ونفع بإسراره امين

يا مرحبا يا سمّي القطب شيخ العراق
الله يُرقيك في التقوى الى اعلى المراق
واخوتك مره ويسقيكم بكاس دهاق
عسى تذوقون من حُبّهْ لذيذ المذاق
دايم وانتم معي ما تعرفون الفراق
ما اقدر على فقدكم الله يديم التلاق
دايم وانا ادعي لكم بما صفا لي وراق
لي ظن كامل بمن انشا لهذي الطباق
ولي محبه بجدي لي ركب على البراق

راجي شفاعته في الدنيا ويوم التلاق
يارب الارباب عبدك للبلا ما اطاق
راجي الشفا منك يذهب منه ماكان شاق
ياشافي ايوب صدري بالبليات ضاق

وقال ليلة السبت ١٠ محرم سنة ١٣٢٠

على مَدَى الدهر قلبي في المحبه غريق[1]
حيران واين الذي هم يعرفون الطريق
عسى عسى عادانا الحق في طريقي رفيق
محب مخلص والآخل ناصح شفيق
يسقيني العذب يكفي من شراب العقيق
قولوا لشيخي عَلِي للحمل ذا ما يطيق
قد مرّ وقته وهو ما بين كربه وضيق
ولا معه غير جاهك يا امام الفريق
نظرتك تغنيه يمسي بعد رقه عتيق
طالت لياليه في الغفله عسى انه يفيق
صح بالسلف كلهم يا تيك منهم لحيق

(١) وفي نسخة : عريق بالعين .

صح باهل طيبه ومن حلوا بوادي الحقيق
وآل علوي سلف سلكوا سواء الطريق
اهلي الذي منهم تحصل نجاة الغريق
عسى بهم ينطفي ما حس به من حريق

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٢٥ في صفر سنة ١٣٢٧

العشق قد عذب اهله ليت ماحد عشق
حافظ على عقل اهل العشق ما يصطفق
والعشق له قيد ماكن شفه ما ينطلق
لي زاد في القلب تخشى منه ان يحترق
له بحر لطّام من خاضه بنفسه غرق
يا اهلي متى عندكم في الحي با نتفق
با اشكي عليكم عسى لي قلب منكم يرق
رثوه لحالي فانا مملوككم عبد رق
حملت في عشقكم حَمْلَهْ ثِقَلْهَا مُشِق
هذا كلامي وانا في القول هذا محق
حيّا افتحوا با بكم من قبل ما ينغلق

لا تغلقوا الباب شوا حسرتي لي قد غلق
واحنوا علي شوا فوادي بالتلا في علق
دحقت في عشقكم طريق ما نّد حق
يكاد قلبي لشدتها علي ينسحق
همّي بكم هم واحد قط ما يفترق
ولا مرادي سواكم يا نجا من غرق
تعطفوا يا اهل ودي جدّد واما خَلِقْ

وقال رضي الله عنه

يهدي المُحَنَّى سلامه لاهل وادي العقيق
خذوا سلامي الشبي يا سالكين الطريق
وبلغوا ما بقلبي في الهوى من حريق
قولوا علي في بحور العشق امسى غريق
سَلَكَ سَبيلَ الهوى في سعف خير الفريق
يا رايئ الكاس شرفني بهذا الرحيق
سلك اسقني واجل مني كل همّ وضيق
دعني بها اسكر على مر الزمن لا افيق

شف شرح حالي نطاق القول عنه يضيق
هيا البشرى ان تكن لي يا جليسي رفيق
هيا الى المشهد العالي الفسيح الحقيق
فيه المعاني بدت لمن حجابه رقيق
هاكم من اوصافه المعنى الغريب الدقيق
واقر واسطوره على اهله بالذي هو يليق
حكم جرت قررت في العبد حكم الرقيق
هذه شجرها القطوا منها جناها الذوق

وقال رضي الله عنه في شوال سنة ١٣٢٦

يا عمر جرد اطمه وسافر الى الحق
سر على آثار من قبلك من القوم والحق
واسال الله يفتح كل ماكان مغلق
والزم الصدق واصحب كل صادق مصدق
لا تصاحب سوى العبد السعيد الموفق
والحذر لا تجالس كل مفتون احمق
واتبع آثار اهلك حيث ما دحقوا دحق

والعطا من كريم الوجه في الكون مطلق
قد جرى الحكم به في الخلق سابق واسبق
واعرف الرمز وافهم منه ما جل اودق
انطق الله به في الخلق من كان انطق
والتقى حبل موصل بحت من به توثق
لازم اهله وكن ممن به قد تحقق
والتواضع خُلُقْ يا بخت من به تخلق

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٥ في الحجة سنة ١٣٢٦

اهتدى بالضيا من قربته السوابق
والعنايه لها داعي وحادي وسايق
من تلاحظه نال القصد من غير عائق
صح باربابها من كل حَبّان عاشق
قل لهم بِالهَنَا ذا سيل سَمَّاح دَافِقْ
ذا عطا مَنْ فَجَرْهُ بين اهليه صادق
واين من هو الى هذي المواجيد تائق
واين طالب وراغب واين حبان شائق

يدخل السوق يربح منه مادام نافق
سوق ما اوسعه تظهر فيه كل الحقايق
يا بريد البشارة لاح في الافق بارق
صار به كل صامت في محبته ناطق
حَرَّكَ اشجان اهل الحب من كل ذائق
وانبعث منهم زاعج به القلب خافق
سر نوره عَلَى اَلْبَاب اهليه شارق
فَاعْلِمْ اهل المغارب واعلِمْ اَهل المشارق
قل هنا في الحمى ميدان كم فيه سابق
لي دخل باحة الميدان للخير فايق
يا اهل ودي ارحموا من خَلَّفَتْهُ الحوائق
واسعفوا اللذي في لجة البين غارق
مر وقته وهو عن منهج الرشد آبق
فارحموه انها ضاقت عليه الطرائق
وادخلوا به على آشرف عبد بالحق ناطق
عل به يصبح المسبوق في الركب سابق

والصلاة على المختار خير الخلائق

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ صفر سنة ١٣٢٢

يا خوعمر روح القلب المعنى المشوق
تذوق
نسنس على الصوت واسمع به عسى انك
خذ قول منظوم وافر للخواطر يروق
بتينه لاهله الى حصلت له ثم سوق
والناس في الفهم شتى والعوايق تعوق
ياليلة النور فيها يا نوذتي الحقوق
ليله بها قد فهمت اسرار لمع البروق
نبغى نطيل السمر الى قريب الشروق
خذ قول منظوم لارباب المحالي يشوق
فيه المعاني التي للفيض الاقدس تسوق
واشرح لك اخباراني بالمحارف نطوق
سبيل ما جازه الاكل ضامر سبوق
لي طار في مشهده من اين له بالحوق
فرق في الذوق شف في الذوق جمله فوق

واجعل صبوحك من اذ واقي ومنها الخبوق
يا واردين الحمى متى يكون الطروق
متى متى ينشرح قلبي وتحيي العروق
وشوف من حسن ليلى كل معنى يفوق
جمال مشهود مالاحظه الا الصدوق
والقسمه السابقه قد ميزت للحقوق
قضت بما قد قضت من بعد حل الرتوق
بشرى لنا ذا بشير الخير عيسه يسوق
ذا غيث مطار سيله في السواقي دفوق
وكل رضى الله عنه ليله الهور لها في شهر

ما انصرف وجه عزمي عن مرادي دقيقه
غير وجهتي دايم سالكه في طريقه
ما اعتبرت الزمن واهله ووسعه وضيقه
فاسالوني وانا اخبركم باصل الحقيقه
شوحبيبي معي عروته عندي وثيقه
خصني بالولى لما سقاني رحيقه

هو رفيقي وشواكل يتابع رفيقـــــه
والفريق الذي يهوى فؤادي فريقـه
خضت في حب من اهوى البحور العميقه
فاعذروني فنفسي في المحبه غريقـه
حب خالط فوادي فيه نفسي عريقـه
والهوى صعب ماله كل نفس مطيقـه
غير من لاحظوه اهله بعين شفيقـه
ذاق حالي الصفا الصافي وجانب عقيقه
صار لما صفى قلبه عدوّه صديقـــه
يا نديمي تَلَقَّ اَقْوَال مني رشـيقـــه
اِلقِ سمعك فكم فيها معاني دقيقـه
توصل اهل الفهوم الثابته للحقيقه
لي تلقت لطائفها النفوس الطليـقه
علم قد ذقت من صافي شرابه عتيقـه
طف حديقته تلقاها حديقه انيقـه
ما تَكَلَّفْتُ فهمه غير فهمي سليقـــه

خذه عني يفيدك في عباره رقيقه
سر نبوره معك في وسعه او في مضيقه
خذه واحمله لارباب القلوب المفيقه
يالهم قوم ساروا في قويم الطريقه

وقال رضي الله عنه

مَنْ تَعَلَّقْ وَاَوْصَلَهُ ٱلتعلق الى الحق
قل له اطرب بهذا الحال واجعل على شقه
سر نازله في ذوقه جمع ما تفرقه
يا غريم الهوى ان زاد ذا الوارد اِزْعَقْ
فان ذا بحر يَهْنَا فيه من كان يغرقه
خض عميقه ولا تفرح اذا قيل لك رق
واهله اصناف في معبره سابق واسبق
حد مقيد وحد في وسط باحته مطلق
فاعرف الحق لاهله بالادب يا موفق
والتزم شرط اهله ينفتح كل مغلق
يتضح لك من السر الخفي كل ما دق

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٤ ربيع اول سنة ١٣٢٦

ما اغتنم فرصة الاوقات الا موفق
اتبع وامتثل واقبل وآمن وصدق

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٧ الغفرة سنة ١٣٢٨

نَفِّسِ الضيق يارب السماء نفس الضيق
جل كربي فانا يارب للكرب ما طيق
صحت يارب غشني قبل لا ييبس الريق
عافنا الذنب فاصرف ربنا كل تعويق

وقال رضي الله عنه ١٩ رجب سنة ١٣٢٢ مخاطبا المرحوم عزيز عامر والد المؤلف

مُدِّ كَفَّكَ الى الله يا عمر وانت واثق
بالعطا منه فانه خير معطي ورازق
واقصد الله وحده لا تشوف الخلائق
ما وصل يا عمر من قام عند العلائق
سر مع اهل الصفا واتبع رجال الحقائق
والزم الصدق لا تصب سوى كل صادق
دربسوقه فسوقه عند الاخيار نافق

يا الله الطف بعبدك لي عن الرشد آبق

❊ حَرْفُ الكَافِ ❊

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

هيا الدرك ياعباد الله هيا الدرك

هيا بفنا كرامه قد نَصَبْنَا الشبك

هيا ادعوا الله قولوا يا مدير الفلك

ارحم علي الحبشي انه في البلا يا ارتبكْ

شف به وجع في يمينه لي تحرك صَنَكْ

له شهر في الدار قاعد فيه قط ما احترك

يا فاتح الباب ارحم من على الباب دك

انظر الى ضعفي ارحمني فَنَا في الضَّنَكْ

حَيْرَان وَلْهَان مثل الطير لي في الشَّرَكْ

واقف على الباب مالي قط يا الله مفك

حب النبي قد سكن قلبي وانا بالعِلِكْ

متى متى اسلك طريقه مثل من قد سلكْ

متى متى انظر لوجهه بختي ان قال لك

يا سيد الرسل عبدك في فِنَاكِ آحْتَبَكْ
يا خيرة الخلق من انس وجن أو ملك
هبا بنظره فجسمي يا مُنَى القلب رك

وقال رضي الله عنه

هَبِّ نُودِ الصبا يا ربنا فيه بارِك
والصفا سال نُجَّاجُهْ فهل من مشارك
ما هي الا مِنَنْ مجذوب فيها وسالك
والمقادير تجري بالعطا يا كذلك
ايش ذا الانس لي نوره محى كل حالك
يَا الله اسلك بنا في العلم اقوى المسالك
واكفنا ربنا في القصد كل المهالك
وآدْنُ وآقْرُبْ ووسِّع في المعاني المدارك
اسميع الدعا يا ربّ يا خير مالك
عبدك اليوم تحت الباب يا رب بارِك
الله اقبله واجعل له مدد من هنالك
والصلاة على احمد ما سلك فيه سالك

وقال رضي الله عنه

يا عمر طوّل الله في مراضيه عمرك
يشرح الله بانوار الهدايات صدرك
يرفع الله بين اهل العنايات قدرك
ابشر ابشر يقع لك يا عمر ما يسُرّك
سوف تبلغ مرادك لا يقع شي بفكرك
ربنا آلهمه ذكرك يا الهي وشكرك
وافتح الباب له وادخله في وسط بحرك
سعف من قد غمس من اهل بحرك وبرك

وقال رضي الله عنه

يا ذا المغنّي رعاك الله شجاني غِنَاك
حيّاك رب السما المعطي وحيّاساك
بالله لي قلت هات الصوت قل هاك هاك
غطرف وشلّ المغاني واذكر الوقت ذاك
اخبارنالي هنا واخبارنالي هناك
يا وقتنالي مضى ما قط شفنا كماك

ولا رأينا صفا يشبه ليالي صفاك

عطّيتنا بالعطا ما احسنك واحسن عطاك

يا مُنْيَةَ القلب خذ بي في مسالك رضاك

بالله سلك اسقني بحق من قد سقاك

انت الذي في العطا أُعطيت غاية مُناك

ما احد بلغ منتهى امرك ولا منتهاك

قربك مولى العطايا الوافره واصطفاك

ايدك بآياته الكبرى واظهر سناك

يا سيد الرسل ارحم عبد بالباب دَاك

مسكين محتاج يطلب منك وافِرْ نَدَاك

واكتبه فيمن تحب وادخله واسع حماك

صلّى عليك الذي من فيض فضله براك

وقال رضي الله عنه وسلم: الفقره الحمد لله سنه ١٣١٤

ارّبنا سلك من ذا القطر ترفع بلاك

سَلك استجب دعوة المضطر لي قد دعاك

لا تخيب رجا الراجي الذي قد رجاك

يا واسع الجود يا ما اعظمك واعظم عطاك
سالك بجاه النبي المختار خيرا نبياك
السيد الكامل المعصوم حامل لوائك
شاهد في الكون لاهل الكون مظهر غناك
لي خصّصَتْه السوابق في الازل باجتباك
اشرف نبي قد سعى ما قصده الا رضاك
نصح وبلّغ وأدّى ما ائتمنته هناك
في قاب قوسين حين آذْ هَلَه لامع سناك
في مرتبه عاليه قد نالها من عُلاك
ما حد بلغ منتهاها من جميع اصفياك
قد قرّبت الرسل له انّه امام اولياك
يا الله بحقه عليك امطر علينا سماك
عجّل برحمتك يا رحمٰن وارفع بلاك
سيول في الْغفِرْ لي قد فات نجم السماك
سيول فاضت علينا من سحايب نداك

وقال رضي الله تعالى عنه

يا واسع الفضل سلك ابسط علينا رضاك
ولا تؤاخذ بشوم الذنب من قد عصاك
وجُدْ لمن قد جِنِبْ يا ربّنا بالفكاك
يا واسع الفضل يا ما اعظمك واعظم عطاك
قد سرّنا لامع البارق بنجم السماك
خيّلهْ ساعه هنا يلمع وساعه هناك
يا لامع البرق شوّقنا فديتك سَنَاك
عسى لنا قسم ذي الليله يجي من حياك
يا رب الارباب سلك اقبل دعا من دعاك
بحق خير الورى المختار خير انبيائك
خير النبيين لا تقطع رجا من رجاك

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٦ شوال سنة ١٣٢٢

ما تحركت في شان الهوى الّا بتحريك
فادعني يا حبيبي فاني اسمع لداعيك
ارض عني ووفقني لما كان يرضيك

واهدني للطريق اللي سلكها موالیك
خَصَّصَتْهُمْ عنا یاتك اجابوا منادیك
خصّصتهم بتوحیدك بلا رَیبْ تشكیك
هم عبیدك وهم لك في البریه مماليك
رب فانظر الي فاني لفضلك مراعیك
من عمري وانا في كل الاحیان راجیك
ما قطعت السهن دایم وانا ارجو أیادیك
عبد صعلوك غثني یا مغیث الصعالیك
لُذتْ بك لذت بك دایم مخیّم بِنَادِیك
مامعي قط مطمع یا حبیبي سوى فیك
والوسیله لي احمدا شرف الرسل داعیك
من سرى لیلة المعراج وامسى بناجیك
قد شهد ما شهد في حضرتك من تعالیك
وانبسط له بساط الاجتبآ في تَجَلّیك
یانبي الهدى بالفخر هذا نُهَنّیك
ما اعظم الفخر لي خصّصك به منه بَارِیك

قد جمع ربك الاسرار يا مصطفى فيك
الله اكرمك واكرم كل من هو يواليك
يا شفيع الورى بالروح خادمك يفديك
كن شفيعي الى المولى ومولاي يرضيك
فان لي فيك نسبه صرت فيها من اهليك
ارجو الله يثبتني بها في محبّيك
واهل ودي واولادي ومن حبّني فيك

وقال رضي الله تعالى عنه ايضا بلده الاحمدية ١٥ رمضان سنة ١٣٢٣

شهر رمضان يا ابو صالحه شهر مبروك
العمل فيه حاصل والزلل فيه متروك
والصراط السوي لاهل الولايات مسلوك
كم مقيّد وقع قيده من الذنب مفكوك
فاعبد الله وحده شفك لله مملوك
لاترى الغير شف ما يقبل الله مشروك
جِدّ واعمل وعادا الخير والاجر مدروك
قف على الباب شف باب العطا غير مصكوك

قل له استر علي لا تجعل الستر مهتوك

يا سميع الدعا بالباب مسكين صعلوك

غثه وادركه فانه قائم بالباب يدعوك

لا تخيبه فانه دايم الوقت يرجوك

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٨ القعدة سنة ١٣٢٣

يا عيوني على ماذا البكا والتباكي

كيف تبكين والمولى بفضله حباك

اشكريه احمديه انه بعينه رعاك

واشهدي فيض فضله فاض فوق المناكي

سيل من فضل مولاك الذي قد براك

فاخبري اهله بربطه ان تريدي تحاكي

فانه السيل لي ماذاق طعمه سواك

يا دراكي بشربه منه يا اهلي دراكي

فارحموني فاني تحت الابواب شاكي

في سعوف اهلكم مديت معهم شباكي

كنت في القيد حق جدتم بالفكاك

يا مسرّات قلبي جدّد الله صفالك
عوّد الله عَلَيْ ما قد ذهب من سَلَالك
فان لي وقت والخاطر مناظر عطالك
فاسعفيني بجوده عَلِي اَرْوَى بِمَالِكِ
واغنمي الاجر في فاني من البعد باكي
يا مجيب استجب دعوة مقصر وشاكي
من زمانه وصابه من كدر وارتباك
وقت قد حَارَبَهْ في الناس من كان ذاكي
والصلاة على احمد خير عاقل وزاكي

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين ١٦ الحجة سنة ١٣٢٤
مخاطبا للسيد الجليل محمد بن عبد روس الحبشي ع

قل لبن عيدروس القلب يهوى تلاقيك
طالت ايام بُعْدَكْ يا محب عن محبيك (١)
قرّب الله بعدك في منازل اهاليك
اهلك اللي تجمّع كل اسرارهم فيك
جدك احمد وجعفر لي بعينه يراعيك

(١) نسخة ... ...

واعلم اني مدى الاوقات دايم انا ديك
راجي الله يعطيني مرادي ويعطيك
ما تمنيته الله لا يقصّر اما نيك
احسب انّك تراعينا كما انا اراعيك
يا ليالي الصفا حيا الله اوقاتنا ذيك
نسمر الليل حتى نسمع صرخة الديك
تطرب اروا حنا بالذكر من غير تحريك
يا نديمي عسى مولاي يكبت اعاديك
يقبل الله بمحض الفضل منك مساعيك
نجتمع في الطويله حيث تشهد معاليك
في صفا عيش ماضينا سعد به وماضيك
ساقي الودّ يسقينا شرابه ويسقيك
فاشرب اشرب هنيئًا كلنا بانهنيك

وقال رضي الله عنه لبعض المؤمنين ٢٠ القعدة سنة ١٣٢٦

يا عمر فوّض امرك للمهيمن يعينك
سله واطلبه يعطي من هباته يمينك

واتبع امره وسر في السيره اللي تزينك

وقال رضي الله تعالى عنه عيشة الاربعاء ١٩ شوح سنة ١٣٢٧

مديت كفك وانا بامدّ كفي كمالك
مديت كفّك وربك ما يخيب رجالك
يا وادي النور هَيَّضنا لوامع سنالك
متى متى بانسقّي في السواقي بمالك
عسى عسى لا قطعك الغيث دايم حيالك
صَفَتْ بك اروا حُنا ما احسنك واحسن صفالك
يَهْنَاك سيل الحميم الباكره يا هَنَالك
يارب بالزّجي فادركنا الهي درالك
جبهه وزبره وبعد الغفر هو والسماك
يارب الارباب يا ما احسنك واحسن عطالك
يا بخت من قام باعتابك ولازم فنالك
لابد ما تلحقه منك غوامر نداك
رب استجب دعوتي ما راجي إلّا دُعَاك
وجد عَلَيّ بالشفا ما طالب الاشفالك

بجاه خير الورى المختار ختم انبياك
واله وصحبه وسادات الورى اولياك
وشيخي القطب لي له مرتبه في علاك
بوبكر قطب الملا المحدود من اصفياك
عُبْرَتْ حياته وهو عَامِرْ مسالك هداك
مشى على الصدق ماله مقصد الا رضاك
يارّبنا سلك تجزي شيخنا احسن جزاك
بلّغه مايبتغي شفّعه فيمن عصاك
يارب شفّعه فيّ يارّب ساعة لقاك
وصلّ يا الله على احمد خير عبد دعاك

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ١٧ شهر الحجة سنة ١٣٢٦

هيا الدرك ياعباد الله هيا الدرك
هيا الدرك شواعلي حبشي بحمله برك
هيا بكم مالكم مِنّهْ محيص اومفك

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢ محرم سنة ١٣١٥

بالغنا حَرِّكْ اذواقي عسى هي تحرّك

في صفا يوم يا ما لحسنه من يوم وابرك
علّ ما قد مضى من فائت الوقت يدرك
وقتنا الزين لي فيه اتسح كل مدرك
به عَرَكْنَا اديم الذوق في خير معرك
وارتقينا الى العليا على خير مسلك
صحبة اهل الصفا من كل عارف تسلّك
وارتقى في العلا حتى تملك وملّك
قوم ما بينهم في الحب ذالي وذالك
من بغيته يدُلَّكْ دار الاحباب دَلَّكْ
وان ضعفن القوى منّك مع السعي شَلَّكْ
وان ظمئت او عطشت اسقاك عذبه وبلّك
ما يعدّي كذا يسقيك نَهْلَكْ وعَلَّكْ
اين ما رمت وصله رام قربك ووصلك
ذه صفة قوم سلكوا في العلا خير مسلك
وارتقوا مرتقى ما قط يوصف ويدرك
هاك من وصفهم ما ينشرح فيه صدرك

خذه عفي وميّز فيه حرفي بسطرك
يتضح لك بنوره في غياهبك فجرك
صَلْ به ان تشا صبحك وان شئت ظهرك
فافن وقتك على تصحيح حقّه وعمرك

وقال نفع الله به ليلة الاحد ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٣١

قولوا لمن في حَرَيْضه حَلّ هيا الدرك
هيا الدرك فان عبدك بالحموله برك
عبدك على الباب واقف شفه للباب دك
يا شيخنا القطب مالك من محبك مفك
عسى بجاهك لدى المولى يدور الفلك
ويدخل الصيد لي في شعبنا في الشبك
وتشهد العين انوار النبي والملك
العبد عبدك جميعه هو وما قد ملك
والليله القلب حِسّه للحبيب احترك
عسى جوابه عَلَيّ اُدْخُلْ ومن هو محك
وله كرامه لدى الرحمن من غير شك

لي صحت في الضيق به يزول ذاك الضنك
يا شيخي القطب شف حاجتي منك ولك
عبدك عَلِي شفه من جور الزمن صاح بك
بالباب قايم ملازم ما احترك ما احترك
فانه معلق بحبلك في طريقك سلك
وصل يا الله على احمد عدّ مالك سلك

وقال رضي الله عنه

عليش لك بالكدر يا قلب والله معك
اذا دعيته وناديته فهو يسمعك
فَوِّضْ له امرك وخَيْرُهْ شفه بايتبعك
اذا تَحكَّا عليك الامر هو ينفعك
لي رام عاذلك يا يخفضك هو يرفعك
ما احسنه من رب شف عونه ونصره معك
ولا تحول بحد عليك مَدِّ الشبك
مدده ياتيك دايم شفه من غير شك
قل للذي قد تعدى شفه دار الفلك

النصر راجع الينا وانته الهون لك
والتبر مايظهره يا صاح الا المحك
من حول داري ترى حراس كم من ملك
كم من جمل باينا طح بالحوله برك
يا اهل الحسد لابر حتو في الضنا والضنك
الانس لي يا عذولي وانته الهم لك

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن محمد ربك اعرف بجالك
طيب الله في الدنيا والاخرى حلا لك
واتحفك كلما تطلب وما هو بالك
سر مع المصطفى واقطر باهلك جمالك
واطلب الله واسال منه يقبل سؤالك
اصلح الله لك امرك واصلح عيالك

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٩ في شعبان المكرم سنة ١٣٢٠

يا اللي بغيتو المدينه ليتنا سفكم
من حيث سرتوا معاكم سير في صفكم

يا احرم وصلي معا من قام في صفكم .

طالب ضيافتكم اني عندكم ضيفكم

وقال رضي الله عنه

من ارتكب لجة العصيان فيها هلك

عسى السلامه يقع لاهل المعاصي مفك

حيا الدّرك ياكثير العفو حيا الدرك

يا ويح من قد وقع في وسط ذاك الشبك

تعبر حياته على غفله وحيره وشك

لي رام منها لمخرج عاده الآ ارتبك

يارب الارباب عبدك تحت الابواب دك

اهده الى طاعتك فيما فعل او ترك

جمل عمل فيه مخلص في مقاصده لك

يا الله متى بالصفا عندي يدور الفلك

نسلك مع اهل الصفا فيها مع من سلك

بجاه اهل الحمايه جدنا والدرك

بجاههم رب خلص من وقع في الشرك

وقال رضي الله عنه :

يا ابكي على الوقت لكن ما يفيد البكا
يا اطرح حمولي على من يجري الفلكا
ويا اتخذ مذهب التسليم لي مسلكا
ذا عين قصدي وغيره يا نديمي حكا
لا تغبظ الا الذي قد له عمل قد زكا
خدم واخلص وفي طاعته ما اشركا
هذه حكاية وغيري مثلها قد حكا
واما صلاة المنافق كلها الا مكا
غرّيتنا يا نديمي وانت من غرّكا
واشعلت في القلب مني نار منها شكا
بالله قل لي على التعذيب من دلكا
واراك داريه بذا هو ذا عليك اولكا

وقال رضي الله عنه :

يا خديجة عليه حقق الله مرادك
اصلح الله معاشش اصلح الله معادك

الله من خير البرية بعادك
آل عطاس اهلك لي بلدهم بلادك

وقال رضي الله عنه :

تعالى علوه في ارتفاع
اغفر ذنوبي وجنبنا الهلاك
بنا في طريق الاتباع
طريقة المجتبى احمد مصطفاك
في ضوء هذا الشعاع
في الدار هذه وفي الاخرى هناك
ة النور طاب الاجتماع
يا وقتنا عود المولى صفاك
ة صفا ما دخلها شي نزاع
يا ساري الليل يا ما احسن سراك
اشعلوا يا جماعة في الشماع
نبغى نسامرك يا نجم السماك
بسيره تشرفن البقاع
يا نور مهجتي حيا الله مساك
محبوب للمولى و داع
الله قريبك منه واصطفاك

لك سر ما كان حقه ان يذاع
ليلة سُري بك الى موطن عطاك

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ شعبان سنة ١٣٣١

ياليلة النور فيها كل وادي ثنك
وزال مولاي من خلقه جميع الضنك
صيد الفرج شوه مقبل قربو للشبك
وخير مولا العطا بالباب للباب دك
يا بخت من في طريق اهل الولايه سلك
بشره بالقصد كله جاه من غير شك
بجاه من فاق كل الانبياء والملك
يا ربنا احفظ لمن هو بالحوله برك
قَوِّهُ بقوتك فان الجسم من ذاك رك
يارب الارباب سالك يا مدبر الفلك

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٦ صفر سنة ١٣٢٨

يارب حبب الينا كل محبوب لك
واسلك بنا حيث ما خير البرايا سلك
ومن تقيد عساله من قيوده مفك
يارب الارباب عبدك شفه للباب دك
طالب عطاياك يا وهاب مد الشبك

فارحمه فانه ضعف والجسم بالضعف رك
ناداك من قلب راجي يامدبر الفلك
ياواسع الجود رحمه منك تجلي الضنك
لذنا بحضرتك وانته غوث من لاذبك
ولك مدد منبسط في الكون من غير شك
الانس قد عمهم والجن هم والملك
يارب خفف ثقل من بالحمو له برك
واجعله ممن صدق في الحب واخلص معك

وقال رضي الله عنه

سالم بن احمد عسى نفحه تقع لي ولك
تحصل كرامه كبيره من رجال الدرك
يارب عبدك عَلِي بالباب مَدِّ الشبك
بالباب قايم وشف ما مِنُهْ يا الله صفك
طامع وراجي على باب العطيات دك
يشكو اليك الضنا يارب نا والضنك

❊ حرف اللام ❊

وقال رضي الله تعالى عنه

يا غزال الربع يا ظبي السحيل
يا مليح القد يا بدر العليل
يا حسين الخد يا مشفي الغليل
يا منير الوجه يا أهل الجميل
رِفْ بصبّ قد صبا ، حين ما هب الصبا ،
كاد ان يمسي هبا ،

جد على عبد على الباب نزيل
يرتجي فضلا وجودا يا دليل
يا خيار الغيد يا زاكي الارج
يا رحيم الوجه يا زين البلج
يا بديع الشكل يا رَبَّ الدعج
يا غريب الصنع يا طب المهج
جد على العبد الشَّجي ، بحصول الفرج ،
نفحة منك تجي ،

تنزل العبد الغبي الجاني الذليل
منزل القريب من رب جليل

ضاعت الاعمار في كسب الذنوب
واكتساب الوزر حقا والعيوب

هل ترى يا صاحبي صدقاً نتوب
نصدق العزم الى الله نؤوب

نرتجي فيمن رجا، بدوام الالتجا،
قائلين النجا،
فعسى نحظى برضوان الجليل
نسكن الجنات في ظل ظليل

يا ذوي المعروف يا بحر الصفا
يا كرام الحي يا اهل الوفا
هل لعبد قام بالباب وفا
من قبول يا اهيل الاصطفا

او هو البعد المدام، يا اصحاب المدام،
يا ضيا نور الظلام،

عبدكم بالباب اسمى مستقيل
يرتجي الافضال والجود الجزيل

يا اُهَيْلَ الصفح والجود الا تم
يا ذوي الاحسان حقا والكرم

يا كرام الاصل يا أهل الهمم
ارحموا عبدا اساءَ وظلم

قام بالباب ينادي ، لكمُ يا آهل الايادي ،
فاكبتوا منه المعادي

واغيثوا صارخًا زاد العويل
من ذنوب لم يكن عنها يميل

يا اخواني دعوا هذا العَنا
ان هذا الدار عقباها الفَنَا

خاب عبد ارتضاها وطنا
بئس دار لم يُذَقْ فيها هَنَا

حلوها قد شيب مر ، وصفاها عاد ضر ،
فهي للحِبِّ نَفَص ،

وهي بالنسبة للعقبى قليل
فارب عنها انها سم وبيل
فبناها عابد للانهدام
وصفاها آيل للاهتمام
وبقاها آيل للانعدام
وهي مثل الظل او طيف منام
كن يا أخي منها حذر
وعلى الفقر اصطبر
خاب عبد قد بَطِر

بغناء زائل عما قليل

وديار لم يدم فيها نزيل

انما دار الهنا دار البقا

جنة قد طاب فيها الملتقى

في جوار المصطفى من قد رقا

في ذرى التمكين صعب المرتقى

احمد الهادي الرسول

كم هدي به من جهول

مذنب عاص ضليل

صلوات الله مولانا الجليل

تتغشى المصطفى نعم الدليل

وقال رضي الله عنه :

يا حادي العيس سلك ارفق بعيسك قليل
عسى معك لي خبر يشفي الفؤاد العليل

بالله سلك احك لي هل ريت ظبي السحيل
حبيب قلبي الذي في الحسن ماله مثيل

غرته مثل القمر والطرف ادعج كحيل
ما احسن خليلي ولا بالحق مثيله خليل

ياليل طل ليت ليلي في المحبه طويل
ياما اعسر العشق بحر العشق يا احمد مهيل

احذر تسافر به الآن وجدته دليل
يا اهل الهوى حملكم من فوق ظهري ثقيل

رثوه لمن حبكم رقوا لهذا العليل

متى متى الملتقى يا اهل المقام الجليل
متى متى شعبكم يا اهلي علينا يسيل
هيا الدرك شواعلي بالباب دايم نزيل
عاكف على اعتابكم ماقط عنها يميل
والفين صلوا على المختار احسن دليل
وآله وصحبه ونعم الجيل ياخير جيل
عسى عسى سعفهم من بعد عم طويل

وقال تغمده الله باحسانه :

يا دايرْ الكأس دركأسك لنا في عجل
لا باتمله وانته فالحذر لا تتمل
سقاف شلك على ذا الصوت ياخير شل
هيا على الدان شوا فيض العطا قد هل
وجود بالجود ماله يا محمد مثل
يعطي عطايا وشف عطوته فوق الامل

ذا بغا قرّب الحاجز ولا لـــه عمـــل
ومن تقبّض بحبله عِدَّهُ انه وصل
ه باب مفتوح يا بخت الذي قد دخل
له فضل لي سال شعبه هو يغطي الزلل
يا ليلة النور كم فيها محب اتصـــل
فيها الغنى والهنا يا اصحابنا لم يزل
عطوه من الله ما هي يا عرب بالحيل
ذا الآمواهب قسمها الحق عن وجل
يا الذين صلّوا على المختار خير الاول
ما شل بالصوت حادي ما قربه الملل
عسى بجاه النبي يقضي الامل في عجل
وخاتمتنا تقع زينه اذا جا الاجل

وقال رضي الله عنه ونفع به

على فِنَا باب مولانا جزيل المواهب
إنَّا حَطَطْنَا الرحـــال
عسى بجاه النبي وآله تتم المطالب

يصلح لنا كل حال

من قام بالباب حاشا الله يرجعه خائب

وهو جزيل النوال

على صفا طابت الليله جميع المشارب

فيها عطايا جزال

فيها اتصلنا بسادتنا الرجال الاطايب

اهل الوفا والكمال

اهل العطا هم عُدَدْنا في جميع النوايب

يا نعم ذيك الرجال

عسى بهم يقبل الله كلّ من كان تائب

يصلح بهم كل بال

يا ليلة النور فيها قابلتنا المواهب

من كل مشروب حال

وواجهتنا غزال الحي من كل جانب

تبدي جميل الدلال

بتنا على انس كل نال كل المطالب

بجاه مولى بلال

لمصطفى المجتبى حاوي جميع المناقب

فضله لنا لا يزال

وقال رضي الله عنه

انفزع الباب والمولى عليه العطيه

يعطي جميع الامل

حاشا جزيل العطا نرجع والايدي خليه

سبحان ربي وجل

جوده وفضله شمل يا اصحابنا للبريه

شوا ما لجوده سئل

بانطلب الله لي منه اليه الشكيه

يصلح جميع العمل

سعى بجاه النبي نظفر بشربه هنيه

فيها الشفا للعلل

شي على منهج التقوى معا صدق نيه

في سعف كم من بطل

نذوق ماذاقه اهل المعرفه والمزيه
من كل عارف وصل

بِلَاعَنَآ ربّ فاسكنّا الجنان العليه
ندخل كما من دخل

ومن عذلنا وحاربنا عسى له بليه
يصيب عقله خبل

عليش تعذل ونحنا في الطريق السويه
ماقطّ نعرف حيل

ما نمدح الا النبي هو كنزنا والحبيه
وعندنا له محل

حبيبنالي تحكت جات منه بتيّه
عطوته فوق الامل

وان قد عصينا وقارفنا الزلل والخطيه
هو للخطا والزلل

والفين صلوا على المختار خير البريه
ما نعرجوده هل

وقال رضي الله تعالى عنه

يا أحباب
ديروا عليكاسكم ظمآن يا ناس بالشرب
هيّا اسرعوا في عجل
وعادلي في ليلقاكم يا احبتي مطلب
هو عندي اعظم امل
حتى متى في حماكم بين حاديكم اطرب
وادخل كما من دخل
إسادة الحي تحت الباب مسكين طرب
يسأل كما من سأل
هيّا ائذ نواله عسى يقرب كما من تقرب
يصل كما من وصل
ذله زمن في الهوى والعشق شرق وغرب
بلغ الى اقصى محل
العشق مشربه يا ما احلاه يا خير مشرب
يشفي جميع العلل
كم في الهوى يا ظنيني من متيم معذب

يخشى نزول الاجل

اقام ربك قسم بَجِّدْ واقصى وقَرِّبْ

سبحان ربي وجل

اذا بغا الله قرّب يا فتى كل مطلب

واعطى جميع الامل

من كان ربه معه يبشر الى الخير يجذب

مع صلاح العمل

والمصطفى جِدُّنا اليه يا اخوان نُنْسَبْ

خير الرجال الاول

عليه صلى الهي ما سرى جنح غيهب

بارق برق واشتعل

وقال رضي الله عنه

طرفي زعل قد حاربه منامه

از علة ضرب الطبول

ولا على من قد عشق ملامه

تشهد بهذا القول

والعشق له مذهب وله علامه
ما تحتمله العقول
حسبي من العشق انني امامه
قرأت فيه الفصول
ليلة صفا ديرت بها المدامه
خمر اللقا والوصول
خمر التقى فيها لنا الكرامه
شُرْبِ الرجال الفحول
اهل الهدى والنور والزعامه
وهم جمال الحمول
حياه زينه في سفوح رامه
حيث النَدى والطلول
حيث الندى طنب به خيامه
يا بخت من هم نزول
متى متى نشهد ظُبَيِ رامه
ما بين لعلع يجول

وانظره واسمع يا عَلِي كلامه
وافهمه ماذا يقول

عسى عسى يارب بالسلامه
نمسي بطيبه حلول

ينال كل منّا مرامه
والعافيه والقبول

ومبتدا قولي مع ختامه
بذكر طه الرسول

عليه صلّوا ما سجع حمامه
وماجرين السيول

وقال رضي الله عنه

لنا ذا اليوم كم قد فتحت ابواب
من المولى الغني مولى الموالي

أنيسه كم بها سر الهوى طاب
بسادات سلاطين الرجال

الا يارينا يا خير وهاب

على بابك وقفنا بابتهال
وفضل الله لا يحصيه كتاب
واشيا ليس تخطر لك ببال
وامر العشق في العشاق غلاب
يحمّلهم كامثال الجبال
الا يا بخت من قد قام بالباب
وافى الحمر في حب الموالي
وسر القرب لا يحصيه حساب
ولا يفنى على مر الليالي
سرائركم لها في الكون اسباب
وهي محلى لارباب الكمال
على ذا الصوت شلوا القول يا اصحاب
ويهناكم عطا جزل النوال
صفانا عاد وقته والسمرطاب
وعطوات المهيمن في توالي
وفي الخنّا لنا اهلون واحباب

رقوا اعلا المقامات العوالي

وفي طيبه لنا مشروب قد طاب

محمد سيد ارباب الكمالـ

عسى نفحه لشيبتنا مع الشباب

بها نسقى كؤس الاتصال

فياطه النبي يا خير حجّاب

باعتابك اذا حطّت رحالي

ليه الله صلى ما الغنا طاب

وما سائل بلغ كل السؤال

وقال رضي الله تعالى عنه

لي فتح بابه المولى عسى منه ندخل

جوّد بالجود لي قد فاض للكلّ يشمل

وانشرحن الخواطر والمقاصد تحصل

ما قصر من صفانا شوه لابد يكمل

لي بغا الله حبّه انبت ميّة سنبل

حكمة الله حد يسعده ربه ويخذل

خير للعبد وصف الفقر والعجز والذل
وان بغا نيل ما يطلب فللجهد يبذل
عاقبته الرضى في جنة الخلد يحلل
والف صلوا على من به لنا القصد يحصل
خير داعي الى التقوى شمل جوده الكل

وقال رضي الله تعالى عنه

ما قضى الله هو يقضي بحكمه و يفعل
والصفا عادت ايامه وذا الحين قد حل
شلوا الصوت يا ما احلى غناكم بذا الشل
والعطآ من كريم الوجه ما طره اقبل
جود بالجود ما للعقل شي فيه مدخل
ما سبق قد سبق من راد يعمل فيعمل
ما هي الا عطايا قُدِّرَتْ سابق اوّل
يا سميع الدعا يارب يا خير مَنْ دَل
ارحم اليوم عبدك في معاصيه قد ضل
قدك داري بحاله جودك اوفى و اشمل

والصلاة على طه الحبيب المفضّل
وآله والصحابه شربهم خير منهل
ما حدى بالمها حادي وما طير بليل

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي زمان الوصول
كم فيه يا الاحباب من سول
عسى نوافق منك ساعة قبول
نظفر بها و الفضل مشغول
ما اطول ليالي الهجر يا طم طول
منها فؤاد الصبّ معلول
نار الهوى ما تورث الا الكلول
وحبلها مثني ومفتول
با اصبر على الاحكام وش با نقول
حكم القضا يا ناس مقبول
قم يا حبيب القلب هات الطبول
شف حبنا بالله موصول

ـه قال رضي الله تعالى عنه

ل الفتى الحبشي ليالي التلاق
ياحيّها تلك الليالي
ق متى يقضي بحكم الوفاق
في عودها مولى الموالي
نجتمع فيها مع خير ســـاق
في حضرة ارباب الكمال
وقتنا الميمون عُد لو فُـــوَاق
واطلق من الفرقه عقالي
سعف على المسجون بالانطلاق
وافتح لنا باب الوصال
العشق انا حملت مالايطاق
والعشق احماله ثقال
لآن شا ارحل لي عسى لي رفاق
الى المقامات العوالي
سى عسى بزّي يحصّل نفـــاق

والحظ يرخص كل غالي

كم لي على باب الهويات داق
دايم وقلبي غير سالي

ياهل الهوى تيه روّحوا بالتلاق
قلبي وقوّوا لي حالي

همّا على المرهون قبل الفلاق
في العشق ما تلقى مثالي

ياطالبين القرب هيا السباق
الى مقامات الرجال

الى منازل ذوقها احسن مذاق
الى رفيعات المجالي

فيها رقى ياصحابنا كل راق
الى الغنى في كل حال

وقال رضي الله عنه

سبحان من لم يزل دايم وهو يُبْدِئ
خالق جميع الورى الاول مع التالي

يا ما احسن اليوم ياسقاف ذا المقعد
كم فيه من قلب ظمّى بالغنا سالي
عطوات بالجود ياسقاف ما تعتد
دايم وفضله علينا دوب متوالي
ذا يوم مسعود به يا ناس يا نُسْعَد
وشعب وادي الكرم هاطلة نسيال
وما علينا بمن يعذل ومن يجد
كم في الهوى يا عرب من ناس عذال
الله علينا بما نقصده به يشهد
ومالنا في الهوى من قول الانذال
الله يجازيه من بَعَّد ومن شَدَّد
مشروبنا في الهوى يا صاحبي حالي
ايشى الصفا اليوم ذي ماذنب به يرصد
بحرمة المصطفى المختار والآل

وقال رضي الله تعالى عنه

يا عالم الحال سالك وَتِبع المشهد

واصلح قصودي وسدّد رب اقوالي
وحقق الظن والمامول والمقصد
واجمع همومي على تقواك يا والي
في ليلة النور بَيَّتْ في الدجى خفرد
ينوح بالصوت ذكّرني صفا حالي
في بلدة النور هي يا صاحبي مورد
فيها الهدى والندى مشى وبها حالي
هي روضتي كعبتي والربع والمعهد
هي راحتي طاب فيها سادتي بالي
خصوص ما بين وادي عمد والمشهد
بلاد مولاي فيها الجوهر الغالي
كم في حريضه لنا روضه بها يُعْبَد
خالق جميع الورى الاول مع التالي
هي سدرة المنتهى عندي وهي تهمد
وعين معنى الغنى في كل الاحوال
فيها الجيب الذي من فرقته ارمد

حبّه سكن في عروقي ثم اوصالي
نور الفؤاد الحبيب الكامل الامجد
سرور قلبي وانسي حامل اثقالي
معراج مرقاي حصني عند ما تشتد
هو يفتح ابواب ما فيها من اقفال
بوبكر شيخ الملا العارف الاوحد
بوبكر له شان في كل الملا عالي

وقال رضي الله عنه

عسى عمر ولد حامد للمطالب ينال
يكتبه مولاه في ديوان اهل الكمال
يا الله طلبناك عجّل بالعطا والنوال
له يا الهي وسلك اصلح له كل حال
واجعله ممن ترقى عاليات المنال
واسقه كؤس المحبّه شرب صافي زلال
واجعله من خيرة الاخيار نعم الرجال
بجاه طه المشفع ذاك مولى بلال

والآل والصحب لي جاد وابروج ومال
وشيخنا القطب حبر الوقت ساقي الوصال
سيدي ابي بكر ذخري في العلا والسفال
هو عمدتي للشدايد في الليالي الطوال
مارايت مثله ولا بالحق له من مثال
باالحلف ولا انا معول به صدمت الجبال
هو كنزنا والذخيره يوم كشف السوال
عسى بجاهه عمر حامد ينال الكمال
ويدرك القصد والمأمول في كل حال
وفي حمى ربّة الخلخال حطّ الرحال
ينال من فضلها ما ليس يخطى ببال
يارب ساعده بالتوفيق واعلِ المنال
له واسق قلبه ولبّه من سلاف الجمال
على هنا في مسرّه دايمه في توالـ
ـى مطلبي وانت اعلم ما سنح في الخيال
تف لي ظنون جميله فيك يا خير والـ

وذا خليلي وانسي في جميع الليـــال
وله محبّه اكيده دائمه لا تـــزال
يا الله تقبّل وجد يا ربنا بالســـوآل
عسى عمر للمطالب والمقاصد ينـال
والفين صلوا على من كلّمته الغزال
طه واله وصحبه خير صحب وآلـ
وشيخنا القطب يصلح به لنا كل حال
ما حرك القلب بالتشويق ريح الشمال
وما هملن الغمآئم بالمطر في الرمـــال

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي الليله منامه زعل
والكبد فيها لواهب نار ما تكتهـل
حملت في العشق مالا يا عمر يحتمل
غصن المحبه وسط مهجتي معشب يطل
علقت في قيد ما اثقل منه ما ينقبل
قلبي وحل في الهوى والعشق قلبي وحل
لا حلّ لش يا المحبه لا بلي بش مقل

وقال رضي الله عنه

يامغني وراوادي الهوى ما بدا سال
سلك بالله تخبرني بتفصيل الاجمال
فانني في الهوى والعشق حمّلت الاثقال
ضاق صدري ودمع العين في الخدسيال
والضنا قد بدا في الجسم والروح والبال
بالله ان شي خبر عندك من اهل الحمى
لي سُقُوا من كؤس القرب كاس الهنا الحال
في مقام البقا من وارد السر والحال
أُتل آي اللقا شفنا لآي الهوى تال
واقرلي لوح علم البدء في رمزة الدال
وارفع الستر واجعل منه لي عين في الحال
هكذا هكذا والسر يشهده الابدال
يا الذي قد دنا هيا هلم نأخذ الفال
من خطيب المعالي لي رقى المرتقى العال
نسمع ايات رمزه في حروفه ونتال

نطلب الملتقى نبذل له الروح والمال
مُسعدي مُسعدي ذا علم ترتيب الامثال
ذا غِنى آهل الغنى ذا هيل من غير مكيال
اخسر الساعدان المجتهد للمنى نال
واسعَ فيما سعى فيه الرجال اهل الاحوال
واحتمل في الهوى يا صاحبي كل الاهوال قبال
واجل مرآة قلبك وابق في صوب الاء

وقال رضي الله عنه

بَدَالي من عظيم العطا ما قد بَدَا لِي
وحسن الظن فيمن دعاني راس مالي
وفي اعتاب باب النَّدَى حطت رحالي
وهانا منتظر فضل وهاب النوال
فيا ذا الجود يارب يا مولى الموالي
ويا معطي العطا يا العظيمات الجزال
اَذِقْنا بَرد عفوك واصلح كل بال
وجملنا ويسّر لنا سُبُلَ الكمال

وهبنا كل ما نرتجي واقبل سؤالي
وعلمنا علوم السلاطين الرجال
ووفقنا لما ترتضي في كل حال
وحببنا الى المصطفى مولى بلال
وحطنا بالعنايه وتسديد المقال
وبلغنا مقام الرضى يا ذا الجلال
وحققنا بصدق اللجا والابتهال
وسامحنا وانعم علينا بالوصال
وقرّب كل بُعْدٍ وجدّد كل مالي
وحقّق كل مقصد لنا يا خير والي
على بابك وقفنا بوصف الامتثال
ومن رجواك نرجو العطايا ذا النوال
فيارب استجب دعوتي واحمل ثقالي
على ظهري من الوزرا مثال الجبال
عسى بالمصطفى المجتبى عين الرجال
يصير الوزر حسنات والمرذول غالي

ـ قال رضي الله عنه

قمري المسرات غرّد بالهنا والنوال
وطالع السعد اشرق فوق تلك الجبال
وبارق الانس رفرف نحو تلك الرمال
وظلمة البعد قد زالت بصبح الوصال
وحادي الوصل غنّى فوق تلك الجمال
والحاسد الخوف مرمي في بحور النكال
والوقت قد طاب والمشتاق للوصل نال
فالحمد لله نال الصب اعلى منال
وفاز بالقصد بل ما ليس يخطر ببال
هو اتف الحق نادت كل مكروه زال
والهم غابت جيوشه في بحور الوبال
قال
نلنا بالاصوات يا حادي ودع كل
أحييت روحي وقلبي يا رحيم الدلال
ذكرتني الانس لي قد مر تلك الليال
ليالي الصفو نسقى من شرابه زلال

أوقات وازمان فيها الانس والصفو حل
فيها المسرات دآيم والعطا والمنال
فيها الغنائم وفيها الفوز فيها الكمال
ياحي تلك الليالي مالها من مثال
كانت وفيها المودّه والصفا لايزال
مع اخوة الصدق يا لله تلك الرجال
مثل الاخ الواف صافي البال زين الفعال
محبوبنا الصدق صافي الود في كل حال
احمد علي بن مكارم سلوتي في الليال
انني خليلي شريكي في جميع الخصال
وهو المساعد على تقوى العلي ذي الجلال

فقال رضي الله عنه

على فِنَا باب مولانا طرحنا الحمول
راجين منه المواهب والرضى والقبول
يافرد ياخير معطي هب لنا كل سول
واختم لنا منك بالحسنى نهار القفول

هب لنا القرب منك واللقا والوصول
عسى نشاهدك في مرآة طه الرسول
اربنا انظر الينا واستمع ما نقول
واقبل دعانا فانّا تحت بابك نزول
ضيفان بابك ولسنا عنه يا الله نحول
وظننا فيك وافر والامل فيه طول
في نحور الاعادي بك الهي نصول
في شهر رمضان قمنا بالحيا والذبول
بكرامه بها تزكو جميع العقول الفضول
نسلك على الصدق في سُبْلِ الرجال
سبل التقى والهدايه لا سبيل الفضول
يا الله طلبناك يا من لبيس ملكه يزول
ثم الصلاة على المختار طه الرسول
والآل والصحب ما داعي رجع بالقبول

وقال رضي الله عنه

ماكتمه الهوى باظهره ما نا معوّل
بالشرح اخباره الزينه وبالبني وطوّل
ما علي ما علي من بايضوّل يضوّل
دَلهَمَتْ دلهمت من بايحوّل يحوّل
والسوا في جوت عرّضني عليها وطوّل
لي رضي ربنا بالخلق ما بانعوّل
شلّوا الصوت قولوا رب للحال جمّل
فيش يارب شف الاحوال ما عاد تحمل
يا سميع الدعآ يا من على الكون مفضل
يا الكريم الذي يغفر ويستر ويبذل
عبدك اليوم تحت الباب بالعجز والذل
والف صلوا على من به لنا الخير ينزل

وقال رضي الله عنه

يا نسيم الصبا بلّغ سلامي الى اهلي
بلغ اهلي سلامي قل لهم حلّ حلّي

فان لي وقت طائر كالجراد المحلّى
ثم ذا الحين ربي قد جمع صدق شملي
رَدّني بالعطايا الوافره الى محلّي
يا غنيمتي يا بشراي قد صح وصلي
بالحبيب الذي حبه شمل كلّ كلّي
والذي فيه كثرته مديحي وقولي
حب ذاته محبة فرع يا اخوان الاصلي
هو سروري وبه يزاح همي وغلّي
الى متى باللقا يسمح فمن لي ومن لي
في مغانيه مبياتي وفيها مظلي
ينشرح خاطري لي قال يا دان خلي
يا سميع الدعا سلك اشفني واستجب لي
فانّ لي وقت حس الضعف في وسط رجلي
تحت بابك وقفته فارحم اليوم ذلي
والوسيله لنا المختار يا خير اصلي

وقال رضي الله عنه

يا بختنا بالنبي يا بختنا بالرسول
ذخري وفخري وباحمّل عليه الحمول
عسى بجاهه تقع غاره وواردي تزول
يجي من الله وارد لطف يطفي الكلول
في حضرة الله حضره مبهره للعقول
امدادها سآيره لاهل العلا والسفول
يارب الارباب امّي لك تنادي تقول
يارب احفظ علي الحبشي وعمره يطول
في طاعة الله يسلك في طريق الاصول
احمد نبيك وبنته نعم تلك البتول
امّي تقدم الى حضرتك جاه الاصول
مستشفعه بالنبي واله خيارا لفحول
وظنّها فيك وافر شرح ذالك يطول
ولا تخيب رجاها يا الكريم الوصول
ياسيد الرسل كن لي بالشفاعه عَجُول

عجوزي فكم في قلبها من كلوك
مع مالديها من الهم الكثير المهول

قال رضي الله تعالى عنه

لنا غطنا خل الحرق لايزال
بركة حبيبي محمد ذاك مولى بلال
علي بن محمد في الليالي الطوال
له في الشهر يا حبيبي خواربع ليال
رحمة عبدك الضعاف الذلال
يارب الارباب عبدك بالغنا لايزال
امه لذي الحما وكل النكال
كم لك علي من نعم متواتره في توال

قال رضي الله تعالى عنه

ظ العهد الاول
بالله بلغ سلامي من بذا الحي نازل
صفانا حيثما الجود ينهل
بمشهد الانس والتقريب حيث الجمال

لطيفة تتعلق بالسادات العلوية الحسينية السيد الرجل الحسيني نظم في مشهد كريم فيه من صنف بذهل

حيث الشهود المكمل
في غاية مالها في منظر العين نائل
تبدو فمن قد رام في المحال يرحل
الى التداني الى ما ليس يخطر ببال
يا جامع الحسن الاكمل عل
يا بهجة القلب يا حاوي جميع الفضا
انت الذي في الحسن اعلى واجمل
يا مفرداً قد تجمّع فيه وصف الكمال
انت الجميل المجمّل
يا نورنا في الضحى يا نورنا في الاصائل
عقدك لدي والله ما قطّ ينحل
حاشا لعقد الهوى يكون فيه انحلال

وقال قدس الله سرّه

الحمد لله برق الانس يشعل شعيل
عوائد الله جميله نهد الا الجميل
شعب المواهب علينا يا جماعه يسيل

٢ نسخة رامها

كلّين ياخذ على ماشا كثيرا و قليل
والحاسد العيف امسى في المهونه ذليل
خلوا حسابه مؤخر للحساب الطويل
مسكين انا من هوى الاحباب قلبي عليل
لكبد ذابت وجسمي في المحبه نحيل
هيا الى حيثما نهوى نوينا الرحيل
الى منازل بها ناقى سرور النزيل
ياوارد الحي عن ذا الحي حذرك تميل
تبّل ثرى ترب اقدام النبي الجليل
تنال فيها السعاده والعطاء الجزيل

وقال رضي الله عنه

ياخو عمر لا تِعَدِّي بالمغاني تِشِل
تغانم الصفو مازالت غصونه تِطِل
عطوات بالجود قد جاتك على غير حل
نسنس على الصوت خل ارواحنا تستقل
كلّين يعمل و يحصل له جزا ما عمل

جرّد وجاهد ولا تفشل كما من فشل
اسلك طريق التقى واحذر تميلا وتمل
وسابر الجيد واترك كل من قد بخل
اعكف على الخير لا تكسل كما من كسل
والقلب طهّره لا يدخله غشٌ وغل
واحفظ جميع الاوامر واستمع وامتثل
يا ليلة النور شوا انوارها تشتعل
ليلة صفا قد صفت فيها الغنى للمقل
فيها العطا قد ظهر كلين منه يشل
والحاسد العوف قُرْصُهْ يا جماعه نِسِلْ
يا أهل الامانات دلّوا من الى يستدل
يا حاملين اللّوا في ظلكم نستظل
نبغا كرامه بها نُوصَلْ كما من وُصِل
من حيثما حلوا أهل المعرفه با نخل
نتابع اثارهم ساروا بشمس او بظل
هيا الى حيثما رحلوا عسى نرتحل

وقال عمت بركته الوجود

ي في رجا واسع المدات ظن جميل عليل
شلوا على الصوت ريضوا شوا فؤادي
ي في الهوى وقت واقف ما اعترف لي سبيل
مسكين انا في المحبّه حرت واين الدليل
دخلت في بحرها ما اعظمه بحر مهيل
العشق يا خو عمر حمله علينا ثقيل
قته وسايرت اهله بالبكر والاصيل
قسمي وقع منه وافرجم ما هو قليل
خلّوه مستور ما حاجه فشرحه طويل
باليلة النور فيها داروا السبيل
صفت وراقت وفيها الخل لاقى الخليل
عطوه من الله ما هي بالخيب والهشيل
حمد لله سيّال المواهب يسيل
كلين ياخذ على ما شا كثيرا وقليل
سوا قسمنا هيل ما حد عندنا بايكيل

معنا لما نرتجي الجاه العريض الطويل
جاه الحبيب الذي ما قط حد له مثيل
المصطفى خير خلق الله نعم الدليل
حبينا لي الى قبره ثوينا الرحيل
يا زائرين النبي هذا المقام الجليل
يا ربيت حد له بطيبه يا جماعه مقيل

وقال نفح الله باسراره

تحت باب الرجا كلّين قابض بحبله
يا سميع الدعا سلك اكفنا كل علّه
واكفنا ربنا طرق الردى والمزلّه
يا سميع الدعا لي وقت بالباب لهْلِهْ
مرتجي فضلك الشامل وذا الحلّ حلّه
قد قصدتك ولي خير النبيّين قبله
فاصلح امري وخذ بي في طريقه ودلّه
حيث ما سار سربي واهدني نهج سبله
مامعي شي سوى عجز وفقر وذلّه

حِرت يارب والحيران يارب دِلّـــه
في جنان الرضى ارجو تقع لي محلّه
في جوار النبي يا سعد من جاور اهـله
لي بطه النبي عِلْقَة قويه ووصله
هود ليلي ويا بخت الذي هويد لّه
لي زمن في الهوى اشتاق قربه ووصله
الف صلّوا عليه انه دوا كل عـــلّه
يا سميع الدعا اجعلنا معلّق بحبله

وقال نفعنا الله ببركاته امين

بشر الله من بشر فوادي بحلّه
الحبيب الذي له وجه يا اخوان يبله
مُنيَةِ القلب لي اسعف خليلي بوصله
هو مرادي وهولي في عبادتي قبله
فيه قد صحّ ودي صدق من غير علّه
والنبي قطّ ما حبّ البقا الّا لاجله
من معه شي وجب لاهل الضرورات بذل له

لي زمن في الهوى سايرت خيله ورَجله
يا نديمي اتاك الانس في غير حـلّه
والذي قد عمي في العشق ربه يد له
ربك اشفق والطف بالذي زاد حمله
ياسراة الحمى لي في الهوى وقت لِهْلِهْ
عاد حد يعرف المعروف يبذ له لاهله
وقتنا فَضْلُ الشيذر وقع مثل شمله
يا سميع الدعا إغفر لنا كل زلّه
وافتح الباب واحشرنا على خير ملّه
ملّة المصطفى سيد العرب ختم رسله
الحبيب الذي في الكون ما قط مثله
من عجز به حموله شوا جماله تسلّه
هو جملنا الذي يحمل لنا كل حمله
الف صلّوا عليه انه دوا كل علّه
يا نبي الهدى زوار بالباب جمله
اقض حاجاتهم والهم والغم شله

وقال رضي الله عنه

مرحبا جاتنا البشرى على حين غفله
جاتنا من كريم الوجه عطوات جزله
جاد محبوبنا الليله علينا بوصله
واتصل حبلنا في انس كامل بجمله
امسيكين انا في العشق لي وقت حِلِهْ
الهوى صعب شوا وحلته يا طم وحله
دد خلناه جوره عندنا مثل عدله
قد عرفت الهوى يا اخوان هزله وجزله
يرما بان لي في العشق نَقطَهْ وشَكِلَهْ
ما اعسر العشق شوا علته ياطم علّه
سميع الدعا اجعل طريقتي سهله
والصلاة على من عمّنا فيض فضله
خير داعي الى التقوى بقوله وفعله
اصلنا هو وكلّ شوه يرجع الى اصله

وقال رضي الله عنه

بحث باب العطا قاصده في كل حاله
والرجا فيه يجعل خاتمتنا الجماله
ايش لك بالكدر با تعبر الآسها له
بخت من كان في حسن الرجا راس ماله
يا سميع الدعا حيران يبغا دلالـــه
رب دله وجنبه الردى والضلا له
وان سأل ياكريم الوجه فاقبل سؤاله
يا الله ارحمه واجعل في جنانك حلاله
هو واهله واصحابه وجملة عيالـــه
والصلاة على المختار ختم الرســـاله
الحبيب الذي سيفه عليه الجلا له
النبي الذي ما قط تلحق مثاله
خير داعي الى التقوى بصدق المقاله
والصحابه ونعم الال في الناس آلـــه
ربي حده عندهم يحضرنها الكياله

وقال رضي الله تعالى عنه

ناجع البانات غنّى ❊ فانثنى وهي همّ المنتهى
واظهر المستور كله

رك القلب المهيم ❊ واظهر السر المكتّم
سرّ ما تقدر لحمله

ات من علم الحبائب ❊ كل انواع المطايب
تمسي الارواح جذله

ا بقلبي من زواعج ❊ شوق الى تلك المعارج
ارض لي فيها محلّه

حداة العيس رفقا ❊ بالذي يزداد شوقا
حين ذكراكم لاهله

سل مَيًّا خير مغنم ❊ فيه مقصود المتيم
بخت من هو وسط ظلّه

كوا ما في فؤادي ❊ من شجون في ازدياد
اورثتني كل علّه

ني سامر حبيبي ❊ ذاك من اكمل نصيبي

لي منحني الحب وصله

قد كفى من بعد متعب ❊ يا مرادي عاد شي طب
حملتي في العشق حمله

عند ما اسمع صوت حادي ❊ لي بذكراكم ينادي
غشيتني منه خجله

كيف تهجرني وتبعد ❊ لاولا بالوصل تسعد
لاه هذا لاه كله

ان اصواب المحبه ❊ تسقي الحبان تحبه
علة من بعد نهله

وقتنا صافي مصفى ❊ حبنا بالوعد اوفى
امرنا محكوم اصله

سعدنا بالحب واصل ❊ في سمرنا الخير حاصل
حاز للخيرات جمله

قد تكرم بالعطايا ❊ ثم انعم بالهدايا
عمنا جوده وفضله

شلوا الصفوت الهكم ❊ قولوا المولى تكرم

والعطا والبذل بذ لـــــه
اضربوا للطبل والطاس ❊ واسكروا من خمرة الكاس
كاس شربه ليس زلّـه
مالكم من كل عاذلـــ ❊ لي يظن الحق باطل
اتركوا العاذل وعذلـــه
من عطاه الرب قصدهْ ❊ قد ظهر لا شك سعدهْ
عم قلبه فيض وبـــله
غطرفوا شلّوا المغاني ❊ بالغنا فاحيوا جناني
ان في باطني شُعْـلِه
كم بقلبي من حراره ❊ شوق مني للزياره
سعد من قد زار خـــلّه
ياليالي الوصل عودي ❊ علّ يحيى منك عودي
ان فيك المقصد كله
بغيتي وصل الاحبه ❊ هو لدينا خير قربه
بختنا ان كنا من اهله
في المحبه كم عجائب ❊ ما يراها كل خائب

ظن طرق الحب سهله
هان فيها كل صعب ⁂ ما يذوقها غير صبّ
لو جفوا للحب شله
البلا في الحب حلوى ⁂ والتهتك فيه سلوى
بخت من قد ذاق طلّه
هاك اصناف القوافي ⁂ قول فيه السرّ شافي
لا تشلّونه بعجله
شاقني صوت المغاني ⁂ في رشا حلو المعاني
ليتني خدّام نعله
احمد الهادي المشفّع ⁂ سيد الرسل المرفّع
فوق هذا الكون كلّه
ربّ صلّ ثم سلّم ⁂ ثم بارك بل وكرّم
واهدنا يا رب سبله

وقال نفعنا الله بهم

ما احسن الليله المغنى وما احسن شلوله
ما يلقى عمل من كان ذبره عُلُولِه

حسن الصوت لي صحّت قواعد قبوله
واين لي خاض بحر الحب عرضه وطوله
تابعه في قصده ونأخذ دُلوُلَهُ
من حضر عندنا يا اصحابنا وَسِعُوالِهَ
فهموا من كلامه كل ما هو يقوله
في القصب بُون شي زاكي وشي منهَ خولِه
الله انظر الى من اثقلته المحمولِه
كلما سار ما شَلَّتهُ يا ذا رجوله
يم بالباب يا الاحباب هيّا افتحوا له
باب مفتوح يا ما احلاه واحلى دخوله
لوا الصوت واحيوا يا جماعه دلوله
واسمعوا من كلامي كلما كنت اقوله

وقال رضي الله تعالى عنه

تاصدين الحِمَى هاكم لاهله رساله
بلّغوها الذي نهواه في كل حاله
لحبيب الذي عشقته معي لا محاله

زين كلّه ولو حالته فيها الجـــلاله
ريتنا أسير في ركبه وبا اقطر جماله
قصدي احضر مع النّوار يوم الكياله
شوف مولاي باسط للخليقه ظلاله
قط ما زائر الا نال منّه ســـؤاله
حضرة النور لي فيها العطا يا جزاله
بخت يا من حضرها بالرضى والجماله
من وردها رجع بالعافيه والسهاله
ايها الركب لي ساروا على اسم الجلاله
ذاكروني ودلّوني عليها دلالـــه
لي زمن في هواها ما عرفت الملـــاله
عشقها قده في قلبي وانا في السقاله
بخت من في رباها صدق حطّت رحاله
والف صلّوا على من كلّمته الغزالـــه

للتلاقي عيوني ياجماعه طويـــله
مامعي غير في احبابي الظنون الجميله
والمحبّه دليلي بخت من هي دليله
مامعي غير عشقي لاهل ودي وسيله
راجي الملتقى منهم ولا اطمع بحيـله
الى متى الملتقى والخلّ يلقى خليـله
في رياض المسرّه في الجنان الظليله
بين اهلي الذي حازوا لكَم من فضيله
هم قبيلتي هم جندي ونعم القبيله
لي دهتني الظلم هم يحلقون الفتيله
هم صميلي ويا نعم الذي هم صميله
ما قَنَصْتِهْ بهم الاّ وجبت الجميله
فيهم المصطفى راعي اللوآ والوسيله
الحبيب الذي ما قط تلحق مثيـله
يا الله اسلك بنا يا ذا المواهب سبيله

واجمع الشمل به وآله وصحبه وجيله
والف صلّوا عليه انه لنا اعظم وسيله
في محبته قَصِّنيت الليالي الطويله
عَلِّي اشهده واسمع منه قاله وقيله

وقال رضي الله عنه

حسّن في ذكر محبوبي دَوَا كلّ علّه
لا تملون ذكره فالشقي من يملّه
بالليالي اللقا علّ الصفا حلّ حلّه
فانّ لي وقت تحت الباب يا احباب لهله
لي سمعت الغنا عاونت من هو يشله
في هوايتك يا من خير الادلال دِلّه
يا الحبيب الذي قد صار للقلب قبله
انظر انظر الى عبدك وضعفه وذلّه
واهده ارشده يتبع ربنا خير مِلّه

وقال رضي الله عنه عند عرض شيخه الحبيب ابي بكر العطاس

نحمد الله جاد الله من بعد الا فلاس
بالعطايا الجزيله
والمسرّه توالت عمّت الجن والناس
فضل من غير حيله
فاض وادي الكرم والجود من غير مقياس
ذي بوادي الخيله
زال كل الكدر والشوش والهم والباس
بشّر اهل الطويله
شلّ بالصوت يا حادي ونسنس على الطاس
قل هنيتوا الجميله
شنّف الكاس واسق القوم لي ثم جلّاس
خصّ تلك القبيله
واستمع حنّة الهاجر وترديد مرواس
واشعلوا في الفتيله
مانبا الفجر يطلع لاولا الليل يحتاس

سعف ظبي الخميله

عنبري العُرف وردي الخد براق الاضراس
بخت من قد هدي لـه

بالله ان جيت يا حادي الى خيرة الناس
مطلب اهل الفضيله

قل له اني مُعَنّى به قلبي اَلتِهّاس
ذاو نفسي عليله

والقوى قد وَهَتْ والشيب قد عم للراس
والمطالب جليله

فاسمعوا باللقا فالقلب بالبعد يمّاس
وابرد واله غليله

في الهوى اهوال ما يثبت لها غير الاكياس
اهل كب الجميله

مثل شيخي الذي هو جوهرة آل عطاس
شيخ تلك القبيله

قطّ ماله مثل تلحقه يا صاح في الناس

حازكم من فضيله

ما يسع قط وصفه ياندامي قرطاس

له مباني طويله

له مباني بناها في المحبّه على ساس

ليس تلقى مثيله

لاتلوموني مافي محبته من باس

عُدّتي للثقيله

هو دعاني واسقاني مع اصحابي الكاس

كاس فيه الفضيله

به زماني مضى في انس كامل واياس

تحتسي سلسبيله

هو معي لو دعيته جاب لوهو بالارماس

له عزآيم مهيله

هو جبل من جبال العلم ماقط يهتاس

هو جناني الظليله

هو عمود الهدى هو راس يا خير من راس

هو لأرضي المخيله

وان غرس قط ما تلحق كما ذاك غرّاس

دوب يسقي نقيله

يا الله اذ هب بجاهه منّا الضر والباس

واهدنا الى سبيله

والف صلوا على المختار هو خيرة الناس

ذي اللوا والوسيله

وقال في بعض زيارته للنبي الله هو عليه السلام

حول قبر النبي بتنا على انس كامل

حقق الله للزّوار كل المآمل

بركة المصطفى المقصود لاشك حاصل

والنبي هود لي عنده حططنا الرواحل

قد قصدناه نبغا منه مطلوب عاجل

واتخذناه والمختار أعلى الوسائل

اهل الاحسان لي ما خيّبوا قط سائل

لا ولا ضيعوا من عندهم صار نازل

يانبي الهدى يامن للاسرار حامل
في محبتك يا مرسل طوينا المراحل
طالبين الكرامه منك يا خير باذل
نتبع آثار اهلينا الرجال الاماثل
اهل الاسرار والانوار من كل كامل

وقال رضي الله عنه

يا يوم بالنور قد اشرق
اصبحت بالنور مستلالي
وادي الصفا فيه قد طرق
وأظفى على كل مسيال
والهم والشوس انفرق
والانس والصفو في اقبال
ووقت الاكدار قد غلق
والمرّ امسى لنا حالي
وربنا قد فتح مغلق
اقفال ابواب الامال

يا بختنا ذا عطا مطلق
ماهو بجهد واعـــمال
مولى العطا والكرم وفّق
بجود من غـــير امهال
بوادي الخير قد حقق
مولاي ما قلت في اقوالي
انطق لساني بما انطق
سبحان مولى العطا الوالي
والناس اصناف ذا شرّق
وآخر مغرّب وهو خالي
خذ والخبر من دحق مدحق
في المرتقى الرافع العالي
يا بخت من هو بذا اصـــدّق
ومن يكذّب فهو قـــالي
موسى سمع قبل ان يصعق
والطور قد صار اوصال

ذا عطر يا بخت من ينشق
حيّا انشمّوا عرفه الغالي
ذا بحره موج يتدفّق
موجه يكتّر للاد قال
اوصيك لا تدخله تغرق
الآان تكن سعف رجّال

وقال قدس الله روحه

معنا صفا امس والبارح عديم المثال
بتنا بليلة صفا ما مثلها في الليال
بتنا على انس والتكدير والهم زال
في وادي النور لي فيه الفرح لا يزال
وادي جباله شريحه حي تلك الجبال
عسى عسى لا انقطع منه طشوش السبال
ينبت به العشب مرعى للبقر والجمال
وكيثر الحب والمسكين منه ينال
تطلع زراعه قويه بالغه في الكمال

يارب الارباب يا معطي العطايا الجزال
عجل برحمه تعمّ الجذفِرة والرمال
عسى مطر مخصبه ما وادي الاوسال
مصحوب بالعافيه واللطف في كل الحال
بركته تكثر ويرخص كل ما كان غال زلال
ويرجع الانس نشرب منه صافي

وقال رضي الله عنه

يا شَرِجْ حيّا مساريحك وحيّا المَظَل
حيّا المنازل وحيّا من بها قد نزل
حيا بها اوقات فيها الصفو والانس حل
اوقات كنّا بها نجني جيوح العسل
تعبر على انس كامل في صفا لا يمل
والهم والشوش قلنا له تأخّر وول
و بوعوض قابض الرقده يرضّ الجفل
وان قلت له غن غنى وان تباشل شل
وان با تنسّمه هت له من كلام الحقل

وقال رضي الله عنه

ليلة النور يا ما احسن لما لي القبول
فيها الفروع انتشت من كاس خمر الاصول
منه تفضل علينا باللقا والوصول
ليله بها قد بلغنا كل مطلب وسول
مدد من اسلافنا القوم الكرام الفحول
مدد من احمد ونسله يا جمال المحول
الحارف اللي بُسِطْ في الحرض صيته وطول
وبه على اهل العداوه كلهم با نصول
ليلة النور فيها قد بَرَدْنِ الكلول
ليله صفا ما حضرها قط حاسد عذول
حَبّهْ بجاه السلف مَلَتْ مراوض سبول
الى هنا القول خاف ان السمر با يطول

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين ٢ القعدة سنة ١٣١٦

فرج الكرب ضاقت فرّج الكرب في الحال
يا قريب الفرج من غير تاخير وامهال
يا الله ادرك بغاره ترتفع كل الاهوال

حوّل الحال يا من له تصاريف الاحوال
يا الله ادرك بنظره تنعش الجسم والبال
نظرة الخير لي تفتح مغاليق الآمال
قد كفى ماجرى فادرك برحمتك الاطفال
طال وقت البلا والبوس يا ربنا طال
طال يا ربنا قصره في الحين يا عجال
يا الله ادرك برحمه كل وادي بها سال
فاننا قد توسّلنا باهل التوسّال
بالنبي المصطفى المختار والصحب والال
هم اجلّ الوسائل في المطالب والآمال

ومثل رضي الله عنه سنة العقدة والحرارة سنة ١٣١٤ في شهر ٩

يا بو عوض غنّ باذكر امام الرجال
ذكرني اوقات شيخي قطب اهل الكمال
مرّت علينا ليالي ماكما هالليال
في صحبة العارف الكامل عديم المثال
بوبكر لي له همم عليا تنوع الجبال

شيخي الذي له رتب في المعرفه لاتنال
اعطاه مولاه مالا قط يخطر ببال
والبسه خلعه حوت كل البها والجمال
وكم هدى الله به غاوي ومسرف وضال
اذا ذكرته وانا مهموم في الحال نزال
حبيب قلبي الذي به قد صلح كل حال
وبه بنينا في العليا مباني طوال
من بايفاخر يجي قل للفاخر تعال
معنا جمل قد هدر على جميع الجمال
وان جئت باامدحه مايوفي بمدحه مقال
يا شيخنا القطب يا جامع شريف الخصال
بك نهتري يا امام العصر في كل حال
بنفاكرامه تقع رحمات في ذي الليال
غيوث تخصب على روس العرق والجبال
رحمه تقع في المعالي كلها والنفال
وامطار فيها الهنا ما وادي الاوسال

تطلع منا شي الرضى نشوف تلك السبا

وقال رضي الله عنه في مدح صلى الله عليه وسلم -

احيا ولكن حياتي عند ذكر الوصال
متى متى في حمى ليلى نحط الرحال
ننزل على انس كامل في ثخين الظلال
على هنا نشرب الا عذب صافي زلال
سعف الرجال الذي هم في الحقيقه رجال
حيا المنازل وحيّا من بها كان حال
لاتذكرون القطيعه لي وقع الاتصال
مورد على شعب رامه فيه مشروب حال
داروا به الكاس من خمر التلاقي الحلال
مضت لنا به ليالي ماكما هالليال
فيها شهدنا حبيب القلب باهي الجمال
نسكر اذا ما سمعنا منه لفظة تقال
حضره جميله وان كانت بوصف الجلال
يا اللي تحبون هاكم في المحبّه مقال

ا نسخه مثال

مَن وصفه النقص لا يطمع بنيل الكمال
الحكم للوصف لا الموصوف في كل حال
يا قاصدين الحمى بالله حثوا الجمال
بالله لا تكلفوها بالحمول الثقال
وواصلوا السير في جنح الليالي الطوال
حتى تنيخونها في ربع مولى بلال
حيث العطآ منبسط والجود والمجد لحا
يا حيها من منازل حيها من محال
فيها حيا الجود يرذم حي تلك السبال
دايم ومطّارها من فوقهم لا يزال
مجال في الفخر واسع حبذا من مجال
دحّق على هامة الجوزا ببطن النعال
ذا مجد طالت غصونه شواغصونه طوال
ذا مجد عالي ومفخر معتلي لا يُنال
جامع صفات الشرف حآئز خصال الكمال
ما مرسل الاوّله من ذا الرسول اتصال

يا قرة العين حبك وسط مهجتي حال
جد لي بنظره الى وجهك ولو في الخيال
وارحمني اني على بابك عقلت الجمال
دايم وقلبي معك مغلوب ما قط مال
والاب له عين بالرحمه تراعي العيال

وقال رضي الله عنه

ياليلة النور فيها كل مطلب حصل
فيها ذكرنا الذي ذكره شفا للعلل
احباب قلبي الذي هم عدتي والوسل
وقبلتي لي لها أقصد اذا قيل صل
حضره عظيمه سعد من هوا اليها وصل
يا بخت من في حماها عندها ما يزل
ذا عبد اكرمه ربّه بالرضى في الازل
الحمد لله جود الفضل عندي هطل
حلّيت في حبّهم يا صاح اعلى محل
وذكرهم قط ما يشبهه طعم العسل

هيا الى نحوهم نرحل كما من رحل
منزل به ندرك المقصود هو والامل
منزل به حلّ ارباب التقى والعمل
حيا حريضه ومن فيها بعيره عقل
بلد بها كم ترى من قطب عنده بدل
فيها الحبيب الذي هو بغيتي والوسل
العارف اللي بذكره كل عارف رقل
القطب لي بالشيوخه قد عرف بالازل
بوبكر لا والنبي في القرب ماله مثل
مشى على منهج اسلافه تبع واتصل
حوى مواريثهم والسر فيه انتقل
سقوه من كاسهم من بعد نَهْلِهْ عَلَل
وورّثوه العلوم النافعه والعمل
وحمّلوه الا مانه وهو ممن حمل
جمل عدوله كبيره حبذا من جمل
عليه حملت حاشا ان يخيب الامل

دخلت حضرة وداده سعف من قد دخل
وأنا قويه به ولا يغلب علي الكسل
قد انتهى القول يكفي في الغنا ما حصل
ثم الصلاة على خير البرايا الاجل
والآل والصحب ما غنّى المغنّي وشل
بصوت شرح أو سماع او دندنه او زمل

وقال رضي الله تعالى عنه

لي جنح الليل نسنس بالمغاني وشل
ذكرني الوقت لي قد مر عصره يطل
وقت الصفالي بروقه فوقنا تشتعل
ياوقتنالي مضى ذا المحل ياخير حل
عوّد علينا عسى ارواحنا تستقل
ياساعة الانس لي في ظلها نستظل
عودي علينا عسى بأحبابنا نتصل
مسكين انا من شديد الشوق نوعي زعل
بي صوب في القلب من حر التباعد بكل

خلّي جفاني رعاه الله يا خير خل
با اصبر على ما يريده متبّع ممتثل
وهكذا الحب امره صعب ما هو سهل
والحكم نافذ ومن لازم وقابل قبل
يا دار ليلى متى من حول بابك نخل
ننزل على خير منزل ظل يا خير ظل
في شاطئ البحر لي به ذنبنا يغتسل
من حيث ليلى بدت في حسنها تبتهل
نتمد بالفضل من جاها بجز وذل
يا من يطيل النوى حاشا محبك يمل
حمّلتني في المحبه حمل ما يحتمل
كلّفتني امر لي حطّيت قلت ارتحل
راضي بحكمك وقلبي في الهوى ما وحل
لي قلت له شل ما يغلب اذا قلت شل
الله حسبه وكلٌّ له جزآ ما عمل
رُحْ حبك الله يا اللي في مسيرك عجل

عذّبتنا في الهوى دايم وانا مفتشل
دايم وقلبي بذكرك مشتغل مشتغل
من عظم حبه ووجده حاسب انه وصل
امر الهوى صعب له ميزان ما يعتدل
له بحر لطّام موجه قط ما ينبدخل
يارب سلم وخذ بي في الطريق السهل
وافتح لي أبواب فضلك علّني اتّصل
بخاتم الرسل لي به في التقى نستدل
وفي القيمه بظلّه كلّنا نستظل
عليه صلّى الهي عدّ سير الابل

وقال رضي الله تعالى عنه

نطلب محا من طلب عسى نوافق قبول
اين الجمال الذي نجز عليها الحمول
واين الذي يفهمون اقوالنا ذي نقول
باانثر عليهم من اذ واقي جواهر ولول
يشرق عليهم سناها في ظلام الليول

دت لي انوارها من سرطه الرسول
ماخوذة من علي المرتضى والبتول
تراب ممزوج يا ما احلاه ذاك الشمول
سرى بسر التناسل في عيال الفحول"
يا قرة العين في ذا الحي نبغا النزول
عسى مع الملتقى يحصل لنا كل سول
عسى عسى نتّصل من بعد ذاك الوصول
يا حضرة العلم هذا سرّ شرحه يطول
اسر ما ينضبط ما تحتمله العقول
في الفرع لابد يظهر سر تلك الاصول
واين المفاتيح لي نفتح بها للقفول
واين الذي لي حزنا الحمل شل العدول
طال انتظاري لهم والصبر وقته يطول
أهوى لقاهم وهم في وسط قلبي حلول
وحبهم قد سكن قلبي وحاشا يزول
ومن عشق قط ما يسمع كلام العذول

---

١ نسخة : عن
٢ نسخة : سر من التناسل في عيال الفحول

يتغانم الوقت من قبل الحوآيل تحول

يسلك مع الصدق لا يسلك طريق الفضول

طريق طه النبي الهادي الشفيع الرسول

صلى الهي على المحمول والمعانى الفضول
عليه وآله الكمل والتابعين على ما يقول

وقال رضي الله عنه

بالله يا حادي البُزَّل توقف قليل لسحيل

باانشدك عن حال من حلوا بذاك السحيل

حبايب القلب لي فيهم مديحي طويل

ردّد على القلب ذكراهم فقلبي عليل

يا ساري الليل خبّرني الى اين الرحيل

الى اين مقصدك خبّرني واين السبيل

بالله سلك احك لي يا صاح كيف الدليل

يا مرحبا ذا مطر سيله علينا يسيل

يا مرحبا ذا قمر مشرق على كل جيل

ذا عطوة الجود ماهي مثل مدّة بخيل

ذا هيل يا خو عمر ما حد هنا با يكيل

جينا ما عهدنا منه الا الجميل

قل للمعادين كفّوا كل قال وقيل
شوا من تعرّض لنا لابدّ يلحق صميل
يا داخل البحر شف ذا بحر يوحل مهيل
ذه معركه بالفضولي كم بها من قتيل
حرمة المصطفى جدّي واصلي الاصيل
حبيب قلبي الذي باعي به امسى طويل
ني على رغم انفك في المقام الجليل
وحظك البعد فابشر بالبكا والعويل
من دون بابي ترى كم سيف قاطع صقيل
ما يقطع الاجماجم ما يجي للرجيل
سيوفنا الباتره في الحرب تشعل شعيل
مالك بها قط طاقة يا العديم الحبيل
ش حان بك بعد عزّك شفك تصبح ذليل
لابد يلحقك حافر خيلنا ذي تخيل
بصفّي المصطفى عدّه لحمل الثقيل
والأنزع القرم لي له عزم باهر مهيل

والصلاة على الهادي البشير المفضل

ـه قال قدس سره

بالظنون الجميلة كل مطلب تسهّل
نحمد الله يوم الله فتح ما تقفّل
جود بالجود ما للكسب شي فيه مدخل
والسوابق جرت من راد يعمل فيعمل
يالياني الصفا ردي لنا العهد الاول
عصر فيه الهدى من علم غيبه تنزّل
طابت الروح به والعقل منه تعقّل
معشر الغافلين العلم ذا ليس ينقل
ماهي الاّ عطايا في البرايا تنقّل
قف على بابها واحذر تميل او تحوّل
وافهم اسرارها سلّم اذا الامر اشكل
كم على بابها تلقى صناديد تُقتَل
في فَناها البقا في كل مخرج ومدخل
يا اهل ودي عليكم في مرادي المعوّل
يا اهل ودي حديثي عنكم اضحى مسلسل

بالله احيوا فوادي بالشراب المسلسل
ارحموا قلب من جور الهوى قد تبلبل
قد حمل من حمول العشق ما ليس يحمل
ارحموه ادركوه انه على الباب يسأل
حل من حيثما كنتم ولا رام يرحل
فاهتدى حين لاح النور من بعد ما ضل
سر مبسوط لكنا اختصرنا المطول
ترجمت عنه آيات الكتاب المنزل
من مدد من له المولى الى الخلق أرسل
سيد الرسل والعبد الذي لا يمثل
جامع الفضل الآخر حائز الفضل الاول
رب صل عليه الاف يا ربنا صل
ما جرى ذكره الميمون في كل محفل

وقال رضي الله عنه

تسنس على الصوت يا بو صالحه لا تعل
ذكر في أيام فيها غصن سعدي يطل

حيا حريضه ومن هو في حريضه يحل
حيّا الدار النويره والقبب والحجل
حيّاد يا آل طالب حلّها خير حل
بير الشفا حيّها من بير منها نشل
منها شربنا ونسقي كل ظامي يكل
يا ساحة النور لي فيها القمر يعتدل
ساحه بها بيت ربي نورها يشتعل
مسجد كتب في الازل والحل يا خير حل
نواه قطب الورى والعبد له ممتثل
من شاف تلك المباني يا الفليحي وحل
ولا درى انّ فيه اسرار ما تنتقل
بوبكر حاله معظم شف مقامه فشل
لي ضاق بك حال صح به وادع به وابتهل
يحضر معك يا الفليحي شف خوله تصل
بوبكر من زار قبره عدّه انه قبل
بوبكر به يهدي الله كل غاوي مضل

وان ضامنا ضيم يحضر قط ما يفتشل
دايم وسيفه لمن عادى مريده يسل

وقال لهفا الزبركان في الدار بن بلد الخميس في شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٣

يا شعوب الصفا والصدق بالله سيلي
علّك ان سلت اشفى الله مني عليلي
يا ليالي عهدناها مع خير جيل
في مسامربها كم من مكرم نبيل
ذكرها يَجْلِي آكداري ويشفي غليلي
استرحنا بها من كل قال وقيل
واتصلنا بها بأهل المقام الجليل
لي هدونا بهمتهم الى أقوم سبيل
اهل ليلى رجالي مكرمين النزيل
عشت في ربعهم ما بين ظلّ ظليل
في المنازل بها كم جود وافر جزيل
يا ولي العطايا خير كافي كفيل
كن الى نهج احبابي واهلي دليلي

فانني جئت الى بابك بظن جميل
يا الله ارحمني اني قط ما حدثني لي
حسّ من فوق ظهري حمل متعب ثقيل
يا دراك سلك تدركني وترحم عويلي
فانها ثقلت احمالي وركت رجيلي
والوسيله لي احمد خير اصل اصيل
هو سيارتي في الدنيا وساعة رحيلي
به قيامي وهو لاهل العداوه ضميلي
حل في مهجتي حُبّه و ربي وكيلي
دائم اذكره في ليلي وساعة مقيلي
قط ما انساه في غدوه ولا في اصيل
رب جدلي بنظره منه تطفي شعيلي

وقال رضي الله عنه

هاكم من القول لي يعجب
من فيض مشروبي الحالي
شلوا باصوات محكومه

عسى عسى ينشرح بالي
ذكّرني الليله المغنى
اوقات فيها صفا حالي
اوقات مرّت على راحه
والقلب دايم بها سالي
في عصر نوره عَليَ اشرق
سامواه الجوهر الغالي
لقطت ماشيت من دره
اودعتها قلبي الخالي
حكم واسرار قد فاضت
جرت من المشهد العالي
من قطب الاقطاب لي فضله
على محبيه متوالي
بوبكر قطب الملا العارف
ذخري وحمّال اثقالي
شيخي الذي قد دعا قلبي

الى شريفات الاحوال

وهو الامام الذي صلّى

في قبلة العلم والحال

به اقتدينا وصلّينا

آمين يا ايها التالي

واعمالنا قد طويناها

في ضمن ماله من اعمال

نسبته نسبه بها نلنا

ما ليس يخطر على بال

سرنا بنوره الى العليا

الى رتب مجدها عالي

شرب من الكاس واسقانا

شراب يا ما احسنه حالي

حيّا محاضر حضرناها

نلنا بها كلّ الامال

فيها سمعنا غريب السر

يمليه من علمه المالي
الله يعلي مقاماته
بمحض جوده والافضال
يجزيه عنا الجزا الوافر
لي مايقدّر بمكيال

وقال رضي الله عنه ليلة النصف من رمضان سنة ١٣١٢

في ذكر الاحباب غاية مطلبي والامل
بالله هيّا اذكروا فالذكر عندي عمل
احيوا فؤادي بمن ذكره شفا للعلل
حبيب قلبي الذي له عندي اعلا محل
محبوبي الصدق لي حبّه بمهجتي حل
دايم وانا اذكره دايم ما يجبنا ملل
هيا اسقني عند ذكره نَهْلْ بعده عَلَلْ
من راح ماذا قها الّا من وصل واتصل
دركاسها ايها الساقي علي في عجل
دركاسها صرف بادريه وخلّ المهل

باليلة الانس فيها كل مطلب حصل
ليله بها نال قلبي كل ما قد سأل
من غيبها قد وصل سري الى ما وصل
الحمد لله شف ذا مزنها قد هطل
ذا جودها فاض عم السهل هو والجبل
حكم جرت بالسعاده لاهلها في الازل
بنوا على ساسها مبنى التقى والعمل
من بعد ما اخلصوا لله عن وجل
نالوا منازل سعد من هو بها قد نزل
حضره بلغ ما يرومه من اليها وصل
ذا بابها بشروا من كان منه دخل

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض شهر رمضان المبارك وصل
شهر السعاده علينا بالكرامات هل
والشوش ولّى ودبّروا الفرج قد حصل
طلعت علينا منا شي مزنها قد هطل

ربيع باكر يعم السهل هو والجبل
غيوث تبلغ طوارحها الى اقصى محل
من واسع الجود جلّ الله عز وجل

فقال رضي الله تعالى عنه

يا الله يا ربنا جارك ❊ من وقت شَيَّبْ بالاطفال
وقوت يا بو عوض تفشل ❊ رخيص باعوه بالغالي
في كل ساعه لهم هاجس ❊ في قاصر العمر مكيال
يا الله بنظره الى خلقك ❊ ترفع من الخلق الاهوال
نظره بها تحصل الرحمه ❊ سيول في كل مسيال
من قبل ما ينكشف مِنَّا ❊ يارب مستور الاحوال
يارب ضاقت على خلقك ❊ ماعاد حد مِنْهُم سالي
وصاحب الحرث قد قوّم ❊ عزم وبايفتي الضّالي
ولا طهذا البلا كاشف ❊ الّا عطا فرد متعالي
بجاه خير الورى الهادي ❊ لي نور غرته مِتلالي
خير النبيين والشافع ❊ لاهل المعاصي والاضلال
به استجرنا من الشده ❊ ومن تشتات الاحوال

ياسيد الرسل نهري بك ❊ اذا تغلقن الاقفال
قم نحو مولاك واتشفع ❊ في غيث مخصب بلا سبال
انت الوسيله وبك ندعو ❊ في نيل غايات الآمال
واسرع وعجّل بغاراتك ❊ يا من له الفضل متوالي
اناقصدناك يا شافع ❊ في حلّ معقود الاشكال
وفي محبتك قد عشنا ❊ في احسن الجسم والبال
نعبّر الوقت في ذكرك ❊ وفي بكرنا والآصال
عسى عسانا نقع سعفك ❊ نحلّ في المنزل العالي
نشوف وجهك ونسعد بك ❊ ونلتقط درّك الغالي
عليك رب السما صلى ❊ وصحبك الكل والآل
عسى عسى ربنا يكتب ❊ لنا زيارتك في الحال
نزور طيبه ومن فيها ❊ من سادة الناس الابطال

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٣ في ربيع الثاني سنة ١٣١٦

تحيي القلوب الهشيمه عند ذكر الرسول
فاذكره يا ابو محمد على كرب يزول
كرّر على ذكر خير المرسلين الفحول

طَوِّلْ حديثه فانسي كل ما فيه طول
وخذ خبر شافته عيني وقومي غُفُول
شهدت بالعين مالا يحتمله العذول
اسرار في فهمها حارت جميع العقول
شف زرعها من نداها با يُلَقّي سبول
مبروك يملي المراوض كلها والجبول
يا حول حولاه ذاق الفرع سر الاصول
طَفَىَ بسرّ النبي مولاي كل الكلول
قد انفتح باب جود الله صعب القفول
تكاثرت بعد طول الجدب فينا السيول
من سرّ دعوته لي كابد ظلام الليول
من سادة العصر احبابي جمال الحمول
لي عاش في الناس خامل مرتضي للخمول
دعا وربّه وهب له كل مطلب وسول
كم عاش في الناس صالح قد ستره الذبول
يرونه اهل الجفا مسرف مخربط جهول

انسخه دعوة ولي

وله لدى الله رتبه عاليه ما تـــزول
اذا انفتح باب علمه ضاق عنه النقـــول

وفاة رضي الله عنه في شهر جمادى الآخر ســـنة ١٣١٦

ننسى على صوتك المطرب
يا بو عوض وافهم اقوالي

بنغانغني الى المغرب
بصوت لحنه شجي حالي

وهاك مني خبر يعجب
فيمن رقى المرتقى العالي

محبوب قلبي الذي له حِبْ
واذكره في كل احوالي

وهو الدوآ والشفا والطب
مازلت أنا إذكره ـــالي

فيا نسيم الصبا يهب
انشر علي عطره الغالي

واذكره وامدحه لي واطنب
لعلي انا آذكره نا سالي

في المدح فانه مُنَفِّ بالي
واشرح له حالتي واعرب
عما ترى من ضنى حالي
قل له لعبدك عَلِيٍّ قَرِّب
وانزله في المنزل العالي
وآدْعُهُ الى حضرتك وآجْذِب
واسقه صفا راحك الحالي
واكفه عَنَا كلّ ما يتعب
وما يلاقي من اهوالـ
واحمل حمولته لي تشغب
يا حامل اثقال الاحمالـ
منصبك يا ما اعظمه منصب
من لاذ به ما رجع خالي
وعاد لك في العُلا موكب
كم فيه من فخر واجلال
قصدت بابك وانا مذنب

راجيك تشفع لدى الوالي
كم لي وانا في الحمى طرب
عسى عسى حدرني حالي
يزيل همي وله يذهب
ويفتح ابواب آمالي
انال من سيدي ما حب
واشهده في المنظر العالي

وقال رضي الله عنه في يوم الاحد ١٦ ج ٢ سنة ١٣١٧
لما وصل البشير بقدومه الى البندر مع السلامة

عسى خبر سار يا بو صالحه في عجل
يأتي بشير الرضى يقول حبشي وصل
رسّت مراكبه في البندر وفيها نزل
مصحوب بالعافية ماشاف بؤس او زعل
من بعد ما حج بيت الله عز وجل
وزار خير الورى المختار طه الاجل

وقعت زياره بها قد نال كل الامل
واعطاه مولاه من حضرته ما قد سأل

يارب الارباب يامن فيض جوده شمل
عجّل لنا بالبشاره في عجل في عجل

والشوق قد زاد والقلب الشبيبي ما حمل
سالك بجاه النبي لي به وصل من وصل

جيب قلبي الذي ذكره لدي لم يزل
عجّل بفرجه لنا تشفى جميع العلل

وقد رضي الله عنه بدر بهوه من كريلاء وهو في الباطنه
في بيت السيد فاضل نسل السيد محمد بن السيد ابراهيم بالقفه في
رجب سنه ١٣١٧

زرنا حريضه وصادفنا الرضى والقبول
يا اعظم زياره بها كلّ بلغ كل سول

غيوثها مخصبه بها جرت كم سيول
زرنا امام الملا العطاس فحل الفحول

سلطان ماله مثل في الارض عرضا وطول

وارث مقام الخلافه للنبي الرسول
بوبكر لي به على أهل العداوه نصول
فيه اجتمع سرّ اسلافه عيال البتول
به قد نزلنا ونلنا القصد عند النزول
وفي محبّته شفنا الوعر مثل السهول
زوّار قبره قطعنا في المسارِي اللّيول
على المطايا المجِدّه والحُمُر والخيول
حتى وصلنا حريضه يالذا من وصول
وكان فيها اجتماع الفرع هو والاصول
وقعت زياره مددها فيه قل ما تقول
فيها موارد هنيّه ما حضرها عذول
بحور يا بو عوض تلطم ولا هي غيول
بحور عذبه بها تبرد جميع الكلول
الحمد لله مولانا الكريم الوصول
فتح لنا باب من رحمته صعب القفول
ما اوسعه من باب شرحه يا الفليعي يطول

منه دخلنا ويا ما اعظمه ذاك الدخول
فتحوه لاهل الصفا وردّوا اهل الفضول
زرنا حريضه وحمّلنا جمال الحـــول
وقعت زياره عظيمه جات ساعة قبول
حضروا بها من رجال العلم جملة فحول
من اخوة الصدق ارباب الحجى والعقول
احمد شريف المقاصد في العلا والسفول
ونجل صالح محمد فرع تلك الاصـــول
محبوب في مجلسه كل الخواطر تـــزول
كم قصّ من قول يعجب منه ساعة يقول
يملي غرائب عجيبه ما حوتها النقول

قال رضي الله تعالى عنه - الربوع ٢٢ رمضان سنة ١٣١٧

شهر الصيام انقضى يا بو عوض وارتحل[1]
شهر السعاده ونعمك شهر ما له مثل
به عاشت ارواحنا في انس من يوم هل
دخل علينا الصفا والبسط ساعة دخل

[1] نسخه في عجل

ما احسن لياليه كم فيها اغتنما العمل
للذكر فيها و للقرآن تسمع زجل
من القلوب التي قد حل فيها الوجل
مِنّةً من الله جل الله عز وجل
اذا طلع مزنها تدرى به الأهمل
كم من مُوَفَّق الى حضراتها قد وصل
رعته عين العنايه وارتقى واتصل
اِذا سأل ربه اعطاه الذي قد سأله
اقسام ربك قسم اسرارها في الازل
قف بالادب عندها واطلب إلهك وسل
قل يا سميع الدعا حقق لنا كل امل
واغفر لنا ما ارتكبنا من خطا او زلل
وما عملناه رب اكتبه في احسن عمل
وان قد عملنا خلل فاصلح جميع الخلل
وآقبل وقابل بعفوك من تعدى وزل
واختم لنا العمر بالحسنى اذا جا الاجل

وفرّ اقسامنا من المدد لي نزل
في شهر رمضان لي به كل مقصد حصل
لله يعيده وننشرب من كوؤسه عسل
يعود في خير واللطف الالهي شمل
ربنا عوّد اوقاته علينا جمل
اعوام من بعدها اعوام تاتي كمل
افتح لنا الباب وادخلنا مع من دخل
سعف النبي المصطفى الهادي الشفيع الاجل
خير النبيين لي ذكره شفا للعلل
عليه صلّى الهي كلما شهر هلل

قال رضي الله عنه وهو في ١٩ شوال سنة ١٣١٣

نا رب برأسي وحسيت البدن به كلول
كلول في الراس واليدين هي والرجول
دعي وبا اسأل عسى دعوتي تلحق قبول
وليس لي في الوسائل غير طه الرسول
رف نبي لي به العاهات عني تزول

وشيخي القطب لي حمّل عليه الحمول
العارف السيد العطاس فحل الفحول
الحمد لله قد جانا بشير القبول
قالوا اقسم قد سقى بحيان عرضا وطول
يا ربنا ارحم وعمّم بالجبل والسهول
سيول لي تفرح الخاطر وتشفي الكلول
انا معي عَقِد ما كن ما تحلّه حلول
في شيخي القطب لي به قد حصل كل سول
متى متى في حريضه يا طيب النزول
عند الذي هم بها من الحباب حلول
تنظر الى زرعها يعجبك منه السبول
ويفتح الله لنا ابواب الرضى والقبول

وقال رضي الله عنه

متى متى في حريضه يا نخطّ الرحال
ننزل على بحريا ما اعذبه من بحر حال
اذا وردناه نشرب منه صافي زلال

عند الذي في سويد القلب ساكن وحلّا
حبيب قلبي الذي قد فاق كل الرجالا
بوبكر ما اكبره من عارف يهزّ الجبالا
شف له مقامات عليا ليس تخطر ببالا
كم قد سمرنا بها جنح الليالي الطوالا
وبات يملي لنا كاس الهنا في الحلال
يا حيها من ليالي ماكما هالليال
بتنا بها في صفا والهم والشوش زال
نشوف طلعته لي غرة مثل الهلال
ونحتسي من شراب القوم مشروحلا
ياليت تلك الليالي يا الفليحي تنال

وقال رضي الله عنه

روّح فؤادك وَرِح قلبك
شف جود مولاك متوالي
الله حسبي وهو حسبك
وحافظ الكل هو كالي

وان بك سقم شفه هو طِبّك
عنده دوا الجسم والبال

وجّه مقاصدك الى ربّك
يعطيك الآمال في الحال

واسأله باسماه يلطف بك
فانه على الكل متعالي

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٨

عُرُوك يا بو عوض تِفْرِح قفا هاسيول
ياليلة النور يا ما ابركش ليلة قبول
الحمد لله شف كل البلا بايزول
بواسطة سيد الكونين طه الرسول
باب الشفاعه الى المولى ومنه الدخول
وهو الذخيره اذا ما حلّ خطب مهول
جمل ونعمك جمل جِمِّلْ عليه الحمول
مَنْ به توسّل الى المولى بلغ كل سول
يارب الارباب يامن ليس ملكه يزول

بالمصطفى قد توسلنا وسر البتول
زهر العلا وامّها خدجون ام الفحول
والآل والصحب ارباب الحجى والعقول
وكل صالح وعارف شرح حاله يطول
بحقهم ياكريم الوجه جد بالقبول
واصرف عن اقطارنا كل البلا يا وصول
وصَفِّ الآراض من الامراض عرضا وطول
وانزل غيوث الهنا تبرد جميع الكلول
سيول تلقي عمل مبروك يلقي سيول
هطّالها بالحميمة قد هطل والبثول
رحمات دايم تكرر في جميع الفصول
يمسي بها الوادي اخضر مرتعش بالبقول
واللطف والعافيه تحصل وردِ المَيُول
سلام مني على الوادي ومن به حلول
يا وادي الخير لاغبّك دُفُوق السيول
حلّوا بك اجدادنا واسلافنا والاصول

نعم السلف لي بهم اغصان مجدي تطول
احمد واصله ونعم الاصل هو والنسول
عسى بهم ربنا يحفظ ويكفي الكلول

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١٦ جمادى الاخرة سنة ١٣١٩

نسنس على الصوت يا بكران واشحه قليل
عساك لي صحت به يشفي فواد العليل
ذكّرني اوقات مع اهل المقام الجليل
مرّت علي في صفا ما طره يهطل هطيل
ردّده دايم وصح به في بكورا واصيل
عسى بذكر الحبايب سيل ربي يسيل
حيالي مصنت مع جيل يا خير جيل
على صفا ودّ ماله يا محبي مثيل
نجني ثمر في الصفا عسل وسط زنجبيل
كيّالنا في الفرح دايم علينا يكيل
وان قد عثرنا فانا كلّنا نستقيل
نسنس على الطار والمرواس يصهل صهيل

هاتوا اصوات تطفي ما معي من غليل
حيا زمن مَرّ بين اهل الصفآ والجميل
وقات في سوقها كم ربح وافرجزيل
اهلي الرجاجيل لي هم يحملون الثقيل
من سادة العصر لي ميدانهم مستطيل
كمثل شيخي الذي هو في المقام الجليل
وبكر لي قد سقاني كاسه السلسبيل
وابي محمد حميد السعي اصلي الاصيل
لحبشي الحبر لي مبناه مَبْنَى طويل
والبحر قطب الندى لي هو على الله دليل
بن حسين الولي لي حل ذاك المسيل
وبن عمر لي عمر في العلم كم من سبيل
نجل زيني دُعِي دُحْلان وزنه ثقيل
واخوان في العصر جمله نورهم في شعيل
عنهم اخذنا طريق القوم فعلا وقيل
يروونها عن رسول الله عن جبرئيل

عن حضرة القدس مولانا الكبير الجليل

اسنادها متصل مدده في كل جيل

وقال رضي الله عنه ليلة الخامس ١٨ رجب سنة ١٣١٩

من جود ربّي عهدتُ اللطف في كل حال
اساله دفع البلا فانّه تمادى وطال
يارب الارباب يامن عمّني بالنوال
ياكاشف الكرب يامن له عطايا جزال
سلك اطلق العبد فانّه معتقل في عقال
من البلايا العظيمات الرزان الثقال
شف وصفي الضعف واهل الضعف دايم ذلال
ولا لها الا انت يا رحمن يا خير والـ
فادركه بالعافيه في كل جسم وبالـ
بحق ذاتك واسماك العظام الجلال
وصفاتك الكل يانعم الصفات العوال
وماحوته المثاني من شريف المقال
قرآن فرقان مابين الهدى والضلال

عِصمَه لمن قد قبض به مايشوف النكال
بحق خير الورى المختار مولى بلا
جامع صفات الشرف حاوي صفات الكمال
خير النبيين لي قد كلّمته الغزال
وعبدك الخاص بك مجلى شهود الجمال
رحمتك للخلق لي كلّين منها ينال
بحق ذاته ومالَهْ من مراتب عوال
وسرّه الخاص لي به قد سبق للرجال
وحق وُرّاث سرّه من رجال الكمال
من مُرسَل أو من نبي قرّبه مولى الموال
وكلّ عالم عمل بالعلم فعلًا وقال
دعا ودعوته شاعت في جنوب او شمال
والعارفين الكرام الحائزين الوصال
لي قد رقوا في العلا والقرب مالا ينال
واهل المحبّه ومن له شرب في الحب حال
واهل المراتب ومن أُعطي مقام الرجال

واهل الولايه جميعا في العلا والسفال
وساد في آل علوي نعم تلك الرجال
مثل المقدّم وسقّاف العلا والعيال
شجره عظيمه بها اغصان تعلو طوال
جمالنا لي نجّمْلهُمْ ونعم الجمال
إذا اهْتَرَينا بهم في ضُرّ في الحال زال
وشيخي اللي سقاني من شرابه زلال
بوبكر لي له من المولى منازل عوال
بحقهم جُدْ لنا بالعافيه في عجال
واشف المريض الذي مرضه هَدّ الجبال
ضعيف مسكين ما يقدر لحمل الجبال
سلك آشفني وارحم المضنى كثير السوال
فارحمني انّي على بابك عقلت الجمال
وان زاد ذنبي وعصياني وقُبح الفعال
فمامحي غير حسن الظن لي راس مال
فاغفر وسامح وجَنّبني الرَّدَى والضلال

وصلّ رب على المختار بدر الكمال
والآل والصحب والتابع لهم والموالـ
ما جا بشير الكرامه قال ذا الشـرزالـ

وقالك رضي الله عنه

شلّوا على الزام خلّوا الكرب منا يزول
يا ساعة السعد يا ما ابركش ساعة قبول
فيها لقينا الذي نهوى وصحّ الوصـول
دخلت فيها على اهلي حبّذا من دخول
دخلت فيها على المختار طه الرسـول
جدي الذي به على عدنانا بانطـول
والسيد العارف الكرار زوج البتول
عَلِي عَلِيّ المعالي ذاك فحل الفحول
وابنه عديم المثل في العرض او كان طول
حَسن وخوه الذي هو من جمال الحمول
حُسَيْن لي به بلغنا كل مقصد وسول النصول
يا ريتني شفت يوم الطف يا اروي

طَغوا عليه العِدَى وكل حادث يزول
شف عادنا لَلزَّمن هذا وانا في الكلول
من جور مابي من القوم الكلاب النذول
وابنه علي العابد الوارث لتلك الاصول
على طريق النبي يفعل وساعه يقول
شيخي ولي كان به مجمع وشرحه يطول
وابنه محمد كثير العلم مفتي السَّئُول
اذا تكلم مع اهل العلم تجري سيول
وجعفر الصادق اللي قد عرف ما يقول
يبات يتلو كتاب الله وسط الليول
حق سمع من حبيبه ما نزل على الرسول
وصاحب العرض لي دِلَّهْ خيار الدلول
عَلِي كثير الفضائل تارك اهل الفضول
زرته وشاهدت مِنَّهْ ما يزيغ العقول
وابنه محمد الى بصرته شدّ الرحول
وجآ بعيسى وعيسى جا بجملة فحول

منهم حميد المساعي حرب مملي سَبُول
هاجر الينا وبه ضاءت جميع الطلول
وخلف ابنه عبيد الله عامل عمول
وجا بعلوي الذي له في المعالي نزول
وتفرّعت منه شجره فنوعها ما يزول

وقال أكرم الله ثواه ليلة الثلاثا ١٠ ربيع ثاني سنة ١٣٢٠

نسم علي غن لي خل الكدر يرتحل
واذكر صفا العيش لي قد مر في ما وظل
من حيثما حطّوا احبابي وناخوا الابل
حيا منازل بها محبوبنا يبتهل
به اجتمعنا وتلنا وصل ما ينفصل
الحمد لله هذا حل يا خير حل
ذا المورد العذب يسقي كل ظامي بِكِلْ
هذا دليله وضَحْ لكل من يستدل
مسكين انا في المحبه شواغريمي مِطِل
يوعد ويخلف وسَيْرُهْ يوم يمشي مِهِل

وانا معي شوق ناره في الحشا تشتعل
اذا ذكرت اهل ودي حس نومي زعل
من صح صوبه فانابي صوب ما يندمل
دخلت في بحر يا ما اعمقه ما يندخل
لاحل للعشق خلا محجتي تر تقل
حمّلني احمال كلفة فيه ما تحتمل
احمال من ثقلها حسّيت جسمي نخل
ياغارة الله شوا امر المحبّه فشل
ومن دخل بحرها لي شاف موجة وحِل
يارب الارباب سلك اقبل عمل من عمل
واغفر خطا عبد مذنب دوب وقته يزل
وارحمه واجعله لامرك ياولي ممتثل
واحفظه من شر ابليس القوي المضل

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٢ في الغرة سنة ١٣٢٠

حرّك فؤادي واشجاني
حادي حداني بذكر اهلي

واظهر غميضات احزاني
بصوت غلّط علي عقلي
يامن جهل في الهوى شاني
اياك اياك من عذلي
دعني وتذكار احياني
ايام انسي مع خلّي

بيت

لله اوقات قد طابت
على الصفا في الحمى المعمور
لكل الاعياد قد فاقت
ونورها قد محى الديجور
لله من راح قد راقت
كم قلب منها غدا مخمور
وشرحها يبعث اشجاني
ويفتح الصعب من قفلي

بحر

يا نعم ما شاهدت عيني
من حسن تاهت به الالبابُ
وسر ما بيننا البينِ
يدور كاسه على الاحبابُ
من منتهى الحسن والزينِ
حضر به كل من قد غاب
يا عيشنا لي مضى الهاني
عوّد علينا بلا مَهَلِ

بحر

يا حادي العس خبّرني
من اين مسراك يا حادي
زحزح جيوش الكدر عني
وصف لي اوقات اعيادي
ايام سلمانتنا دمني
وتسمع اقوال انشادي

ثم رانني بها دانى
في وصل ما اهناه من وصل

بيت

وصلنا لي مضى في الحي
الله يعيدك علينا الآن
نتشق فيك رَبَا مَحْيٍ
ونستمع رَنَّة الالحان
بود صيت الصفا بك حي
ومن صحا في الهوى سكران
يصل الى المشهد الداني
من غاب في الفضل بالفضل

بيت

ربّ يسّر لي المطلوب
واكشف حجاب العمى عني
كل قصدي لقا المحبوب
وانت تدري بما اعني

مضى زماني وانا محجوب
في قيد بعدي وفي سجني
رآئم وانا بالفنا حاني
ارجوك ياواسع البذل

بيت

وصلّ ربّ على الهادي
خير الورى السيد المأمون
من غير حصر وتعداد
وما بدا سرّنا المكنون
والآل والصحب اسيادي
ومن على اثارهم يمشون
يارب ثبّت به ايماني
واصلح لقولي مع فعلي

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٢ في القعدة سنة ١٣٢٠

ماادري ورآ وقتنا يا بوعوض ما استقل
اذا صفت منه ساعه داخلتها الخلل

ولاسبب ذاك الا صحبة اهل الثقل
من كل جاهل بدنياه انقطع واشتغل
وغرّة الحلم من ربه وطول الامل
ما اصعبه من وقت كم من عقل فيه اعتقل
ياغارة الله من ذا الامر لي قد نزل
عسى الصفا لي مضى يرجع لنا في عجل
وشمس الافراح تطلع مشرقه في الحمل
ويبسط الله نور العلم هو والعمل
من محض فضله ويجبر ما بدا من خلل
يارب الارباب اعط العبد ما قد سأل
واغفر ذنوبه وجنّبه الخطا والزلل
حيران ما حيلتي ضاقت علي الحيل
ساروا رجال الهدى عني وصبري كمل
حيّاز من سعفهم قد مر ماله مثل
في عيش ناعم وصافي وقتنا ما اندخل
ما اطيبه من عيش كم من قلب فيه اصطقل

من رَنينِ كسبه وباجابه ظفر واتّصل
وكم شفى الله به يا بوعوض من علل
اوقات غرّا بها للذكر تسمع زجل
واهلها في العلا بلغوا الى اعلى محل
مابين حسن الرجا عاشوا وشدة وجل
وجود ربّي سحابه فوقهم قد هطل
مِنّهْ من الله لي عطوته فوق الامل
والفي صلاتي على المختار طه الاجل
وآله وصحبه ومن في صفهم قد دخل
وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام سنة

برق يلمع عسى ذا البرق تحته مخيله
برق يلمع على الافاق لاهِبْ شَعيله
حرّك اصواب عندي في فوآدي دويله
آه ما حيلتي هل عاد لي ثم حيله
حملتي في الهوى حمله رزينه ثقيله
من عَلِقْ في الهوى والعشق ما حد لي له

لو بكا ما بكا ما حد همّ من عويله
يا الله انظر الى اهل القلوب الحليله
فكّ يارب مَنْ قيده ثقل في رجيله
دُلّ يارب من حاروا هده سبيله
يا الله انظر لمن طاقته امست قليله
لي ذكر صفو عيشه بين اهله وجيله
بات دمعه على خدّيه مثل الخيله
يا رعى الله صفا دار والنا سلسبيله
في مسامر سمرنا ها عريضه طويله
بين أهل الصفا واهل الوفا والفضيله
من قبيلتي يا الله تلك القبيله
بالله انشر علي اخبارهم جميله
في عبارات في اوصافهم مستطيله
علّ قلبي بها يحيى ويبرد غليله

وقال رضي الله عنه في ١٧ محرم سنة ١٣٢١

نسنس على الصوت خل القلب يَسْلَى قليل
خذ قول منظوم يشفي كل قلب عليل
في وصف الاحباب ارباب المقام الجليل
من سادة العصر لي ساروا على اقوم سبيل
كم من مكرم وقع في السر حظه جزيل
شيوخ واخوان يا لله كم من فضيل
حزب السعاده وبالك حزب مجده اثيل
مرّت لنا اوقات معهم ما لها من مثيل
داروا بها الكاس يا ما احسنه من سلسبيل
شراب يا ما اطيبه مزاجه الزنجبيل
يا احلى ليالي مضت في عيش ناعم خضيل
دائم وتذكارها في خاطري ما يميل
بالهجر والفجر والبكره ووقت المقيل
يا عصرنا لي مضى فيه الوفا والجميل
وفيه اهل الولايه جيل من بعد جيل

لله يعيدك ويبرد فيك كم من غليل
يجود ذاك الصفا مابين ذاك القبيل
الانس يرجع ولا يدخله غيره دخيل
يا سادة الوقت يا من عودونا الجميل
ثوه لحالي فاني من زماني عليل
زمان ياما اثقله يحوي لكم من ثقيل
حيران ماادركت في وقتي واهله دليل
لي رمت حد يقبض الايدي قبض بالرجيل
اهلي وسلوة فوادي يا حماة النزيل
ومن لهم في العلا والمجد مبنى طويل
متا على ابوابكم من دهرنا نستقيل
ونشتكي ماحدث من كل قال وقيل
مان فتنه صمآ حار فيها الدليل
يا الله يارب يا من بالخلايق كفيل
ذيت ايدي افتقاري يا ولي يا وكيل
اليك ارجوك تصرف كل امر يهيل

عني وعن اهل ودي من حميم او سليل
بجاه من قد رقى المرقى العظيم الجليل
اشرف نبي قط ماله في الخلايق مثيل
صلاه تغشاه دايم بالبكر والاصيل
واله وصحبه ويالك جيل يا خير جيل

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الخميس ٩ صفر سنة ١٣٢١

يا ايها المصلي على المختار بدر الكمال

يا ما اقبح الجهل فيمن ينتسب للرجال
ما ادري وراوقتنا كل من اهليه مال
عسى عنايه بها يصلح لناكل حال
ويلحق الفرع باصله في فحال او مقال
هذا الذي عال نومي منه قد لي ليالى
اذا ذكرت السلف اهل التقى والكمال
ومالهم من حميد اوصافهم والخصال
وما ارتقوا من معارف في مراتب عوال
بكت عيوني ومنها النوم في الليل عال
يا حسرتي ضاع عمري في ذميم الخلال

١ نسخه عن

وفاتني مالاهلي من مقام وحال
واعتضت بالمرّعن مشروب حالي زلال
ضيعت وقتي وانا غافل بدنيا المحال
يا غارة الله حُلّي من وقع في العقال
ونفسي كَرْبِ مَنْ سقطت عليه الجبال
فانّي لي آمال في جزل العطا يا طوال
مقر بالذنب واوزاري رزينه ثقال
لكنّني تحت بابك يا جزيل النوال
واثق بحسن الرجا فيمن هباته جزال
مولى الكرم لي نعمه الدائمه في توال
كم جاد كم قد هدى غاوي وعاصي وضال
يارب الارباب يا من له منن لا تزال
علمك بحالي كفى عن مطلبي والسؤال
ولامرادي من الدنيا بجاه او بمال
ماقصدي الّا الرضى عني على كل حال
وفتح باب اتصالي مع رجال الوصال

نسخ الكمال

في حضرة القرب في مجلى شهود الجمال
بواسطة من رقى في القرب معراج لما
حبيب قلبي الذي حنّت اليه الجمال
اشرف ولد آدم الجامع صفات الكمال
عليه صلى الهي عدّ ذر الرمال
وآله وصحبه وبالك صحب فازوا وآل

وقل رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٨ صفر سنة ١٣٢١

والصلوة على خير الوسائل

حسن ظني برجي من اجلّ الوسائل
لي بها يدرك الطالب جميع المأمل
رب ما اكرمه ما يضجره كثر المسائل
يا جزيل العطا عبدك على الباب سائل
وانت لك جود وافر للبريات شامل
يا الكريم الذي ما ردّ من جاه آمل
يا الله انظر الى من حركته العوامل
مر عمره وهو عن امر اُخراه ذاهل
حائر العقل في دنياه تائه وغافل

ما مشى في طريق اهله كرام الشمآيل
العباد الكرام العارفين الافاضل
اهل حق اليقين الصالحين الاماثل
قوم ما عاقهم عن طاعة الله شاغل
غير في آقبال دايم في البكر والاصائل
للحبّه على اجسامهم كم دلآئل
طرف باكي من الخشيه معاجسم ناحل
كم وكم منهم في الله راغب وعامل
كم وكم منهم للسر حافظ وحامل
من سلفي الذي مازلت عنهم اسائل
بالهم من سلف حازوا جميع الفضائل
قوم ما فيهم الاكلّ عارف وواصل
وانتسابي اليهم عندي اعلى الوسائل
لي بها تصلح آمالي وتُكفَى الشواغل
وان تخلّفت عنهم بارتكاب الرذايل
اوجرى ما يُفيدأني عن القوم مايل

تبت واستغفر الله من قبيح الفعائل
رب صلني بهم يا خير معطي وباذل
رب مزق بفضلك كل قاطع وحائل
واهد في للطريقه لي عليها الاوائل
باقتفا سيد السادات خير الاماثل
سيد المرسلين احمد ختام الرسائل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢١

غنّيت ما حدّ درى بي يوم غني وشل
مسكين انا ذي الليالي حس نومي زعل
ياغارة الله قلبي في المحبه وحل
ما اثقل حمول الهوى وانا حمولي فشل
حملت حمله ثقيله قط ما تحتمل
ياهل الهوى في الهوى روحوا وكل بحل
شونا معي قلب لا يضجر ولا هو يمل
يصبر ولو من يحبه في وعوده مطل
ياخل سالك بربك الق للوصل حل

شف صوب هجرك وبجدك عاده الايكلْ
يا ما اعسر العشق ناره في الحشا تشتعل

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الثلاثاء في العقد سنة ١٣٢١

يا بو عوض من زماني ما دريت ايش قول
لي جيت باانهضِ بحملي ما معي شي رجول
عسى عنايه من المولى ترد الميـــول
وينمو الفرع يظهر فيه سر الاصول
وفي انيسه بهذا اليوم طاب النزول
عسى العياده وندرك كلنا كل ســول
ياكم ليالي صفت سعف الرجال الخول
بتنا بها في صفا واهل القطيعه غفول
يدور ما بيننا في الحي كاس الشمول
وبدر الافراح مشرق في ظلام الليول
وفي ميادين علم الذوق تجري الخيول
اوقات من ذكرها تبرد جميع الكلول
بركاتها جم حبّتها يتلقّي ســـبول

مرّت وشف ذكرها من خاطري ما يزول
يضيق عن شرحها قولي الذي به اقول
ومجملات المعاني ما تسعها النقـــول
وكشف اسرارها ما تحتمله العقول
يا مدّعي الحب لا تصغي لقول الحذول
واحمل حمولَهُ وان اتعبك ذاك الحمول
ولا يهولك اذا شاهدت امرا مهـــول
ومعرك الحب كم من فيه تلقى قتُول
وشرح حال الهوى واهل المحبه يطول
سر حيث ساروا وعنهم لا يكن لك عدُول
واغنم صفا الوقت من قبل الحوائل تحول
شف الصفا عزّ وآهله في زوايا الخمول
قد اشغل الناس عنهم ميلهم للفضول
وصحبة اهل الجفا قد اوجبت للذهول
والله حسبي وبه في نحر الاعدا نصول
وشاهد الصدق في جسمي الضنا والنحول

ودمع عيني على الخدّين دآئم همـــول
وما مرادي بمدحي غير طه الرســـول
عليه صلّى الهي والرجال الفحـــول
من ال بيته واصحابه جمال الحـــول

وقال رضي الله عنه في ٢٠ مرم ســـنة ١٣٢٢

آه ما حيلتي لي قلب بالحب مشغول
مرّ عمري وانا متعوب في الحب معلول
قد غلبنا الهوى وا بيش عادنا فيه باقول
جرت من حملتي فاعجب لحامل ومحمول
ذا دليلي وشف شاهدي في الحب مقبول
قرر الذوق معنى فيه للعقل معقول
سرّ في السر ما تلقاه في الكتب منقـــول
له صله صار عائد هابصاحبه موصول
والهوى اصناف حد فاضل وحد شفه مفضول
حد وصل وانصل وآخر من الحب مفصول
سلّم الامر شف للفعل فاعل ومفعـــول

يالياليٍ سمرناها خذت في الصفا الطول
قد وضح وانفتح فيها الذي كان مجهول
عِثرتْ اروا حنا فيها على كل مأمول
حقق الله للسائل بها كل مسئول
صحبة اقوام يشفي سرهم كل معلول
من رجال الهدى لي جودهم جود مبذول
اهل سر التقى لي علمهم غير مدخول
قد تلقّوه عن طه النبي خير مرسول
اكرم الخلق أشرف كل واصل وموصول
رب صلّ عليه انّه لنا خير ما مول
هو دليلي الى رشدي وهو خير مدلول

وقال رضي الله عنه في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢٣

الليله العرك يعجب شُو قفاه السيول
باادعي وباطلب عسى دعوه توافق قبول
باطلب الهي وباتوسل بطه الرسول
جَمِلي لي دوب انا حِمِلْ عليه الحول

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٢٢

ما وقوفي مع الاغيار الا لعلّه
ربّ فاجعل عللنا المانعه مضمحلّه
والشواهد ارتنا سرّها في الأهلّه
سرّبه قد غنينا عن قيام الادلّه
استفدناه عن لقيا الرجال الاجلّه
قوم كانت لنا في وصلهم خير وصله
هم لقلبي معاو جهتي مقصد و قبله
لي لهم ودّ صادق قط ما فيه علّه
ياسروري ببشراهم على حين غفله
في صفا قد شربنا منه نهلة وعلّه
والدواعي لنا ابدت حقايقه جمله
وفصله فضل في وصل ما خشي انقطاعه
بحت من سايرا قواعه وحزبه واهله
اوظهر من خصال القوم في ذاك خصله
رب بالباب عبدك في حيآء وخجله

يرتجي منك تمحو كل ذنب وزلّـــه
قلبه آعتلّ فاشفه ربّ من كل علـه
خان عهده وفارق في طريقته أهله
له سلف نورهم اشرق على الكون كله
مسـتمدين ممّن كمّل الله فضـــله
الحبيب الذي لي به علاقه وَوُصْـلَه
له لوآ في القيمه بخت من كان ظلّـه
رب صلّ عليه انه امام الادلّـــه
واهدنا كلّنا نسلك سبيله ودلّـه

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ربيع ثاني سنه ١٣٢٢

بروق تلمع وحول بعدها بالسيول
هذا دليل الرضى يا بوعوض والقبول
عسى عسى نور يشرق في ظلام الليول
تقع كرامه ونبلغ كلنا كل سول
غيوث تنزل عملها زين يلقي سَبُول
غيوث في الخزف لي فصله خيار الفصول
يارب الارباب سالك بالنبي الرسول

يارب صلّ على النبي وآله الرسول

عجل برحمه وحقق ربنا ما نقول
ودلنا ياكريم الوجه خير الدلول
ملنا ونرجوك يارب تُرِدّ المُيُول
يا الله بليله على الوديان ماطر هَمُول
عارض على روس وادي عمد لما عبول
يصبح يسقون به الاعلى واهل السفول
والخير ينزل وكل الشر منا ين ول
رحمات تنزل بها تبرد جميح الكلول
واعظم وسيله لنا خير الورى والبتول
وآل علوي سلفنا نعم تلك الاصول
السادة القادة الغر الكرام الفحول
نعم السلف لي بهم في نحر الاعدا نصول
هم عُدَّتي في البلايا هم جمال المحول
ما حد علينا وهم في صفنا بايطول
سهامهم صايبه شف كم لها من نصول
عسى عسى غيث تنبت به جميح البقول

يذهب به الجدب من اراضنا والمحول

وقال رضي الله عنه في عاشر المحرم سنة ١٣٢٢

مسكين انا في زماني ما لحقت الشبيل
ما ادركت صاحب يعاون عند حمل الثقيل
حملي ثُقُلٌ فوق ظهري واحتظفن الرحيل
ولالي الاكريم الوجه نعم الوكيل
اليه وجّهت امري في كثير او قليل
وهود ليلي مع الحيره ونعم الدليل
يالله يا قاصدين الحي اين السبيل
عسى دواعندكم يشفي الفؤاد العليل
قد طاب ليلي وليل اهل المحبّه طويل
لاحل للعشق خَلّى الجسم مني نَحِيل
دآيم ودمعي على الخدين مني بسيل
ما اعسر حمول الهوى حمل المحبه ثقيل
ياالذي ملك مهجتي حبّك معي ما يميل
لي رمت وصلك وجدتك بالتواصل بخيل

متى ترى العين هذاك المحيّا الجميل
ويشتفي باللقا الجسم النحيل العليل
يا ذا العطا والكرم قِلْ عبدك المستقيل
انظر الى عبدك انه تحت بابك نزيل
طالبك بجمعه باهله جيل يا خير جيل
سلفه نعم السلف لي مجدهم مستطيل
سادات قادات كم فيهم معظم جليل
ساروا على اثار خير الخلق طه الدليل
عليه صلّى الهي بالبكر والاصيل

وقال رضي الله عنه انشد في ٥ رجب سنة ١٣٢٤

بَلِّغوا لاهل وُدّي في الهوى بعض حالي
فانني زاد عندي الوجد في ذي الليالي
آه ما حيلتي في الحب قلّ احتيالي
كلما رمت في وقتي صفا ما صفا لي
كم وكم لي وانا في القيد ما حد رثالي
لا مشارك معي في الذوق يفهم مقالي

يعرف اسباب وجداني وما هو بالي
آه لو كان ينفع آه مما جرى لي
سار من به شفا سقمي وغابوا رجالي
يا عَنَا من عن الحليا قنع بالسفال
وأين حزب الهدى لي همّهم في المعالي
وين من باع نفسه في شراكل غالي
وأين من قد سهر جنح الليالي الطوال
وأين من سامر الاحباب في وقت خالي
وانفتح له مع الاحباب باب اتصال
يا حلالي مشارب صافيه يا حلالي
داركاساتها في القوم باهي الجمال
واهلها اصناف في اذواقهم والفعال
فالق سمعك الى ما أُلقي لهم من خصال
فانهم في هواهم في مشارع عوالي
ذا ذكر فارتقى بالذكر عالي المنال
وآخر افنى رسومه تحت قهر الجلال

عبد مقهور دايم تحت حكم الموالي
ليس له من طلب يطلب ولا من سؤال
غاب ماله حقيقه ظاهره اوظلال
ليس له ذات تدرك في خيال اومثال
دعه في السكر يخطر في رفيع المجال
واذكر اوصاف من حالته في الاعتدال
من على مسلك التقوى سلك بامتثال
قد صدق في فعاله كلّها والمقال
واقتفى آثار خير الخلق بدر الكمال
قد حمل حمل يعجز عنه صمّ الجبال
في اقتفا السيد المعصوم مولى بلال
اشرف المرسلين احمد شريف الخلال
لي محبته عندي في الهوى رأس مالي
مالي الا النبي محبوب مطلوب مالي
ربّ صلّ عليه انّه حقيقة سؤالي
وآله الكل واصحابه ومن هو موالي

وقال رضي الله عنه لبعض الحاضرين ١٩ القعدة سنة ١٣٢٣ في سحوح

ما قطعت السهن فيمن هباته جزيله
ربّ ما اكرمه له فينا عوائد جميله
اللهم الجود اهل الجود واهل الفضيله
كم وكم قد شفى منا القلوب العليله
كم وكم له نعم فينا عريضه طويله
والعطا منه ما للعبد شي فيه حيله
ربّ مدّيت كفّي والمطالب جليله
غثني ادركني احمالي رزينه ثقيله
ربّ طاقتي اضعت يا حبيبي قليله
عبد من شاني التقصير نفسي ذليله
ما اقدر اصبر على حمل الامور المهيله
مالي الا انت يا مولى الصفات الجميله
حرت في وقت من به صاح ما حد رثى له
وقت به قد تقلّب حال كم من قبيله
حالة اهله كما شاهدت حاله رذيله

آه ما حيلة ارباب الجسوم النحيله
عند ما فوقها تطرح ثعورا المخيله
خير للعبد يستسلم وربه وكيله
وان تحيّر فربّه في طريقه دليله
حالة اهل الثقه بالله حاله جميله
عيشهم عيش ماتلقى مَعَ حد مثيله
قد سقاهم صفا أوقاتهم سلسبيله
يا الله اغفر وهب للخلق رحمه عجيله
بركة المصطفى أحمد ذي اللوا والوسيله

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٨ القعده سنة ١٣٢٢

جيّنا الى الشرج نرجو الرحمه العاجله
معنا طمع فيك يا من نعمته شامله
ضاقت على الناس شفها بركت الراحله
عسى عسى منك رحمه واسعه كامله
يا عالم اسرار عبدك حافظه كافله
مدّيت كفّي ونفسي خايفه واجله

من وقت فيه السير عن التقى مائله
نفوس عن ربها قد اصبحت غافله
اعمالها كلها وافعالها عاطله
الله قد انعم عليها وهي به جاهله
يارب غثها برحمه منك متواصله
فانها تحت بابك راغبه سائله
ترجوا مدد منك وافر في العطا آمله
رب اغفر الذنب واحي البقعه الشامله
تطلع مناشي الرضى وامطارها هاطله
غيوث تنزل بها كل البحر سائله
يا الله على علو وادينا مهاسافله
نصبح نسقي بسيله في نعم طائله
تطلع زراعه ومعها العافيه حاصله
ويصرف الله عنا اهوالها الهائله
بجاه خير الورى لي رتبته كامله
احمد شفيع الورى شفاعته شامله

انشدها طله

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٠ في الحج الحرام سنة ١٣٢٣

مدّيت كفّي عسى دعوه توافق قبول
يارب الارباب يامن ليس ملكه يزول
عسى فرج تنفتح به مغلقات القفول
رحمات تنزل وتترادف علينا السيول
سيولها شي مع البكره وشي بالليول
تطلع زراعه قويه لي تِلقّي سبول
وينطفي مابنا من لاهِبات الكُلول
يارب غث وادرك اللي قد بَرَك بالمحول
ياكاشف الكرب يا البر الرحيم الوصول
نشكو اليك الذي حيّر باهل العقول
معاد شفنا المطر مرت علينا فصول
سلك أرحم البَهَم والشيبان هم والطفول
وان قد عصينا وجينا في طريق الميول
اليك تبنا فهبنا ربنا كل سول

وفي الفرج قد توسلنا بطه الرسول
لي له وجاهه ملا الافاق عرضا وطول
ويرفع الله بجاهه كل امر مهول
عجّل لنا بالفرج فالعبد طبعه عجول
ضعيف ما يحمل البلوى ووصفه مَلُول
يا الله برحمه تعم اهل الجبل والسهول
رحمه بها يصبح الوادي كثير الطلول
يصب قطر الحيا تنبت جميع البقول
ويذهب القحط كله والغلا والمحول

وقد رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٤ محرم سنة ١٣٢٣

من نصحني فاني منه للنصح قابل
واين ناصح لخلق الله للنصح باذل
حرت في وقت ما احد فيه بالعلم عامل
من بحثته معه تدركه بالدين جاهل
واين سالك سبيل العارفين الافاضل
الدعاه الهداه الناصحين الاماثل

والصلوة على المختار خير الوسائل

نالوا المرتقى العالي بحسن الشمائل
بذلوا الوسع في تعديل ماكان مائل
فانبسط نور علم الدين بين القبائل
وانتشر منه بين الناس ماكان خامل
يالهم قوم نابوا عن ختام الرسائل
بلغوا دعوته حتى انتبه كل غافل
واهل ذا العصر كلًّا بالمحالات ذاهل
مالهم همّ الا في اكتساب الرذائل
في فضول او نزول او فكر في حظ عاجل
رب غشنا بداعي حق بالصدق قائل
تنتشر دعوته في كل عالي وسافل
يظهر الدين واهله في جميع المنازل
فان وادي ابن راشد كان مأوى الفضائل
كم وكم فيه من عالم وعارف وفاضل
كم وكم قد رأينا فيه وارث وكامل
كم حضرنا مجالس كم سمعنا شمائل

كم مجامع شهدناها وكم من محافـل
شي حضرناه بالبكره وشي بالاصائل
مالاربابها فكره سوى في المسائل
قيد وامن علوم الشرع ماكان هامـل
ربّ غثني فاني قمت بالباب سائـل
لذت بالمصطفى عبدك امام الاكامل
سلك يا الله بحفه غيث للقطر عاجل
فانه اعظم سند يُرْجَى واعلى الوسائل
غث عبادك بجاهه واكفهم كل هائل
يا درك يا درك ضاقت علينا الحواصل

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ١٦ في محرّم الحرام سنة ١٣٢٣

بعض الاسرار بالتوضيح تزداد اشكال
قفلها قفل محكم من غريبات الاقفـال
وانت لك حال يا سامع وهي لاهلها حال
والدليل القوي يحتاج في الكشف من دال
واهل الافهام فيها قربوها بالامثـال

لاهل صدق التوجه في التعلق بالاقبال

قل لفهمك هنا قف شف هنا بحر سيال

بحر ما ينضبط ريحه يكسّر للاد قال

والمعاني لها أسمآ غريبه وافعال

ما لها حَدٍّ مانع ما تكيّف بتمثال

دع تفاصيلها واستكف عنها بالاجمال

ما هنا قول بايشفيك من كل الاقوال

غير صح باهلها قل أين لي يهدي الضال

واين لي يرشد الجاهل ولي يهدي الزال

فاننا كلّنا في مثل ذا الامر جهّال

وفاة رضي الله عنه يوم الاحده ٢ صفر سنه ١٣٢٣

خَفِّفْ علي شف حملي في المحبه ثقيل

لي جيت بااسلك مع اهل الحب ماشي رجيل

لاحول كم لي وانا حيران واين الدليل

دايم وانا صيح واهري ما لحقت الشبيل

يا غارة الله مَنْ للخايف المستقيل

ضَلّيت واين الذي يهدي سواء السبيل
يانازلين الحمى بالباب قائم نزيل
يرجو نَدَاكم ومن ابوابكم ما يميل
وقف باعتابكم له ظن فيكم جميل
يشكو شجونه فانّه من شجونه عليل
زاد الشجن والهوى له نار تشعل شعيل
لي في الهوى والمحبه اصل مانا دخيل
سهرت كم ليل فيها يانديمي طويل
اذا ذكرت الحمى غَدَتْ دموعي تسيل
يمر ليلي وانا سهران الا القليل
من ذكر ايامنا في الظل ذاك الظليل
مع اخوة الصدق كم من حبر كامل فضيل
رجال كانوا هم العُدَّه لحمل الثقيل
كنّا وكانوا وكان العيش معهم خضيل
اوقات فيها سلونا كل قال وقيل
دار وعلينا بها اَحْلَى من السلسبيل

من ذكر تلك الليالي حنّ قلبي نحيل
ياغربة الذوق في هذا الزمان الرذيل
زمان ما فيه راغب في المقام الجليل
ولا همم تطلب المجد العزيز الاثيل
عسى عنايه تجدّد كل ماهو دويل
يعود ذاك الصفا والحظ يُلقَى الخليل
والروح تَقْوَى ويسمن كل ضاني هزيل
ياسامع الصوت بلّغ لي السلام الجزيل
على الذي له وسط محجتي دآئم مقيل
حبيبي اللي بذكره كم شفى الله غليل
بالله كرّره عندي بالبكر والاصيل
ثم الصلاة على الهادي الي اقوم سبيل

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٣

حَيَّرْ بعقلي وفي مثله تحار العقول
مَيْلُ الفروع الزكيّه عن طريق الاصول
به زادهمي ولكن مادريت ايش قول

عسى عنايه من المولى ترِدّ المعـــول
عمّم بنصحي وخصّص آل بيت الرسول
قل يا ال بيت النبي وآل الوصي والبتول
جدّوا بعزمه قويه شمّروا للذيول
جِنّوا على سيرة القوم الكرام الفحول
جِنُّوا عليها فما عنها انصرف او عدول
سِيرُوا على الحق قامت ماد خلها الفضول
اساسها الصدق فيما تفعله آو ما تقول
قل للذي قد رغب فيها ورام الوصول
الى مراتب عَلِيَهْ طاب فيها النزول
لكل عارف سكر من كاس تلك الشمول
لازِمْ رجال الهدى والعلم كن به عمول
جرّد وجاهِد ولا يقطعك حائل يحول
وواصل السير وآسهر في ظلام الليول
شف في السحر سر شرحه في المقاله يطول
وقت التنزّل به السائل بنغ كل سول

طابت لديه الموارد عند ذاك النزول
يا سامع القول كن مني لاهله رسول
بلغ سلامي لهم عسى يصادف قبول

وقال رضي الله عنه وأرضاه

بيّن الحرف وانقط كل ما كان مهمل
فان في النقط تبيين الذي كان اشكل
عل به ينفتح في الفهم ما قد تقفّل
فتح به يدخل الفتح القوي خير مدخل
يا أُسارَى الهوى من لا دَرَى السر يسأل
ذه دلالة خذوها واعرفوا حق من دل
من تجرّد بلغ قصده ونال المؤمل
والحلائق وقع فيها الغبي المعطل
قل لقومي اقرؤا عني الكتاب المنزل
وافهموا منه تأويل الخطاب المؤوّل
فان له سر عقده في الهوى ليس يحل
فاستفاده من استغنى بربّه واقل

بيّنته السوابق لي في العلم الاول
واستوى فيه من يعمل ومن ليس يعمل
ذه مشارب رِدُوا منها على خير منهل
واستجيبوا الداعيها ففي الناس حيعل
فانه الداعي الذي به عليه المعوّل
سر الاسرار لي به قد كمل من تكمل
سر معنى حقيقة كن اَصْل المفصّل
له رعايه بها سر الولايه تنقل
في البرايا على منهاج ثابت معدّل
ثم صلّوا على خير الورى خير مرسل

وقال رضي الله عنه في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٢

بابو عوض شهر رمضان المبارك رحل
عسى عسى ربنا يقبل جميع العمل
يامابركه شهر كم من قلب فيه اصطقل
كم فيه عارف وواصل بالاله اتصل
ما احسن ليالليه كم فيها مدد قد نزل

تبارك الله جل الله عن وحـــل
قدّر و يسّر وخصّص من يشا في الازل
قدرته قدره عظيمه مالها من مثل
سبق بها العلم الاول في البريه جمل
ظهرت تفاصيلها في المطلقه والحمل
يارب الارباب عبدك تحت بابك نزل
يبغى كرامه بها يدرك جميع الامـــل
فلا تخيّبه واعطه كل ما قد سأ لـ
واوصله حضرات قربك سعف من قد وصل
ولا تؤاخذه ان اخطا وخَلَّطْ وزلـ
وصلّ رب على المختار طه الاجل

وقال رضى الله عنه يوم الاربعاء ٢٨ في شهر سنه ١٣٢٤

هاتوا خبر من محمد اي بندر نـــزل
يا فرحة القلب لي قالوا بشيره وصل
يارب بلغ محمد بن علي كل امـــل
واجمع به الشمل يارب السما في عجل

حيّا بمن له وسط قلبي وروحي محل
قلبي على طول مدة غربته ما حمل
متى متى في الطويله قالوا ابني دخل
في يوم مسعود نسمع للفرح به زجل
يارب حقق رجا عبدك وما قد سأل
وبلّغ آمال عبدك فانّ له فيك امل
حيّا بمن زار خير الخلق طه الاجل
من بعد ما حج واخلص نيته والعمل

وقال رضي الله عنه في جمادى الاخرة سنة ١٣٢٤

عسى عنايه من المولى تجي في عجل
يارب الارباب جودك مطلبي والامل
انزل علي عافيه بلاي منها انتقل
والبس من العافيه والانس اعلى الحلل
يارب الارباب عبدك للطلب لم يزل
اشكو اليك البلا جسمي له ما حمل
حمّا شديده لها لهّاب عندي اشتعل

بحق ذاتك ووصفك جد لنا بالامل
وحق من خصصته السابقه في الازل
لي له مراتب عَلِيهْ مالها من مثل
فَإِنْ تأخر زمانه فهو خير الاول

وقال رضي الله عنه لبنه الملا ابا بكر والاخر سنة ١٣٢٤

لاتبالي اذا صحّ الهوى بالعواذل
وأشهر الحب لاتصغي الى قول عاذل
لكن الحبّ له مابين اهله دلائل
دمع سفّاح في الخدين مع جسم ناحل
ماعسر الحب كم في الحب من هول هائل
سَلْني أستفت عني منه ان كنت سائل
فانني في شؤنه قد جمعت الرسائل
قرر الذوق مني فيه كل المسائل
واهله اصناف حد ناقص وحد فيه كامل
حد على حمله استقوى وحد غير حامل
شان امره تفرّق بين كل القبائل

منبسط بينهم ما بين عاجل وآجل

يا اهل فني خذوا ما دونه الانامل

وارقموا من علومي في المحبه رسائل

واحفظوا اسرارها عن كل لائم وعاذل

فان فيها الغنى الكامل لمن كان عائل

وانّ من سرّها تعليم من كان جاهل

فارفع الصوت علّه ينتبه كل ذاهل

علّ في الحي مستفتي وطالب وسائل

وقد رضي الله عنه في ٢ شعبان سنة ١٣٢٤

عزم الزياره برز والصافيه حاصله

والكل عايد بجاه المصطفى بالصلة

ومن وصل بالنبي حبله بلغ ما امله

يارب جيناك في حاجاتنا المجمله

نرجو قضاها فهب للعبد ما يسئله

نسعى على آثار اهل الرتبة الكامله

بكران نبتسم علي نسنس بصوتك وشل
والعافيه حاصله قد جات من غير حل
باا شكى الى الله علّه للبلايا يشل
باصيح به كل ساعه ملتجي مبتهل
يارب عجل بنظره فان قلبي وحل
مالي على الصبر طاقه شف حمولي فشل
واهل البلا حملهم متعب ولا يحتمل
بذلت يارب في وجهتي جهد المقل
قصدت وجهك وانت الرب لي ما تمل
وها انا تحت بابك منقطع معتقل
ارجوك عطوه بها كل البلا يغتسل
مدّيت كفي وظني فيك ما يندخل
فارحمه واجعله في حضرتك ممن قبل
واطف الوقيد الذي ناره لدي تشتعل
رجواك في وسط قلبي غصتها قد بقل

دائم وهو يا حبيب القلب يرعش يطل
وكم رأيناك قد ايقظت من قد غفل
ذكّرت من قد نسي نبّهت من قد غفل
واوصاف رحمتك كم فيها وصل من وصل
عمّت جميع الورى كلٌ بها مشتمل
وانا معي قسم وافر دوب انا منه شل
للقرب اهوى وصوب البعد عندي يكل
وعندي اخوان ما فيهم على الناس غل
وطالبينك مدد ياتي الينا عجل
نسلك طريق النبي الهادي الكريم النبل
حبينا لي بذكره حالنا يعتدل
من اهتدى به فحاشا يا حبيبي يضل
عليه صلّى الهي عدّ سير الابل
واله وصحبه ومن لامره خضع ممتثل

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتح شوال سنة ١٣٢٤

بو بكر في المعرفه عاشوا رجال الكمال
ما احلاه من عيش ناعم فيه مشروب حال
بلّغ سلامي اليهم في فصيح المقال
وقل لهم فيه يهناكم شهود الجمال
يهناكم الكاس من خمرة تلا في الحلال
حضره جليله بها حضر واكرام الرجال
من كل عارف رقى في القرب معراج عال
دِر لي حديث اجتماعي في الليالي الطوال
با أهل المحبه وساعات اللقا والوصال
شو ذكر تلك الليالي فيه لي سر عال
مُحال انسى صفا وقتي معاهم محال
وحبّهم شفه في قلبي و محبتي حال
لا تحسب انه مع طول النوى قط مال
جديد دايم ولا تلقاه يا صاح دال

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢٣ القعدة سنة ١٣٢٤

من غلبه العطش في قله الماآيش يفصل
وين لي يرحم العطشان من قبل يسأل
ياهل ودي ارحموني فان لي وقت معتل
من شديد العطش خايف على العقل يختل
ادركوني بشربة ري فالصبر قد قل
اه ماحيلتي في العشق حملتي اثقل
حمّلوني من امر العشق ما ليس يحمل
حمل ماصعبه اضعف مني الجسم وانحل
ياهل ودّي متى باتفتحون المقفل
علّ منّه يقع لي يا احبتي مدخل
ياصفا عيشي الماضي عسى الوقت قدحل
علّ ربّي بفضله جاد بالوصل وافضل
مالقلبي تعلّق غير بالعهد الاول
عهد هو مقصدي لي هو عليه المعوّل
مانسيته وذكره عندنا ليس يمتل

فاعلموا من هجرني ليش الهجر طـــوّل
هو حَسْبِي غَفِلْتِهْ مثل من كان يغفل
مادرى انني دايم عن اخباره اســـال
طول هجره غلبني مادريت ايش انا اعمل
بالله ابلغه ياحادي وقـل له تجمـل
اوصل المنقطع فالله يوصل من اوصل
بالنبي غثني ادركني وقابل من اقبل
والصلاة على ازكى البريّه وافضـل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٥

ما وراالستر مما لاح لي في المثـــالِ
سر معناه مما ليس يخطر ببـــال
فاسمعوا من حديثي بعض مضمون حالي
بالك الله مشاهد في مراتب عـــوالي
زادت القلب غَيْبَهْ في شهود الجمال
وامتزج علمها في الذوق في أول وتالي
فاخبر اهلي بما شاهدت فيما بدا لـي

من غرائب عجائب صنع مولى الموالي
فيه قد طابت ايامي وطابت لياليي
فاسأل اهله وكرر يا فتى في السؤال
علّ عندك خبر يغنيك عن كل قال
ياعيون المهالي قد رمت بالنصال
ارحمي قلب صبره من محال المحال
حار هو في يمينه سارا وفي الشمال
حيرة أمسى بها دائم وهو في ارتحال
ما درى في الاقامه راحة أو في انتقال
غير في سير دائم في مقام وحال
يا اهل وادي النقا عذري وضح في مقالي
فاعذروني فنا ابكي ولا حدر ثالي
ما اقدرا قدر على حمل الحمول الثقال
من هواكم ومن يقدر لحمل الجمال
فان لي عندكم مطمع بعيد المنال
هو حقيقة مقاصيدي وهو راس مالي

عند ما اسأل فهولي مقصدي من سوالي
في شئوني ارى بالعين بدر الكمال
خير داعي الى التقوى بفضل وقال
رب صل عليه اني بذكراه سالي

وقال رضي الله عنه في ليلة الجمعة ٢٠ جمادى الاول سنة ١٣٢٥

مَقْضي عَلَي حَمَّلُونا في المحبه ثُقَلْ
لاحول حالي مع ارباب الهوى ما استقل
لي قلب يهوى اللقا عسى عسى الحل حل
مَا مَلّ ذكر الاحبه يوم كُلّين مَل
يا فاتني شف فؤادي للجفا ما حمل
حَمَّلْتَني من فراقك حمل مثل الجبل
خايف على القلب من هجرك يصيبه خبل
بالله سلك ارحم المُضْنَى قليل الحِيَل
وانظر الى من قتله الهجر فيمن قتل
يا من سباني وله في وسط قلبي محل
جد لي بنظره الى غرتك قبل الاجل

مالي امل غير نظره فيك مالي امل
من حُبّ غيرك فوادي يا حبيب اغتسل
كل بشغله وانا بك حس قلبي اشتغل
دايم على العهد قلبي ملتزم ما انتقل
لي ودّ صافي معك ما داخلته العلل
وعهدنا عهد صافي في الهوى ما اندخل
حبي على الصدق مبني ما دخله الخلل
يا اهل الهوى من يغيث السائل اللي سأل
من للحزين الذي قلبه علاه الوجل
من للمريض الذي قداد نفته العلل
قل للذي قد عرف حالي وامري عقل
دُلّ الذي قد قصد بابك ومنك استدل
واهده طريق الخلاص انّه بذاك امتثل
وادخله في باب فضلك سعف من قد دخل
بجاه من شرفته السابقه في الازل
خير البنين اشرف كل واصل وصل

عليه صلى الهي كلما شهر هـــل

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٤ شهر القعدة سنة ١٣٢٥

لا تقصد الا كريم الوجه في كل حـــال
خيم ببابه واكثر في الدعا والسؤال
قل يا جزيل العطايا يا كثير النـــوال
عبدك على الباب يدعو في لجاوابتهال
يشكو المعاصي الكثيره والذنوب الثقال
فارحمه فانه على ذا الباب حط الرحال
فانه ملازمه دآيم بالفنا لا يزالـــــ
ظنه حسن بك وآماله عريضه طوال
طامع وراجيك نسترله قبيح الفعال
يا من مواهبه دايم لم تزل في تـوال
هب لي مدد منك وافر ليس يخطر ببال
من فايض المنّ لي خُصّوا به آهل الكمال
من عصبة الحق يا الله تلك الرجال
يا نعم سادات غابوا في شهود الجمال

نالوا من الحق في غيبتهم اعلى منال
واستروحوا في مجال القرب طيب الوصال
نالوا مقاصد علتهم في مراتب عوالـ
ـطابت بها ايامهم جميعها والليالـ
ـثم الصلاة على المختار مولى بلالـ

وقيل رضي الله عنه لبدء الاحرام في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

بالطرب ولوا ناحتي ما بي طرب
عسى الكدر يذهب ويرحـــل
بالله يا حادي لدعوتي لبـــب
واسمح وهت لي ما تهـــل
عسى اني أسلى ما معي من تعب
وتذهب الاكدار بالشـــل
وكم وكم بي من عنا من نصب
من وقت فيه العقل يذهب
ولا لهمي ياندي سبب
يدخل عليّ همي بمدخل

٢ نسخة: عليه

نعم لقلبي في المنازل طلب
دايم وانا عن ذاك اسأل
محبوب له قلبي وقالبي حب
يكاد عقلي فيه يختل
حتى قلبي في هواه انجذب
معه معه من حيثما حل
ذكره يجلي من فؤادي الكرب
والهم من خاطري يُغسَل
متى متى أقرب منه مع من قرب
وعفد بُعْدِي عنه يحل
ما حيلتي حالي يريك العجب
لمن لحالي قد تأمل
دايم و انا اسال ما قضى من ارب
ولا دريته كيف انا افعل
يا اهل الوفا بالعهد بِرّي وجب
اني على الابواب اسأل

جلبت روحي مثل من قد جلب
ومن قتل في الحب يُقتل

شيبه وعشقي في سويداي شب
دآئم وانا في العشق معتل

متى متى يا ينكشف ما احتجب
ويدرك القلب المؤمل

وينفتح باب العطا والرغب
عسى يقع لي فيه مدخل

يمدني بالوهب من قد وهب
ويفتح الباب المقفل

ارى بعيني وجه خير العرب
محمد البدر المكمل

واحضر معه في عاليات الرتب
وحبل قربي فيه موصل

مالي طلب في الكون مالي طلب
الا شهودي خير مرسل

لي به سبب كامل ولي به نسب
قد كان لي بالعهد الاول
ذ خيرتي في الحين والمنقلب
له ودّ عندي ما تبدّل
من اين با تغشى فؤادي الريب
وهو لنا نعم المعوّل
عليه صلّى الله ما قال صب
يا ربّنا بالمصطفى آقبل
واله واصحابه ومن له احب
ومن بجاهه قد توسّل

وقال رضي الله عنه لبلد الخيس ٢ محرم سنة ١٣٢٧

ليلة الانس ماشي مثلها في الليالي
ظفرت ارواحنا فيها بمشروب حالي
وارتقت في العلا معراج ما اطوله عالي
عندي انه ذكرها الله مولى الموالي
فواصفوها وادعوه بالابتهال

واطلبوا كل مطلب واجزلوا في السؤال
ياحلالي صفالي مشربي ياحـــلالي
لاح لي وجه كامل في البها والجمـال
قد تمتّعت به وامسيت مرتاح سـالي
قل لاهل الهوى ذا بعض مما جرى لي
يتلوا آياتها من كان في القوم تـالي
ما شمرنا بها الا بريح الشـــمال
في مراكب ركبناها طوال الدقـال
يالها من مراكب شاحنه كل غالي
فاسئلوني تروا عندي جواب السؤال
فانّ ذا فن في مذهبي هو راس مالي
قد ورثته من اهلي سلّم الله رجالي
ما وجدته بكسبي لا ولا باحتيـالي
غير لي قد سرى بالسر لاهلي سرى لي
فافهموا رمز قولي فآن ذا شرح حالي
ما كَمُلْ غير من جالس رجال الكمـال

منهج الصدق يوصل كل صادق موالي
فاصدقوا واسهروا فيه الليالي الطوال
واعلموا انّ ما للعبد غير الموالي
من احبّوه ادرك كل مطلوب غالي
ربنا اقسم لنا في ذي العطايا الجزال
واستجب ما دعينا به وصَدِّقْ مقالي
لي ولاهلي واخواني وجملة عيالي
مستمدين من امداد مولى بلالي
هو وسيلتي فيما ارتجي من سؤالي
رب صلّ عليه انّي بذكراه سالي
ثم اله وصحبه خير صحب وآل

وقال رضي الله عنه لبدء الملاوئ بطبع الجزء سنة ١٣٢٧

بانشر اخبار لي في نشرها انس كامل
في صفانا الذي في الحي والحي آهل
بين اهل الصفا من كل عارف و واصل
من رجالي واحبابي كرام الشمائل

١ سمى عالي

وقت قد مرنلنا فيه كل المآ مل
وقت قد نال سوله فيه مَنْ كان سائل
جُدِّدَتْ لي به الافراح عاجل واجل
وامتحى فيه معنى الجهل من كل جاهل
فضل قد جاد به من ليس له من مماثل
ربنا الله لي يعطي جميع المسائيل
مَنِ فيه آستوى العامل ومن ليس عامل
خذ حديثه وقل لاهله اذا كنت قائل
ياهناكم عطا سَحَّاح مع مجد طائل
قد جمع للفوائد كلها والفضائيل
والمقاصد حواها كلها والوسائيل
ما عقل سر معناها سوى كل عاقل
فَأَنْ لها سر يوقظ كل نائم وغافل
قد سرى منبسط في الكون من خير كامل
من امام الهدى المختار ختم الرسائل
عبد فاق الاواخر كلهم والاوائيل

له مدد قد سرى في كل عالي وسافل
ماله من مشارك في مدده آو مماثل
رب صلّ عليه انه غِنى كل سائل

وقال رضي الله عنه وعنا به في السبع ١ ظفر سنة ١٣٢٧

ما اعتمادي على جهدي ولا الجهد يوصل
غير ربي اذا شاء الجماله يجعل
رب ما اكرمه يا بخت الذي له يؤمّل
خير معطي وهادي خير مغني ومفضل
به اليه الجافي كل مشكل ومعضل
له عنايه جرت بالفضل في كل مقبل
يا جزيل العطا يا خير مكرم ومبذل
عبدك اليوم يرجو الستر منك فأَقبل
قام بالباب للاعتاب دائم يقبل
معترف منه بالتقصير والعجز والذل
ظن له فيك عنده خير ماوى ومعقل
وصفه الضعف قلبه للبلا ليس يحمل

فاحمل اثقاله انه قد حمل حِملٌ مثقل
والوسيله له اشرف عبد بالحق ارسل
سول قلبي ولا لي عن محبته معدل
ربّ صلّ عليه آلاف يارب واجزل

وقال رضي الله عنه

بابوعوض هاك مني قول يشفي العليل
نسنس بها في صباحك والمسا والمقيل
شفها قوافي عجيبه مالها من مثيل
فاضت علينا من البحر العريض الطويل
ياساري الليل خذها في مسيرك دليل
خذها معك فانها تهديك لاقوى سبيل
تسير في ضوها الى المكان الجليل
من حيث ما حلّوا احبابي غياث النزيل
لي حملوني من الاسرار حملا ثقيل
ما عين الا ومن ذا البحر ماها يسيل
ولا جَمَال انبسط الا لهذا الجميل

ما فضل موجود الا وهو من ذا الفضيل

وقال رضي الله عنه

ما ادري ورا القطب شيخي يا الفليعي غفل
عني تخبره خافه يا الفليعي ذهل
قل له علي عبدكم حبله بكم متصل
فيكم عقيدته زينه قط ما تدخل
راجي مددكم وهذا الحل يا خير حل
يبغي كرامه بها المقصود يا تي سهل
غاره على الخصم يمسي في مهونه وذل
غاره تفع في عجل منها العِدَى ترتقل
برهان حاضر وناره في العِدَى تشتعل

وقال رضي الله عنه

مسكين سالم عكف له تحت حبيبه علي
حاشا جزيل العطا يرجع وقلبه خلي
يتبع على ما يريده يطيح الشاذلي
يطيح وهو منشرح بالحب قلبه ملي

ولا يقول ان هذا لك وهذا لي

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شل صوتك شف غريمي ملي
وارد علي ما يرد الا وهو من علي

وقال رضي الله عنه

يا ابن هادي يا مجيّ
حقق الله ما تقول

سرني ما قلت واطفا
كل ما بي من كلوك

به فتح لي باب رجوى
في الهي والرسول

انعشتني بشّرتني
حققت لي كل سول

مرحبا بشرى عظيمه
آذن الله بالقبول

اقبلت غارات ربي

سيرها مسرع عجـــول

اظهرت في اهل العدا وه

بطش يبهر للعقـــول

نحمد المولى تعـــالى

لي بامداده نطـــول

وعنايته رعتـــنا

من اذى كل جهـــول

ووقايته وَقَتْـــنَا

شرّ خَتَّالٍ ضلـــول

يا الهي ومليـــكي

تحت ابوابك نزول

طالبينك قاصدينك

بك على الاعدا نصول

فافقدنا وانقذ ـــنا

من اذى اهل الفضـــول

انّهم صالوا علينـــا

وعلى آل الرســـــول

ولخير الرســـل عندك

جاه له عرض وطـول

ولآلـه فضل نســـبه

به وبالزهرا البـــتول

اهل بيته هم فروعـه

يحمي الفرع الاصـــول

يارســول الله غـــاره

منك تاتي يا وصـــول

وقد رضي الله عنه لبيت الثلاثا ٢٥ شعبان سنة ١٣١٥

ذه دايره يا الفليعي مالها من مثـيل

امامها القطب لي مجده وفخره جليل

يا بخت من كان لـه خادم ومن له خليل

من سار سعفه سعد يا خير والله دليل

سَلَكْ معه في التقى والحق اقوى سبيل

با اوصيك يا بو عوض با الله قوِ الرجيل

واسرح على وجه من سيون قبل المقيل
وخذ سلامي وبلّغه المقام الجليل
محبوب قلبي الذي به غصن فخري طويل
بو بكر قطب الملالي فخر مجده طويل

وقال رضي الله عنه في شهر ربيع الاول سنة ١٣١٤

يابو عوض سَرْحَت العِلّيَا ومعها زَجَل
سَرْحَتْ عسى قطرها مبروك يلقي عمل
عسى تِشَوِّز مخيله في عجل في عجل
تطلع مناشي و تمطر في الجبل والجبل
رحمه تقع عامه تبلغ الى اقصى محل
سيول تصبح وتملي للجرب والحِبَل
كلٌّ يسقي بها الاعلى ومن قد سفل
ويطلع الزرع يرعش بين نَدَوه وطل
ويحقب الزّمي في جِلّه اذا الحلّ حل
تطلع زراعه وعكظتها كاها وآجل
بركه تقع في الكياله عند شل الكيل

واللطف والعافيه مطلوبنا والوسل
كلين يبلغ من الله ماطلب من امل
ويقبل الله منا كل قول او عمل
ببركة المصطفى الهادي الشفيع الاجل
خير النبيين لي به قد وصل من وصل
حبيب قلبي الذي له في فوادي محل
دايم وانا اذكره قلبي ما يَمَل ما يمل
وفي لساني مديحه مثل طعم العسل
ذكره سروري وبه تُشْفَى جميع العلل
خلوني امدحه واسجع به على كل شل
ساعه على الدان غَنّي به وساعه زَمَل
لي جيت باتركه قلبي ما حَمَلْ ما حمل
وافرح بذا الشهر لي قالوا لي الشهر هل
ربيع الاول ونعمك شهر ماله مثل
دايم وماطره يهمل فوقنا لم يزل
شهر السعاده وُلِدْ به خير عبد اتصل

نوره به اشرق على اهل السهل هم والجبل
نهار مولده سمعوا في السماله زجل
وكم هدى الله به عاصي في الذنب زل

فـ قال رضي الله عنه

ياسعد من كان منظوره
خير الورى الجوهر الخالي
يبشر فقد زال دجوره
بنور في الكون مِسْتَلَالِي
ماطاق موسى ولا طوره
من ذاك تفصيل الاجمال
ممدود علمه ومقصوره
يُتْلَى بآيات الانفال
جَليُ وصفه ومستوره
يعرفه خلاقه الوالي
اَمْرُهُ علينا وما موره
يتلوه دائم لنا التالي

قلبي اسيره وما سوره
اذكره في كل احوالي
ذا نظم يعجبك منثوره
جرى به المشرب العالي
يصعب على الذوق تفسيره
والعجز وصفي واولى لي
غير انني حاطني سوره
وصرت محفوظ في قالي
تعم قلبي تباشيره
يمر عمري وانا سالي

وقال ليلة السبت ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣١٥

من حيثما ساروا الله عونهم يا علي
لا يدخل الهم قلبك شف عزيمك ملي
الله يرعى ويتولى ونعم الولي
كريم من لاذ به حاشاه يرجع خلي

وقال بلد الشيخ ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣١٥ عاطل ابنه عزيزه

عسى عمل يرضى الله ياخدج بت علي
عسى عسى العافيه تحصل من الله لي
بركة حبيبي محمد لي مقامه علي
جدّي الذي عند ذكره حس قلبي سلي
دايم وانا اذكره قلبي من وداده ملي
حبيب قاصده ما يرجعه حاشا خلي
لولاه في الكون ما نال الولايه ولي
ما اوسعه من بحر يا ما اكثر عليه آلدّلي
لَا بِيْسْ مِنْهْ مدد وافر مُكَمَّلْ جَلِي
باا وصيك سيري بسيرا هلش سند من بلي
توجهي للعباده واخلصي واعملي
اذا سجدتي من المولى اطلبي واسألي
قولي وقلبش من التعظيم شاحن ملي
وظنّ وافر حسن في الله متواصل
يارب الارباب فرّج كربنا يا ولي

عسى عسى الهم من والدي يا ينجلي
لا شفت فيه البلا يا ربّ مع من بلي
يارب سلّمه لاخواني ولا هلي ولي
واصحابه الكل والضيفان والسائل

وقال رضي الله عنه يوم الثلوث ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣١٧

يا بوعوض شلّ صوت الزام واسجع وشل
حرك بصوتك قلوب العشق فيها بقلْ
عان الله اهل الهوى لي دِلّهُمْ خير دِلْ
والعشق ما اصعبه حمل العشق ما يحتمل
مسكين انا في المحبه حتى قلبي وجل
دآيم وانا افكر ولي ميزان ما يعتدل

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٩ شوال سنة ١٣٢٩

اَقْبِلْتْ لكن عسى آقبالك يصادف قبول
ماكل بارِق وراعد منه تخرج سيول
الا بقدره قويه بلّجت للقفول
قل للذي طال في الدعوى على ما تطول

دع القضا في الورى يعمل وخل الفضول
ولازم الصدق فيما تَفْعَلُهْ او ما تقول
سر حيثما ساروا القوم الكرام الفحول
وآقبِلْ نحمه قويه لي تُرِدِ الميول
واحذر من اهل الجفا واهل العمى والذهول
والباب الاعظم عسى منه يقع لك دخول
تدرك بجاهه من الله كل مطلب وسول

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ١٢ رمضان سنة ١٣٢٩

ما اشتفى قلبي المشتاق من ذكر اهله
غير دايم لساني كل ساعه تِلهْلِهْ
يا حبيب الفؤاد اللي مُنَى القلب وصله
انت منية فؤادي وانت للقلب قبله
انت قصدي وما مولي من الناس جمله
قمت بالباب راجي منك عطفه ووصله
انظر انظر الي يا من له الامر كله
وارحم اليوم من في العشق حملة حمله

لا تحمله يا مولاي من فوق كهله
فان قاضي الهوى زيّد في القلب شُعلِه
قد حكم حكم ظاهر عند اهليه بطله
لآه ما يطرح الشي بينا في محله

وقال في يوم الثلاثا ٢٥ شوال سنة ١٣٢٩

التمس من رجال الحق يا قلب اقبال
علّ تدرك من السر الخفي كلّ الآمال
واسح فيما سَعَى اهل الصدق بالفعل والحال
فان عيني تراءت في سما الجود اَسْبَال
بات منها على اهل الصدق في المقصد هطال
عم الاقصى والادنى والمعالي والاسفال
فضل قد جاد به مولى العطايا والافضال
قد تَقَوَّى به اربابه على حمل الاثقال
يالك الله من مشروب في المعرفه حال
ذاقه اهل الصفا اقطاب واوتاد وابدال
وانتشوا من حميّا العلم والذوق والحال

ذوق قد صانه اهل العلم عن كل بطّال
ضاق عن بثه التعبير الا بالامثال
فآرق معراجه الاعلى وان كان قد طال
واصحب اهله ولا تسأل عن القيل والقال
واتخذ في طريقك منهم اخوان وامثال
تنفتح لك بصحبتهم مغاليق الاقفال
قوم ما غاب عن قلبي مددهم ولا مال
هاك تفصيل ما شاهدت منهم والاجمال
خذه وارقمه عندك في صحيفات الاقوال
فانه العلم لي يحكيه مسطور الانفال
به عرف من عرف ما غاب من كل الاحوال
علم ما اوسعه تحقيقه يُشَيِّبُ بالاطفال
حارَبَهُ من عرف بعضه وفي خاطره جال
فاض من فضل من له مجد في الكون قد طال
احمد المصطفى لي به هدى الله كم ضال
ذخرنا عند ما تنزل شديدات الاهوال

وقال ليلة الثلاثا في ٢٩ الحجة سنة ١٣٢٩

عام السعادة علينا بالفرج قد دخل
دخل وكلّ بلغ ما يرتجي من امل
والله باكرم السائل بما قد سال
والحمد لله جل الله عز وجل
يا ربنا سلك بالمختار طه الاجل
تنزل به رحمتك تبلغ الى اقصى محل
به يشرق الله نور العلم هو والعمل
تقع عوافي وتُحفَظ من جميع العلل
يا رب الارباب تحت الباب عبدك نزل
ولا له الا انت فاعطه كل ما قد سال

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١ محرم سنة ١٣٣٠

مستودع السر قلب العارف الكامل
صِلَهُ من الحق للموصول والواصل

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٢٠

من كثرة الشوق من عيني ارى النوم عال
لاحول قد زاد عندي الشوق في ذي الليال
لاحِلّ للبعد وقته يا مُنى القلب طال
مَا طَلْتَنَا يا حبيبي الى متى ذا المطال
والشوق يزداد عندي شفه في القلب حال
يا اهلي متى الملتقى منكم باحيّ الحمال
متى متى شوف ذاك الوجه لو في الخيال
ما اقدر على الصبر عنكم شفه مثل الحمال
وش بايُصبّر عَلِي من بعد مولى بلال
يارب لا تقطع الرجوى وجد بالوصال
واعطف على من غدا جسمه شبيه الخلال
يلبيت سهران في جنح الليالي الطوال
ظمآن فادركه واسقه منك صافي زلال
واجعله فيمن تهَيَّمْ في شهود الجمال
من عصبة الحق لي فازوا باعلا منال

هل الفنا في المحبه من كرام الرجال
في حب خير الورى بلغوا مراتب عوالـ
اهلي و من مثل اهلي في شريف الخصال
صدقوا مع الله في نياتهم و الفعال
حدث عن اخبارهم ولو يطول المقال
وهم جمالي وياالله تلك الجمال
اذا ثقل حمل ظهري يحملون الثقال
يارب سالك بهم تصلح لنا كل حال
وجد علينا برؤيا المصطفى ذي الليال
عليه صلى الهي عدد الرمال
وعدد ما سيل في بطن المسايل سال

وقال رضي الله عنه في ذي القعده سنة ١٣٣٠

بختي وقع زين يوم اهلي صدور الرجال
بسترهم قد صلح لي يا عمر كل حال
بذكرهم قد صفت الايام هي والليال
شربت من كاسهم ما احسنه مشروب حال

يالـيلة النور جاد الله لنا بالوصـــال
وارتحشت ارواحنا والهم والشوش زال
فيها ذكرنا حبيب القلب مولى بـلال
خير النبيين لي قد حاز خيرا لخصال
احمد محمد حبيب الله بدر الكمال
دآيم و قلبي معه يلوح لي في الخيال
يارب بلّغ علي من قربه اعلى منال
وادخله في زمرته والاهل هم والعيال
في سعف خير الورى جامع صفات الكمال
خير النبيين لي حنّت اليه الجمـــال
شوقي الى اهل طيبه يا عمر في تزال
سهرت من كثرة اشواقي الليالي الطوال
اذا ذكرت النبي دمعي على الخد سـال
متى متى يأذن المولى عليّ بالوصـــال
اشهد محيّا رسول الله باهي الجمـــال
حبيب حُبّهُ وعِشقُهُ وسط صحتي حال

اسم العلم

يارب الارباب يا وهاب جد بالنوال
قرّب علي مثل من قربت واسقه زلال
واحفظه يارب من حزب الرّدى والضلال
وادخله في صف خير الخلق بدر الكمال

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ١٨ القعدة سنة ١٣٢٠

يا ما لقلبي من الشوق العريض الطويل
الى حريضه بلاد القطب ذاك الاصيل
يا احلى ليالي مضت والسيل فيها يسيل

وقال رضي الله عنه في ٤ القعدة الحرام سنة ١٣٢٧

قوّ قلبك وثق بالله في كل حاله

وقال رضي الله عنه في ٤ شهر القعدة سنة ١٣٢٧

قال من لا تهنّا النوم في ذي الليالي
بات يفكر ويتذكر زمن مر سالي
مر في انس في صحبة رجال الكمال
وقت قد مر ذقنا فيه مشروب حالي

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء في ٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٨

ما درى المخرمي ان عاد في الناس مثله
في طريقه وفي عشقه وهديه ودله

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٣ ربيع الاول سنة ١٣١٤

انفتح باب جود الله من غير حيله
محض منّة بها الخاطر شفى الله عليله
يحمد الله لي عطوته عطوه جزيله
في محبته عشنا بالظنون الجميله
دار كاس الرضى ساقيه من سلسبيله
في ليالي صفت يا ليتها امست طويله
طابت ارواحنا لما رأينا الخيله
رعدها منبسط في الجو تسمع زجيله
كل وادي فتك سيله وسقى المسيله
جل بالجود ذي عطوته ما هي قليله
يا مجيب استجب واحي القلوب العليله
واحينا في التقى نسلك مع احمد سبيله

خير داعي الى التقوى بفعله وقيله
اشرف المرسلين المصطفى ذي الوسيله
لي مبانيه في العليا عريضه طويله
عبد ما قط تلحق في البريه مثيله
سعدت امته به واهله وصحبه وجيله

وقال رضي الله عنه لما انجمع في ١٣ شعبان سنه ١٣٢٨

الغيث مقبل عسى يمطر ويلقي سبول
تعم من روس وادي عمد لما عبول
وتنطفي من جميع الناس هذي الكلول
تقع زراعه قويه لي تلقّي سُبُول
يملي الوَصَرْ والمَرَاوِضْ كلها والجُبُول
يا الله على روس بن ثعلب بما طرهمول
راعده بالليل يخطرم وتصبح سيول
تقع سريه عظيمه في ظلام الليول
تفتك جميع الشِحَرْ والشر منا يزول
بجاه خير الورى المختار طه الرسول

اشرف نبي به بلغنا كل مطلب وسول

وقال رضي الله عنه

مشربي في الهوى حالي ومطلبي عالي
والحظوظ السعيده ارخصت كل غالي
يااهل ودي اشتياقي لم يزل في توالي
دوب وقتي وانا لاحظ لكم في خيالي
في تذكاركم عبرتجميع الليالي
لو علم حاسدي حالي وشاني رثالي
فارحموني وحلوا في المحبه عقالي
فانني غاب حسي في شهود المعالي
غبت حتى نسيت اهلي ونفسي وحالي
الله الحاد مما في المحبه جرى لي
كيف انا اسلو وقلبي في الهوى غير سالي
قد بدى الضعف في من طول هجر الموالي
رب غثني و يسر كل ما هو بالي
وافتح الباب لي يارب واقبل سؤالي

فاني ادعوك يارب السما بابتها لي
تصلح امري وتسلك بي طريق الرجال
اهل حضرتك ارباب التقى والكمال
لي بهم ينشرح صدري ويحلو مقالي
في حماهم وان سأَتْ بكسبي فعالي
واعتمادي على حبي لهم راس مالي
ماتذكرتهم في وقت الاصطفالي
وان توجهت في كربي بهم انجلى لي
هم حصوني المنيعه والقلاع الطوال

وقال رضي الله عنه

وشَ بَدالك كذا حملتني حمل مُثْقِلُ
وانت داري باني ما مهي قلب يحمل
والهوى هكذا حاله لاهليه يوحل
من معيني فحالي في محبتي معضل
والهوى آخر امره عند اهليه يَقْتِل
ياندمي على صوت الغنا خ وبلبل

وارفع الصوت لاتعبا بمن كان يعذل
خَلَّنَا في هوى الاحباب شِيِّد وطِوِّل
واذكرا وقات فيها طالع السعد مقبل
دَنْهَمُ الحق فيها والمحوّل يحـــول
والصفا بيننا ماطره يهمل وينزل
وانتشر حنا وسارا لوجد في كل مفصل
ذا يسبح وذا يشكر والآخر يهلل
علم مبسوط يعقل منه من كان يعقل
به لدينا اتضح ماكان في الذوق مشكل
وانتعش بالحيا ماكان مجدب ومحل
ياسميري خذ اقوالي وبيّن وفصّل
وان كفى فيه تفصيلك والّا فأجمل
علّ في القوم من للسر يحفظ ويحمل
وان تصعب عليك الحال فالله يسهل
سله واطلبه قل يا مالك الملك جمّل
حل المحال واذهب كل قاطع ومشغل

والصلاة على احمد خير واصل وموصل

فـ قال رضي الله عنه

عُدْ عَلَيَّ بازمان الانس في ذي الليالي
عليّ أسلو فاني لي زمن غير سالي
آه ما حيلتي في الحب قل احتيالي
كانّ ما احد جرى له في الهوى ما جرى لي
طال هجري وذا شي ما خطر لي ببالي
رثالي
جيت بااشكي ولكن شوف ما احد
ما أثقل العشق ما طَاقَهْ لحمل الجبال
من ضعف شوه مايقدر لحمل الثقال
يا محبين هاكم بحض مكنون حالي
بَيَّنَ الذوق مِنْه ما ظهر في مقالي
يا حلالي صفا قد مرلي يا حلالي
رب عَوِّدْ عَلَيَّ في البسط ما قد مضى لي
ينفتح باب سلواني ويطلق عقالي
به يدوم انشراحي به يدوم آتصالي

باَهل ودي وتغشانا عواطف رجالي
سادة الوقت لي هم عندي اعلا الموالي
اهلي اللّي محبتهم لدي راس مالي
سر مَعْنَى مرادي عين معنى سؤالي
شاهد الحق في معنى نَجَلّي الجمال
خير عبد ارتقى في القرب اعلا المعالي
احمد المصطفى الجامع خصال الكمال

وقال رضي الله عنه

عود الله صفانا المار في ذي المنازل
في عوافي من المولى وفي انس كامل
رب الارباب قد ناداك بالباب سائل
لاترده خلي واعطه جميع المآمل
وافتح الباب له يدخل معا خير داخل
يا الكريم الذي له جود غامر وشامل
والذي ليس يضجر عند كثر المسائل
جد علي بالرضى والفتح يارب عاجل

محض مِنَّه نَرِدْ منها على احلى المناهل
والصفا لي مضى يرجع ونكفى الشواغل
نتبسط به ومنا يرتعش كل ذابل
فاننا قد توسلنا بخير الوسائل
اشرف المرسلين احمد ختام الرسائل
خير داعي الى التقوى وبالحق قائل
به اليك التوسل في البكر والاصائل
عبد حاز الفضائل كلها والفواضل
له شمائل عظيمه ما كماها شمائل
رب بلّغه في الفردوس اعلا المنازل
واله الكل والعامل بما كان عامل

وقال رضي الله عنه

ذي السنه باللقاطابت لدينا المحلّه
الف حيا بأهل الشحر لي جاوا جمله
ممن آخلص وله معنا علاقه ووصله
ابشروا بالكرامه عطوة الله جزله

كل حاجاتكم شوها على الله سهلة

ما نويتوه ربي بايحققه كله

وقال رضي الله عنه :

معاد للهم في صدري وقلبي محل

بجاه خير الورى المختار طه الاجل

يا سيد الرسل تحت الباب عبدك نزل

ادرك بغاره فانه للبلى ما حمل

ولا معه غير نظره منك تشفي العلل

عسى غياثك تاتي في عجل في عجل

غاره قريبة تجينالي تحل العقل

وما نؤمله من مطلوب بك قد حصل

هذا سؤالي وانت اعرف بمن قد سال

يا سيد الرسل شل الهم والغم شل

شل الكدر من علي واذهب جميع العلل

وانظر الى عبدك انه للبلا ما احمل

ولامعه يا حبيب القلب صالح عمل

الظن وافر عسى ربي يحل العقل

واليوم عندي بشير العافيه قد حصل

عسى عسى الهم من قلبي وصدري رحل

يا رب الارباب عبدك للمطالب سال

وقال رضي الله عنه :

نف الفرج منتظر يا قلب صبرك قليل

عسى العياده ونبغى عمر يا الله طويل

وقال رضي الله عنه :

ابو عوض غن واترنم

بابيات من قولي الحالي

نسنس على الصوت واتهذرم

واذكر صفا عصرنا الخالي



وقال رضى الله عنه :

عدنا ورب السما ما عوّد الا الجميل
عسى العياده وربي بالمطالب كفيل
تقع محله ونسلي كل قال وقيل
يقع صفا ذي السنة في الوقت مالم مثيل
رحمات تنزل ومنها كل وادي يسيل
ويشفي الله منا كل من هو عليل
قوه تقع في الجسد ويصطلبن الرجيل
والانس والعافيه من عندنا ما تميل
يا اللي بغيتوا انيسه فضل ربي جزيل
يهناكم الانس فبمالي غمر للنزيل
عشتوا على خير من مولاي ظله ظليل

عشتو ويهناكم العيش الهني الخضيل
ودايرالكاس يسقيكم من السلسبيل
اوقاتكم قد صفت وكل حاسد ذليل
يارب عود صفانا يا ولي يا وكيل
عَودِهُ وعودات جم فيها الوفا والجميل
يقع عطا هيل ما نبغا الذي يا يكيل
وينفتح باب في فهم الكتاب الجليل
نفهم به اسرار في القول العظيم الثقيل
تقع زراعه ونحرف في سَنَتْهُ النَّقِيل
حزيف كامل وكعبه وسط خيله جليل
وخِيلٍ مِنْهُ مَعَاوَنْنُهْ كمامِية خِيل
رب استجب دعوتي فحسن ظني طويل
وفي رعايتك انا واهلي ومن هو سليل
وكل صاحب سلك في صحبتي آقوم سبيل
في جاه خير الورى المختار طه الدليل
اشرف نبي لي مقامه عند ربه جليل

قلبي يحبه ودمعي عند ذكره يسيل
يارب جدلي بنظره في المحيا الجميل
بالآمِلي عيوني من الخد الحسين الاسيل
وصل يا الله عليه انه شفا للعليل
واله وصحبه وجيله جيل يا خير جيل
بحقهم هب لعبدك عمر يا الله طويل

وقال رضي الله عنه

حمّلتني في الحب مالا أطيق
يا من ملك في العشق عقلي
دايم وانا في بحر عشقك غريق
وفي الهوى قد حلّ قتلي
يا آهل الهوى ضلّيت واين الطريق
عسى درك ياتي من اهلي
يا أهل وادي المنحنى والعقيق
القيد ماكن وسط رجلي
متى متى يا يتسع كل ضيق

وينفتح بالوصل قفلي
ايش البصر مَلَّيت شرب العقيق
كم لي كذا في الحجر كم لي
بالله يا دايِر كؤوس الرحيق
اذهب بهذا الكاس غِلّي
شنف لي الكاسات واطف الحريق
لي حس جوفي منه مقلي
من لي بمن يوصل خطابي الحقيق
الى منى قلبي وشغلي
بآودعه من اسرارنا ما يليق
مما جرى بيني وخلي
عسى عسى في الركب تلحق صديق
يشرح لاهلي ما وقع لي
عساني امسي بعد قيدي طليق
وباب قربي ينفتح لي
والحق باهل الصدق اشرف فريق

من حيث ما حلوا محلي
وامسي بهم من رِقِّ دَيْنِي عتيق
وفجر سعدي يتضح لي
واختم بمن به ينفرج كل ضيق
المصطفى احمد خير اصل

وقال رضي الله عنه

حِبِّ السمر ليت ساعات المسا مرتطول
شل الغنا خاف ذي الساعات ساعة قبول
يارب الارباب بلغ كل مطلب وسول
والشرج يشرب تقع في الزحي جملة سيول
تطلع زراعه قويه لي تلقّي سبول
يملي الوَصَرْ والمنازل كلها والجبول
بركة حبيبي محمد لي عليه المحول
خير الورى المصطفى المختارا شرف رسول
عسى بجاهه لنا غاره ترد المحول
والفرع يبقا وسيلك في طريق الاصول

تمر في طاعة المولا عليه اللـــيـــول
والضعف يذهب ببركاته وتَقْوَى الرجول
فانه سندنا وبه في نحر الاعدا نصول
واهل الحسد كلهم ما حد علينا يطـول
يارب الارباب يا من ليس ملكه يزول
مديت كفي لفضلك وانت اعظم وصول
فاعطف عَلَيَ واسقني كاس الرجال الفحول
ثم الصلاة على المختار طه الرســول

وقال رضي الله عنه

قَيَّدْنِي العجز عن نيل العلى والكســل
ومن غلبه الكسل والعجز ما بايصــل
لي جيت باعمل ثُقُلْ بالعجز عندي العمل
لاحول مالي سند ضاقت علي الحِيَل
ياغارة الله من كسب الخطا والزلــل
اثقلت ظهري وناما طيق حمل الثقـل
يا ما اثقل الذنب ثقل الذنب مثل الجبل

لكن معي في كريم الوجه ربي أمـــل
ظني حسن فيه يرفع ما بنا قد نـزل
مالي طمع غير في مولاي عز وجـــل
دايم وانا ادعوه واسال مثل من قد سال
ياما اكرمه رب جوده للبرايا شـــمل
كم له مدد في البرايا بالجميع اتصـــل

وقال رضي الله عنه

لا فارق الانس داري والذي فيه حل
بجاه خير الورى المختار طه الاجـل
حبيب قلبي الذي له في فوادي محـل
دايم وقلبي معه يحل من حيث حـل
عسى نصل الى بلاده سعف من قد وصل
نزور منزل به النور الالهي نـــزل
الله يقرب لنا مطلوبنا في عجـل
ويعطي الله منا كل سائل ســـائل
ويقبل الله منا كل قول او عـــمل

يااللي ذكرت النبي عليه بالله صـــل
كررعلي ذكرخير الخلق في كل شـــل
حبيب ذكره لدي يشفي جميع العلل
ولا توسلت به في مقصد الا حصل
حبيب قلبي وسره بي وبأهلي اتصل
مِنَّهْ من الله جل الله عز و حـــل
وعطوة الله ماهي ياعرب بالحيل
يارب بلغ علي من قربه اقصى الامل
وادخله واهله و احزابه معامن دخل

وقال رضي الله عنه

دندن على الصوت لا تِفْزَعْ ولا تشتغل
شفنا معك اين ماسافرت او باتحل
ولي علاقه بجدي قط ما تنفصل
تاجر بحبه والحسنات منها مقـــل
غطرف بصوتك على ذكره وحذرك تمل
خل الهوا ذل على ماشاوا وكُلّ يحـــل

راضي عليهم وقلبي قط ما فيه غِل
يا وقتنا الزين حيّا جيت من غير حل
وَرَدِتْ فيك البشائر برقها يشتعل
خطاب أنا أسمعه حد ليسمعه صوته يصل
خذو دليلي فاني في المحبه مُدِل
شَبّيت في العشق قلبي منه ما يرتقل
ولو حوله على اهل العشق متعب قِشِل
دخلت في بحر لأهل الحب ما يندخل
حسيت صعبه عَلَي من كثر حبي سهل
وشفت اهله عليهم فيض فضله يطل
خَلِّ الوِلَيجات خَيِّمْ عندنا تستدل
شفنا بسيون جالس لاهلها آنصح ودل
على قدر ما معي بايهتدي من يزل
غمامة المصطفى شفنا بها مستظل
حَوِّطْ لِي ألقى عَلَي حائط جداره فِشِل
انا ومن حبني من بَا يَمَسّه وحل

الله اسأله يهدي كل غاوي مضل
والبارح النوم من جور المحبة زعل
الدمع سيال دايم في الهوى ينهمل
حملت ماليس في العشقة لحد يحتمل

قال رضي الله عنه :

ا د الصفا عاد شو عارضه ذا مستطيل
ذا يوم مقبول كم به قد حصن من فضيل
ديا الكرم سال شوطارحه هذا يسيل
من قام بالباب يبشر بالعطا لا يميل
ان حد طلب غير ربه ماله الا الصميل
يا ويل من كان حمله فوق ظهره ثقيل
يا السرايا رجال الحي في ذا السبيل
عوايد الله جميلة نعهد الا بجميل

يا بخت من هو على باب العطا يا نزيل
يبشر بيقصده وفي الجنات ظل ظليل
حبيبنا اليوم لي نحوه نوينا الرحيل
يا عيد روس المعالي شي دوى للعليل
نبغي كرامة بها ذوالشوق عنا يميل
انت الذي في سبيل الحق نعم الدليل
عسى بظلك اذا اشتدت علينا نقيل
واذكر علي ابن سالم نعم ذاك الجميل
والفين صلوا على طه الحبيب الدليل

ى من الله رحمة هيل من غير كيل

رحمات يارب تترادف قفا السيل سيل

عه يجي سيلها بكره وساعه بليل

مديت كفي الى الله طالب الله نيل

عدت بابه ولا عن ذاك قد رمت ميل

هو رأس مالي ونعم المال ما هو مويل

وقال رضي الله عنه :

تو خبر خو عمر في اي المنازل نزل

يا فرحة القلب لي قالوا بشيره وصل

لت ليالية في ارض الهند والصبر قل

يارب عجل لنا بالملتقى في عجل

يصل الى الشحر والبارح بيات الجبل

نُخبش نعارضه والاخدام هم والسقل

نظل في انس كامل قط ماله مثل

فرحه بلقياه فانه عندنا له محل

ما هو لاجل الهداية والحكا والهقل

ذلا لميد الصفا والانس ساعة يصل

ساعات اقبل وهو يسجع بصوت الزمل

با ينشرح خاطري والهم مني رحل

يا مرحبا مرحبا شهر المسرات هل

يا مرحبا شهر مزنه بالعوافي هطل

يا مرحبا شهر فيك الصفو والانس حل
باب الفرج قد فُتح كلين منه دخل
نَبُّو على الناس قولوا كل مطلب حصل
الله نظر للخليقه واشتفين العلل
قِبلتْ شفاعة محمد كنز نا والوسل
عليه صلى الهي كلما شهر هل

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨

افتح ابواب انسي واذكر العهد الاول
لي مضى في الحمى فانه عليه المعول
عهد محفوظ عندي به بلغت المؤمل
به بشير اللقا بالوصل في القوم حَوَّل
فانبعث في فؤادي وُدِّ ما بايحَوَّل
وُدِّ ما اطوله لكفي اختصرت المطول
يا زمان الصفا كم لي ونا عنك أسأل
عل بك ينفتح باب التلاقي المقفل
يُظهِر القلب من سر الهوى ما تحمل

يتضح به لدى آهله كلما كان اشكل
فيه قد حار فكري لكن الله جمل
سرنازل فؤادي به الهي تفضل
أوصل القلب به مالبس بالفكر يوصل
به على حفظ حقه كل كامل تكمل
فَاقْرَأ منشور حال اهليه في كل محفل
عل يسمعه من يفهم فيعلم ويعمل
ماارتقى مرتقى ذوقِهْ سوى من تَأَهَّلْ
للمعارف وعن منهاجها ما تحول
ذه دلاله بها قد يكتفي بعض من دل
مثل من يكتفي عن وابل الغيث بالطل
علم من سره أقبل كل من كان اقبل
خذه تعرف تفاصيله وان كان مجمل
عن لسان الهدى لي قد هدت كل من ضل
خذه واطلق ببرهانه عُرَى من تعقل
واتصل منه بالعلم الذي لا يمثل

عندما تعرفه عَلِمَهُ من كان يجهل
بالنيابه وبالتبليغ عن خير مرسل
اشرف المرسلين اعلى البرايا وافضل

وقال رضي الله عنه قبيل الاثنين ١٣ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

قلبي تذكر زمن قد مر بين الرجال
مرت به ايامنا في انس هي والليال
على صفا ما تكدر فيه مشروب حال
احباب قلبي الذي يصلح بهم كل حال
مرت لي اوقات معهم انسها في توال
اذا ذكرها فوادي منه النوم عالي[1]
ما ادري وري الوقت كدر شرب اهل الوصال

وقال رضي الله عنه قبيل الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣١

بك اليك الجا يارب في كل حاله
يا الله ادرك علي بالعافيه والجاله
تحت بابك عُلي بالباب حطت رحاله

١ - نسخة عال

يا الله ارحمه واعطه يا مهيمن ســـواله
يسـرامره وهب له كل ما هو بـالـــه
وابق له صفوا وقاته على كل حاله
يا الله ادرك على محزون قل احتيا له
مامعه غيرنظره منك هي راس ماله
فاعطف اعطف عليه انه ركيكه حيا له
والوسـيله اليك اعلم رجال الرســاله
احمد المصطفى لي كلمته الغزاله
احمد المصطفى لي صدّق الله قـــاله
عبد محموده اخلاقه وزينـه فعالـــه
ماترى في الورى ما بين خلقك مثاله
سـلك يا الله بجاهه جد عَلَي بالاقاله
جمل الحال فانك منك نرجوا الجمالـه
واشرح الصدر فان العبد ما فيه آلـه
جد عَلَي بالعوافي الكامـله والجمالـه
يا الله ادركني اني يا الهي حَـــالـه
واكشف الكرب عني هب لكربي ازاله

يا الله ارحم علي الحبشي وجملة عياله
عافيهم كلهم واصلح لهم كل حاله
شفه بالباب قايم قد حكى ما بَدَالَهْ
له تعلّق بخير الخلق ختم الرسالة
الف صلو على أكرم حبيب وآله

وقال رضي الله عنه في سنة ١٣٢٧

ياريت حد بايخبي لي ولوهو قليل
باصيح بالصوت عل الصوت يشفي العليل

وقال رضي الله عنه

بوصالحه شيخنا بوبكر ماله مثيل
عسى بجاهه يقع عمري وعمرك طويل

وقال رضي الله عنه

بوصالحه هاك من قولي جواهر ولُول
بلغ بها الى حريضه عند فحل الفحول
بوبكر يا نعم وارث للنبي الرسول
بوبكر يا فرع جامع كل ما في الاصول

زرنا ضريحه وقرّت عيننا بالوصول
وقعت زيارته حصل فيها الرضى والقبول
الله رضي جابت المحبه مخالي سبول
كل بلغ مايريده من مطالب وسول
في حضرة القطب حطّينا هناك الحمول
ياشيخنا القطب تحت الباب عندك نزول
نبغي كرامه بها تبرد جميع الكلول
تطلع مناشي الرضى تسيل منها سيول
سلام مني على من هم بقلبي حلول
سلام ماشرقت البيضا وجات الليول
يغشى حريضه ومن هم في وسطها حلول
لاغبّها المزن دايم في جميع الفصول
بوصالحه لي بسطت اسرح وشل الذلول
احمل سلامي وحث السير وانته عجول
وانزل الى القطب واشرح كل مالك نقول
قل له عَلِي قد قبض بالراس ماجا الرجول

قابض بحبلك ولا تحسبه مِنَّكْ يحول
له فيك مشهد وعنده في الشهاده عدول
بك قد بلغ ما طلب والباع منه يطول
وفي نحور الاعادي بك عليهم يصول
شهد من السر ما لا تحتمله العقول
عَرَفَكْ من حيث ما جهلوك اهل النقول
سلك طريقك ولا عنده من اهل الفضول

و قال رضي الله عنه

يا بو عوض شهر رمضان انقضى في عجل
الله بعيده ويقبل ما حصل من عمل
ما اباركه من شهر فيه الانس من يوم هل
فيه انفتح باب ربي عز ربي وجل
تطلع مناشي الرضا مطارها قد هطل
قد عمت امطارها للسهل هو والجبل
انوارها مشرقه والبدر فيها اعتدل
اوقات فيها الوفا والصفو والانس حل

وقال رضي الله عنه

يابن سماعيل ربك بالمطالب كفيل
عطاه وافر وجوده في البريه جزيل

وقال رضي الله عنه

ياهل وادي النقا هيا ارحموا ضعف حالي
عال نومي عليّ ياهل التقى ذي الليالي
اذكرا ايام مرت لي بها القلب سالي
نلت فيها الذي ماليس يخطر ببالي
داروا الكاس يا ما آحسنه مشروب حالي
بين اهل الوفى والمعرفه من رجالي
قوم فيهم غِنَى فقري واصلاح حالي
يا رعى الله زمن في حيهم قد صفالي
بت في انس مع تلك الوجوه الغوالي
كان عيشي بهم هاني ومطلبي عالي
يالها اوقات فيها صح باهلي اتصالي
في مشاهد عَلَيَّةٌ في منازل عوالي

شرحها عنه يعجز يا خليلي مقـــالي
يا اهل وادي النقا حجي لكم راس مالي
في هواكم هجرت النوم طول الليالي
فارحموني ورقوا يا اهل ودي لحالي
فاني عبدكم وانتم خيار الموالي
جيت يا اهلي بآمالٍ عراض طوالـ
ـنحوكم فاتحفوا قلبي بجزل النـوال
وافتحوا بابكم يا اهلي وحلّوا عقالي
الف صلوا على المختار بدر الكمال
وقال رضي الله عنه
يا برق الليله وا يحي سيل
بجاه لي صاموا وقاموا الليل

فهرس الجزء الثالث من الديوان الحيني
حرف الفاء

صفحة	
١	حقائق علوي خفيه
٢	الروح ساروا اهل العشق وانته مخلف
٣	ربنا عود ايام الصفا في عوافي
٤	الهوى والحب في الحبين اصناف
٥	يا بو عبود الشقا ما صل بجاه السلف
٥	ذكرني العهد الاول لي مضى في صفا
٦	في شجوع انفتح لي بالغنا باب تعريف
٧	مثل صوت الغنا زحزح همومي الكثيفه
٩	عرف القلب علم الذوق ما ليس يعرف
١١	يا بو عوضه كيف حال اهل الطاهه الشريف
١١	ما ادري ورا الوقت يا بو صالحه ما اعترف
١٢	ما اقدر على الابتلا جسمي وعقلي ضعيف
١٣	الحمد لله ربي جاد لي بالشفا

١٤ مه تنكر زماني جس واردي واقف

١٦ بحر الحبه على ما قيل ساله طرف

١٨ صنعني بدارب سلك انظر لهذا الضعيف

٢٠ صيرى كمل ليتنا بالحق مع حد سلف

٢٢ بوصالهم من دخل في صفنا لا يخاف

٢٢ صفو عيشي مع اهلي لي مضى ما يكيف

٢٤ لابني احمد سالت الله رتبه شريفه

٢٤ يا خديجه عليه ربش اعرف والطف

٢٤ رويدك ارفه بالفؤاد الحزين

٢٧ يا عمر في طريه اهليك سرلا تخلف

٢٧ ما اقدر على الابتلا مكين عاجز ضعيف

٢٧ يا احمد عمر سرمعي با عملك فوقه الكتوف

٢٩ يا جنح الليل نادالحه يا بن سقوف

٣٠ مه غريب الشؤن اله الهوى واهله اصناف

٣١ كريم يا بارقه الليله برقه في قنيف

٣١ يا رب الارباب عبدك تحت بابك وقف

٣٦ بوصالح ربنا معكم نهار الوقوف
٣٦ يا ما اخصب الغيث لاعدت بروقك ترف
٣٧ وصفي لاهل الصفا مما شرف الاوصاف
٣٨ يا اللي تبا الحريضه ربنا لك سعيف
٣٩ لي ضاف بك هال صح يا صاحبي بالسلف
٤٠ العزم ضني برزالي بلاد السلف
٤١ يارب قرب علي مه عبده المصطفى
٤٢ اهواه وهو على هواه معنفي
٤٣ خذ زماني على ما شيت صرفه تصريف
٤٤ غفلة اصل الجفا راهة رجال المعارف
٤٤ لازلت مسرور يا قلبي بذكر السلف
٤٥ اليد الحبل بازره على المصطفى
٤٦ دايم الوقت هزني ما انقطع قط طرفه
٤٧ مالي وسيله بها اتوسل سوى المصطفى
٤٨ يا بو عوصه عود الله ما مضى من صفا
٤٩ حرف القاف

٤٩ فحي شباب التكبر يا ليالي الشلاله

٥٢ سلك يا رب تفتح كل ما له صفلوه

٥٤ العشوه قطع نياط القلب منه كل عاشوه

٥٥ يا بارجا حتى في باطني لاصب حراره

٥٧ قال الفتى العبشي فؤادي حزين

٥٩ يا عيروس حيا الله ليالي التلاقي

٦٠ حرقوا في الهوى قلبي بنار الفراقه

٦١ يا دآئر الناس صاحت الطاس لي يا شرب

٦٢ ضاقه ذرعي وعند الله تفريج ضيقي

٦٣ مالنا يا كريم الوجه با لخوف طاقه

٦٤ احشى على محبتي في العشوه الله تلف

٦٦ الله اكبر بروحه الانس تلهب

٦٦ وربك دآيم تذكرني زهاره اللقآ

٦٩ الهاشمي قال سربا يحبنا العروه

٧١ يا خو عمر الله عهدي في المحبه وثيوه

٧١ الله رفع منزلة عبد اتصف بالتقى

٧٢ انفتح باب سلواني وله وقت مغلوه

٧٤ متى متى يشرح قلبي وتحيى العروه

٧٥ ما ادري وراعاني البشر بي في الطريوه

٧٦ الجسم يا بو عمر سير يجيه العروه

٧٨ غنيمة من عشوه لقيا حبيبه

٨٠ سلك يامن بقيد البعد قيد في اطلوه

٨١ على ايش حمل فؤادي والقضا قد سبوه

٨٢ لي هرك الذكر قلبي هن للا تفاوه

٨٤ اخيار ذا الوقت ما ترك سوى كل ضيوه

٨٥ نور النبوة على اصل الزيارة شروه

٨٦ يا غني ولوما للغنا عندنا سوه

٨٨ رب الارباب يا وهاب يسر طريقي

٩٠ كريم يا بارو الليل علينا برو

٩١ حيا الله الوقت يا بو صالحه لي سبوه

٩١ ما الى غير محبوبي لقلبي تشوه

٩٠ حشى خاطري ذي الليلة نهضة وشوقه
٩٠ اثبت اثبت مع اهل الصدق يا طالب الحق
٩٠ لا تضيعه علي واسع فانما اعمل الضيعه
٩٠ قل لمن لج في عذلي انتزع منه طريقتي
٩٠ بختي انه صح لي اصل ودي التعلقه
٩٠ صداني العلم للحكم الالهي تلقه
٩٠ مصطفى قد صفت اوقاتنا بالتلاقي
٩٠ يا ما احسن الملتقى يا مصطفى لوفواته
١٠ يا ابرك الليلة التنا وما احسن برآته
١٠ يا مرحبا يا سمي القطب شيخ العراقه
١٠ على مدى الدهر قلبي في الحب غريقه
١٠٢ العشق قد عذب اصله ليت ما جد عشقه
١٠٤ يهدي المعنى سلامه لاهل وادي العقيقه
١٠ يا عمر جرد الهوى وسافر الى الحق
١٠ اهتدى بالضيا منه قربة الوابقه
١٠ يا خو عمر روح القلب المعنى المشوقه

١٠٩ ما انصرف وجه عزمي عن مرادي دقيقه

١١١ مَن تعلو واوصله التعلو الا لعوه

١١٢ ما اغتنم فرصة الاوقات الا صوفوه

١١٢ نفس الضليوه يارب اسماء نفس الضيوه

١١٣ مد كفك الى الله يا عمر وانت وانوه

١١٣ حرف الكاف

١١٣ صيا الدرك ياعباد الله صيا الدرك

١١٤ هب نود الصبا يا ربنا فيه بارك

١١٥ يا عمر طول الله في مراضيه عمرك

١١٥ يا ذا المغني رعاك الله شجاني غناك

١١٦ يا ربنا سلك سه ذا القطر ترفع بلاك

١١٨ يا واسع الفضل سلك ابسط علينا رضاك

١١٨ ما تحركت في شانه الهوى الا بتحريك

١٢٠ شهر رمضانه يا بو صالحه شهر مبروك

١٢١ يا عيوني على ماذا البط والتباكي

١٢٣ قل لبن عيد روس القلب يهوى تلاقيك

١٢٣ يا عمر فوضها مرك للحكيم يعينك

١٢٤ مديت كفك وانا بامدكفي كمال

١٢٥ صيا الدرك يا عباد الله صيا الدرك

١٢٥ بالغنا حرك اذواقي عسى هي تحرك

١٢٧ قولوا لمه في مريضه حل صيا الدرك

١٢٨ عليش لك بالكدر يا قلب والله معك

١٢٩ يا عمر بن محمد ربك اعرف بحالك

١٢٩ يا اللي بغيتوا المدينه ليتا سفركم

١٣٠ مهارتكب لجة العصيان فيها هلك

١٣١ يا ابكي على الوقت لكن ما بفيد البكاء

١٣١ يا خديجه عليه عقوه الله مرادك

١٣٢ يا تعالى علوه في ارتفاع

١٣٣ يا ليلة النور فيها كل وادي قلك

١٣٣ يا رب حبب الينا كل محبوب لك

١٣٤ سالم بن احمد عسى نفحه تفتح لي ولك

١٣٥ حرف اللام

١٣٥ يا غزال الربع يا ظبي الحيل

١٣٩ عاد الصفا عاد شوا عارضه ذا مستطيل

١٤٠ يا حادي العيس سلك ارفه بعيسك قليل

١٤١ يا دائر الشمس در شمسك لنا في عجل

١٤٢ على فنا باب مولانا جزيل المواهب

١٤٤ يا قرع الباب واطول عليه العطيه

١٤٦ ديروا على شكم ظمانه يا ناس يا اشرب

١٤٧ طرفي زعل قد حاربه منامه

١٤٩ لنا ذا اليوم كم قد فتحت ابواب

١٥١ لي فتح بابه المولى عسى منه ندخل

١٥٢ ما قضى الله صو يقضى بحكمه ويفعل

١٥٣ قال الفتى الحبشي زمانه الوصول

١٥٤ قال الفتى الحبشي يا لي التلافه

١٥٥ سبحانه صمد لم يزل دائم وهو يعبد

١٥٦ يا عالم الحال سالك وشع المشهد

١٥٨ عسى عمر وله حامد للمطالب ينال

١٦٠ قال الفتى العيشي الليله منامه زعل

١٦١ يا مغنى وراوادى الهوى ما بداسال

١٦٢ بدالي مه عظيم العطا ما قد بدالي

١٦٤ قمري المرات غرد بالهنا والنوال

١٦٥ على فنا باب مولانا طرحنا الحمول

١٦٧ ما كتم الهوى باظهره ما نا معقول

١٦٧ يا نسيم الصبا بلغ سلامي الى اهلي

١٦٩ يا بختنا بالنبي يا بختنا بالرسول

١٧٠ قم غطنا غطنا خل العرق لا يزال

١٧٠ يا حافظ العهد الاول

١٧١ الحمد لله برقه الانس يشعل شعبل

١٧٢ ياخو عمر لا تعدي بالمغاني تشل

١٧٤ لي في رجا واسع المدات ظن جميل

١٧٥ تحت باب الرجا كلين قابضه بحبله

١٧٦ بشر الله مه بشر فوادى بحله

١٧٨ مرحبا جا تنا البشرى على حين غفله

١٧٩ تحت باب الحط قاصده في كل حاله

١٨٠ سامع البانات غنى

١٨٣ ما احسن الليله المشتى وما احسن شلوله

١٨٤ قاصدين الحمى صاكم يدهله رساله

١٨٦ للسلا في عيوني يا جماعه طويله

١٨٧ هي في ذكر محبوبي دواكل علله

١٨٨ نحمد الله جاد الله منه بعد الوفا سي

١٩١ هول قبر النبي بتنا على انس B سل

١٩٢ يا يوم بالنور قد اشرقه

١٩٤ منا صفا امسى والبارح عديم المثال

١٩٥ يا شرج حيا ما ريحك وحيا المطل

١٩٦ بالليله النور يا ما احسن ليالي القبول

١٩٦ فرج الكرب ضاقت فرج الكرب في الحال

١٩٧ يا بو عوصه غن باذكر اما الرحال

١٩٩ احيا ولكن حياتي عند ذكر الوصال

٢٠١ بالليله النور فيها كل مطلب حصل

٢٠٣ لي جنح الليل ننسى بالمغاني وشل

٢٠٥ نطلب مقاصده طلب عسى نوافوه قبول

٢٠٧ بالله يا هادي البزل توقف قليل

٢٠٩ بالظنونه الجميلة كل مطلب تنزل

٢١٠ ننسى على الصوت يا بوصالح لا تمل

٢١٢ يا شعوب الصفا والصدق بالله سيلي

٢١٣ صاكمه القول لي يعجب

٢١٦ في ذكر الاحباب غاية مطلبي والامل

٢١٧ يا بو عوصه شهر رمضانه المبارك وصل

٢١٨ يا الله يا ربنا جارك (مكرره)

٢١٩ تحيي القلوب الرهيمه عند ذكر الرسول

٢٢١ ننسى على صوتك المطرب

٢٢٣ عسى خبر ساريا بوصالحه في عجل

٢٢٤ زرنا حريضه وصادفنا الرضى والقبول

٢٢٦ شهر الصيام انقضى يا بو عوصه وارتحل

٢٢٨ ضارب براسي وحميت اليدن به كلول

٢٢٩ متى متى في حريضه با نحط الرحال

٢٣٠ روح فؤادك ورح قلبك

٢٣١ عروك يا بو عوصه تفرح قفاها سيول

٢٣٣ نسنس على الصوت يا بكراه واشحه قليل

٢٣٥ سه جود ربي عهدت اللطف في كل حال

٢٣٨ شلوا على الزام خلوا الكرب منا يزول

٢٤٠ نسم علي غن لي خل الكدير تحل

٢٤١ حرك فوادي واشجاني

٢٤٥ ما ادري ورآ وقتنا يا بو عوصه ما استقل

٢٤٧ بروه بلمع عسى ذا البروه تحته مخيله

٢٤٩ نسنس على الصوت خل القلب يسلى قليل

٢٥١ يا ما اقبح الجهل فيمن ينتسب للرجال

٢٥٣ سه ظني بربي سه اجل الوسائل

٢٥٥ غنيت ما حد دري بي يوم غنى وشل

٢٥٦ يا بو عوصه سه زماني ما دريت ايش قول

٢٥٨ آه ما حيلتي لي قلب بالحب مشغول

٢٥٩ الليله العرك بعجب شو قضاه السيول

٢٦٠ ما وقوفي مع الاغيار الا لعلّه

٢٦١ بروحه تلمع وحول بعدها بالسيول

٢٦٣ مسكين انا في زماني ما لحقت الشبيل

٢٦٤ بلغوا الاهل ودي في الهوى بعصه حالي

٢٦٧ ما قطعنا السرحن فيمن صبانه جزيله

٢٦٨ جينا الى الشرج نرجوا الرحمه العاجله

٢٧٠ مديت كفّي عسى دعوه توافق قبول

٢٧١ مه نصحتي فاني منه للنصح قابل

٢٧٣ بعصه الاسرار بالتوضيح تزداد اشكال

٢٧٤ خفف على شف حمولي في الحب تقيل

٢٧٦ حيّر بعقلي وفي مثله تحار العقول

٢٧٨ بيّن الحرف وانقط كل ما كانه مهمل

٢٧٩ يا بو عوصه شهر رمضان المبارك رحل (مكرر)

٢٨٠ هاتوا خبر مه محمد اي بندر نزل

٢٨١ عسى عنايه مه المولى بجي في عجل

٢٨٢ لا تبالي اذا صحّ الهوى بالعواذل

٢٨٤ عزم الزيارة برز والعافية حاصله

٢٨٤ بكرا له نسّم على نفس بصوتك وشل

٢٨٦ بوبكر في المعرفة عاشوا رجال الكمال

٢٨٧ مه غلبه العطش في قلة المايش يفعل

٢٨٨ ما وراك ترمما لاح لي في اطلال

٢٩٠ مقضي علي حملونا في المحبة ثقل

٢٩٢ لا نقصد الاكريم الوجه في كل حال

٢٩٤ يا اطرب ولوانا حتى ما بي طرب

٢٩٦ ليلة الانس ما شي مثلها في الليالي

٢٩٨ يا انشرا اخبار لي في نشرها انس طل

٣٠٠ ما اعتمادي على جهدي ولا الجهد يوصل

٣٠١ يا بو عوصه هات مني اقوال تشفي العليل

٣٠٢ ما ادري ورا القطب شيخي يا الفليحي غفل

٣٠٢ مكين سالم عكف له تحت حبيب علي

٣٠٣ يا خو عمر شل صوتك شف غريمي ملي

٣٠٣ يا ابن هادي يا نجيبي

٣٠٥ زه دايره يا الفليحي سالها مه ميل

٣٠٦ يا بو عوصه سرحت الصليا ومعها زجل

٣٠٨ يا سعد مه كانه منظوره

٣٠٩ مه هيثما سارو الله عونهم يا علي

٣١٠ عسى عمل يرضي الله يا هدبج بت علي

٣١١ يا بو عوصه شل صوت الزام واسجع وسل

٣١١ اقبلت لكن عسى اقبالك يصادف قبول

٣١٢ ما اشتفى قلبي المشاوه مه ذكر اهل

٣١٣ التمس مه رجال الهوه يا قلب اقبال

٣١٥ عام السعاده علينا بالفرج قد دخل

٣١٥ مستودع السر قلب العارف الكامل

٣١٦ مه كثره الشوه مه عيني ارى النوم عال

٣١٧ بختي وقع زين يوم اصلي صدور الرجال

٣١٩ يا ما القلبي مه الشوه العريضه الطويل

٣١٩ قو قلبك وثوه بالله في كل حاله

٣١٩ قال مه لا تهنا النوم في ذي الليالي
٣٢٠ مادري المخزومي انه عاد في الناس مثله
٣٢١ انفتح باب جود الله مه غير حيله
٣٢١ الغيث مقبل عي يمطر ويلقى سبول
٣٢٢ شربي في الهوى حالي ومطلبي عالي
٣٢٣ وش بدا لك كذا حملتني حمل مثقل
٣٢٥ عد علي يا زمانه الانس في ذي الليالي
٣٢٦ عود الله صفانا المار في ذي المنازل
٣٢٧ ذي السنة باللقا طابت لدينا المحله
٣٢٨ معاد للهم في صدري وقلبي محل
٣٢٩ شف الفرج منتظر يا قلب صبرك قليل
٣٢٩ يا بو عوصه عني وارحم
٣٣١ عدنا ورب السما ما عود الا الجميل
٣٣٣ حملتني في الحب ما لا اطيقه
٣٣ حب السرايت ساعات المسامر تطول
٣٣ فيه لي العجز عن نيل العلى والكسل

٣٣ لا فارقه الانس داري والذي فيه حل

٣٣ رندن على الصوت لا تفزع ولا تشتغل

٣٤ عاد الصفا عاد سوعارضه زا مستطيل

٣٤ عسى مره الله رحمه صيل مره غير كيل

٣٤ يا بو عوصه شهر رمضانه المبارك رحل

٣٤ هاتو خبر خنو عمر في اي المنازل نزل

٣٤ افتح ابواب انسي واذكر العهد الاول

٣٤ قلبي تذكر زمره قد مربيه الرجال

٣٤ بك اليك الجا يارب في كل حاله

٣٤ ياريت حد بايفتي لي ولو هو قليل

٣٤ بو صالحه شيخنا بو بكر ماله مثيل

٣٤ بو صالحه هاك مره قولي جواهر ولول

٣٤ يا بو عوصه شهر رمضانه انقضى في عجل

٣٤ يا به سماعيل ربك بالمطالب كفيل

٣٤ يا اهل وادي النقا هبا ارحموا ضعف حالي

٣٤ يا تبرق الليله وبارجي سيل

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع